كِفَايَاتٌ لُغَوِيَّة

(المستوى الثّاني)

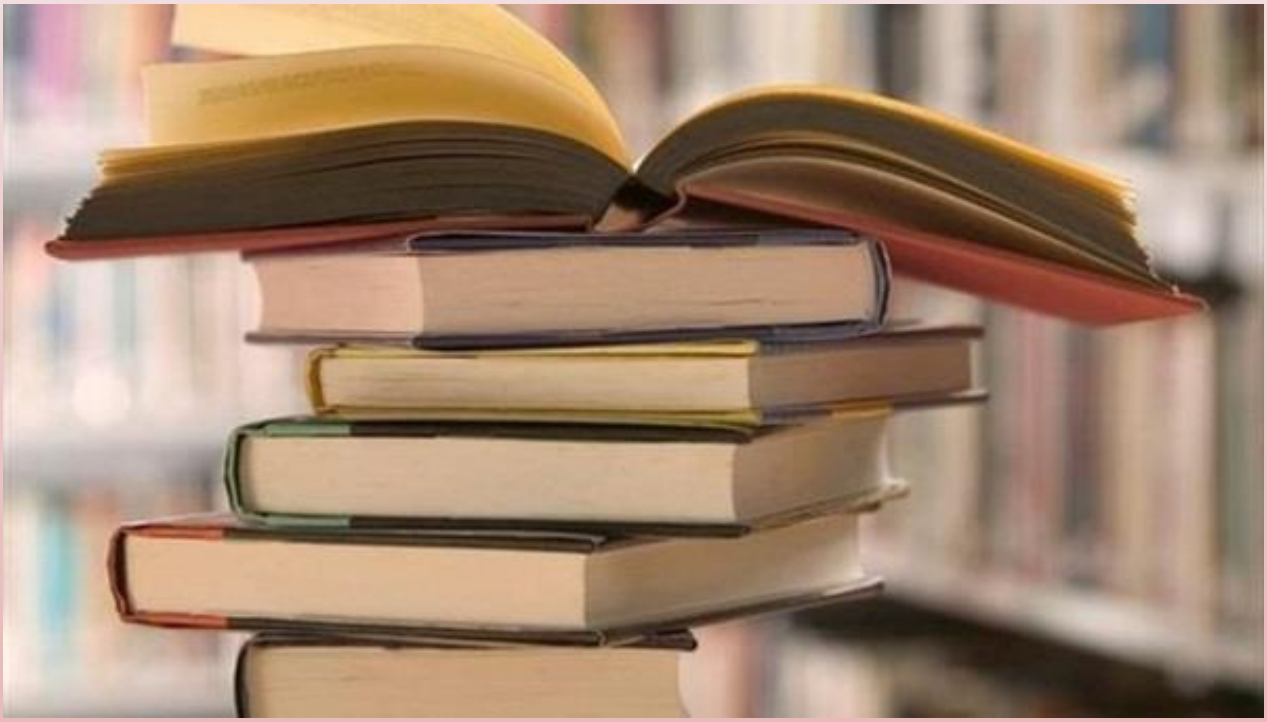

كِفَايَاتٌ لُغَوِيَّة

(المستوى الثّاني)

أعدّه، وأشرف على تأليفه:

د. أحمد سعيد الغامدي

كلية التربية – جامعة جدة

(١٤٣٩هـ /٢٠١٨م)

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحويات

الموضوع ..... الصفحة

المقدمة ٦

الوحدة السادسة..... ٩

- الأهداف..... ١٠
- النص الأول..... ١١
- نشاطات النص الأول ١٢
- النص الثاني ١٥
- نشاطات النص الثاني ١٦
- النص الثالث ١٩
- نشاطات النص الثالث ٢٠
- تقويم ختامي..... ٢٤

الوحدة السابعة ٢٧

- الأهداف ٢٨
- النص الأول ٢٩
- نشاطات النص الأول ٣٠
- النص الثاني ٣٥
- نشاطات النص الثاني ٣٦
- النص الثالث ٣٩
- نشاطات النص الثالث ٤٠
- تقويم ختامي ٤٥

الوحدة الثامنة ٤٨

- الأهداف ٤٩
- النص الأول ٥٠
- نشاطات النص الأول ٥١
- النص الثاني ٥٤

- نشاطات النص الثاني ٥٥
- النص الثالث ٥٨
- نشاطات النص الثالث ٥٩
- تقويم ختامي ٦٣

الوحدة التاسعة ٦٦
- الأهداف ٦٧
- النص الأول ٦٨
- نشاطات النص الأول ٦٩
- النص الثاني ٧٢
- نشاطات النص الثاني ٧٣
- النص الثالث ٧٦
- نشاطات النص الثالث ٧٧
- تقويم ختامي ٨٣

الوحدة العاشرة ٨٥
- الأهداف ٨٦
- النص الأول ٨٧
- نشاطات النص الأول ٨٨
- النص الثاني ٩١
- نشاطات النص الثاني ٩٢
- النص الثالث ٩٥
- نشاطات النص الثالث ٩٦
- تقويم ختامي ١٠١

قائمة المصادر والمراجع ١٠٦

المقدمة

أُعِدَّ هذا الكتاب ليكون المرجع الأساسي للمستوى الثاني في اللغة العربية المقرر على جميع الكليات والتخصصات في جامعة جدة. وكما يتضح من عنوانه (كفايات لغوية) فهو يتبنى مدخل الكفايات، ويتخذ من المنحى التكاملي للغة العربية إطارًا منهجيًّا عامًّا لتجسيد هذا المدخل. ولهذه الغاية اعتمدت مجموعة من الاعتبارات والمبادئ التي فرضتها خصوصية المستهدفين بالمادة، وطبيعة المادة، وكيفية تدريس مكوناتها.. وفيما يلي عرض موجز لأهم تلك المبادئ والاعتبارات:

١ – مبدأ الكفاية اللغوية:

تتجه الدراسات الحديثة في مجال تعليم اللغات وتعلمها إلى التأكيد على أهمية اعتماد مدخل الكفايات؛ ذلك أن تكوين الشخصية المستقلة القادرة على الاندماج في المحيط والتفاعل مع مكوناته لا يتحقق إلا بتوجيه المعرفة الأكاديمية؛ لتصبح قادرة على التداول في مواقف حياتية مختلفة.

والكفاية بمفهومها العام تعني تزويد الدارسين بالمهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة، والقواعد التي تضبطها وتحكم ظواهرها، والخصائص التي تتميز بها مكوناتها، أصواتا ومفردات وتراكيب ومفاهيم. ولما كان هذا المفهوم من الاتساع بحيث تتطلب الإحاطة بما يصدق عليه هذا المصطلح مجلدات لا تعد، عمد المؤلفون إلى تقسيم الكفايات لمستويين متعاقبين، هما: الكفايات التأسيسية، والكفايات الأساسية.

ويتسق هذا التقسيم مع التوزيع المعتمد لمستويي اللغة العربية المقررين على طلاب وطالبات جامعة جدة، وكلاهما يستهدف تنمية الكفايات اللغوية لدى الدارس/ة الذي لا تشكل له اللغة العربية حقلا معرفيا يعتزم التعمق في دراسته، ولهذا استأثر المستوى السابق (كفايات لغوية –١) بالكفايات "التأسيسية"، أي تلك التي من شأنها وضع الأسس والركائز لما هو أشمل وأعم من كفايات اللغة العربية ومهاراتها، بينما عني المستوى الحالي (كفايات لغوية – ٢) بالكفايات "الأساسية"، أي تلك التي لا غنى للباحث العربي عنها.

٢ – مبدأ التكامل:

يستند المنحى التكاملي في تدريس اللغات إلى أساس مفاده أن اللغة، شأنها في ذلك شأن الكائن الحي، لا ينمو عضو منها بمعزل عن الآخر، من هنا كان إلغاء الفواصل والحدود المصطنعة بين فروع اللغة هو الخيار الأسلم، فتقديم اللغة في صورة فروع يشعر المتعلم بأنّ كل فرع مستقل تماما عن غيره من فروع اللغة الأخرى،

الأمر الذي يسهم في خلق تصورات مغلوطة عن اللغة وأنظمتها من جهة، ويحد من قدرة المتعلم على استخدام اللّغة بالشكل الفعال في المواقف المختلفة من جهة أخرى. والمعلوم أن تحقق الأغراض المنشودة من المنحى التكاملي مرهون بوجود النصوص المختارة بدقّة وعناية، لتشكل المحاور الرئيسية التي تدور في فلكها سائر الأنشطة اللغوية.

٣ – مبدأ تصنيف مجالات التعلم إلى وحدات دراسية:

تَشكَّلَ الكتاب الحالي على غرار سلفه، من خمس وحدات دراسية (يبدأ بالوحدة السادسة وينتهي بالعاشرة)، توزعت على خمس مجالات هي (الفن – التِّكنُولوجِيَا – الاتصال – التفكير العلمي – العمل)، وهي مجالات استُمِدّ معظمُها مما عدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أبرز مجالات التعلم في القرن الحادي والعشرين.

وتتكون كل وحدة دراسية من ثلاثة نصوص تستجيب لمطالب عديدة، أبرزها مطلب التنوع؛ حيث تجسد باقة من النصوص المتنوعة ما بين المقالة الصحفية، والكتابة الأكاديمية المتخصصة، والكتابة الفنية... إلى جانب كونها تلبي الرغبة في أن تكون نابعة من اللغة الحياتية الفعلية التي نستعملها اليوم في حياتنا المعاصرة.

٤ – مبدأ التقويم:

لما كان التقويم جزءا أصيلا من سيرورة اكتساب اللغة، بما هو أداة لتقويم الاعوجاج والتصحيح والتطوير، ذيلت كل وحدة دراسية بـ(تقويم ختامي) يحوي عددا لا بأس به من الأنشطة الاختبارية التي تساعد المتعلم/ـة والمعلم/ـة على فحص حصيلة التعلم في نهاية كل وحدة؛ لاتخاذ القرارات، وإصدار الأحكام على مستوى التمكن من المعارف اللغوية، والمكتسبات المعرفية، والمنهجية، والثقافية. وواضح أنه من السهل تحويل "التقويم الختامي" إلى (تقويم تشخيصي) يستبق تدريس الوحدة، ويحدد التوقعات، ويقيس مدى قدرة المتعلم/ـة على مسايرة الأنشطة المنتظر إنجازها. وإجمالا، فإن المنهاج بتكثيفه من الأنشطة التعليمية الصريحة، يمكّن القائم على تدريسه من توظيف خيارات مختلفة من أنواع التقويم كالتشخيصي، والبنائي، والختامي.

٥– المبدأ التقني:

لا ريب في أن الدور الذي يقوم به الكتاب الجامعي داخل قاعات الدرس آخذ في التغيُّر؛ ولهذا كان من الطبيعي أن يراعى عند تصميم هذا المنهاج أن يتواءم بقدر الإمكان مع أساليب مختلفة من أنظمة التدريس،

بحيث لا يكون معدا فقط للإلقاء المباشر في القاعات المغلقة، بل أخذ في الحسبان إمكانية تدريسه في القاعات الافتراضية المفتوحة أيضا (التعلم عن بعد). أما الجدوى من نظم التعلم عن بعد – التي تهيأ لها هذا المنهاج – في مجال تعلم وتعليم اللغات فلم تعد محل شك بعد أن أثبتت تحقيقات منظمة اليونسكو – على سبيل المثال – بأن هذه النظم التكنولوجية لا تزيد الانطواء والانعزال، بل إنها تتيح لمتعلمي اللغات مزيدا من فرص التمرس على المهارات المعقدة التي يستلزمها العمل مع الآخرين على نحو منتج[١]. ولعل من حسنات هذا التوجه أنه أضفى "الروح التقنية" على المحتوى المعرفي المقدم هنا، فتجلى في قوالب تربوية، لا تفتقر إلى الكثير من عناصر التشويق والجذب.

٦– مبدأ التطوير المستمر:

إن لجنة التأليف – وهي تتمثل عظم المسؤولية المنوطة بها – لم تتوان عن بذل قصارى الجهد لإظهار هذا المنتج في أمثل شكل وأجود مضمون، ومع أنها تدرك بأن عملها، كأي جهد بشري، لن يخلو من النقص والثغرات، غير أنها تأمل في أن تتلاشى ثغراته ونواقصه تدريجيا بفضل مساهمات قراء هذا الكتاب ومتداوليه. من هنا يسرّ اللجنة أن ترحب بتواصلكم، وملاحظاتكم، ومرئياتكم؛ لتحسين هذا المنهاج، وتطويره، والوصول به إلى المستوى المنشود، وقد خصصت لهذا الغرض وسائل تواصل متعددة منها:

- قسم المواد العامة: web@jeddahu.onmicrosoft.com٣٧٢٠١٩
- أمانة اللجنة: assrgh@gmail.com

والله الموفق للصواب

المؤلفون

[١] - ينظر: المبادئ التوجيهية لسياسات اليونسكو فيما يتعلق بالتعلّم بالأجهزة المحمولة:
http://unesdoc.unesco.org/images/٠٠٢١/٠٠٢١٩٦/٢١٩٦٤١A.pdf

٦

الوحدة السادسة

أهداف الوحدة **يتوقع من الطالبـ/ـة بعد نهاية الوحدة أن يكون قادرًا على:** - **أن يتعرف أهمية الفن في حياة الإنسان .** - **أن يحدد دور الفن في الانتقال من المجتمعات التقليدية إلى المجتمعات الحديثة.** - **أن يضبط المفعول به بالعلامة الإعرابية المناسبة.** - **أن يكتب كلمات تتضمن همزة متطرفة.** - **أن يكتب فقرة استنادًا إلى خصائصها المميزة.**	

(١)

المَدارِسُ والأَكاديمياتُ لَمْ تُوجِدِ الفَنَّ، ولَكِنَّها حَاولَتْ تَقنينُهُ بَعدَما اِكتَشفَتْهُ في مَظاهِرِ الطَّبيعةِ، ونَشاطَاتِ الإنسانِ. مُنْذُ خَلقَ اللّهُ الإنسَانَ طَبَعَهُ عَلى حُبِّ الجَمَالِ، ومَيَّزَهُ بِذلِكَ عَنِ الحيَوانِ. يُخطِئُ مَن يَعتقِدُ أَنَّ الإنسانَ العَصريَّ يَتَميَّزُ عَنْ أَسلافِهِ بِحِسِّهِ الفَنِّيِّ، وذَوقِهِ الرَّفِيعِ. الإنسانُ الفِطريُّ فَنَّانٌ يعيشُ الفَنَّ، ويُمارِسُهُ في جَميعِ شُؤُونِ حَيَاتِهِ: لُغَتُهُ جميلةٌ مُوَقَّعةٌ، حَركاتُهُ رَشيقَةٌ، قَسَماتُ وَجهِهِ مُعَبِّرةٌ، عَينَاهُ يُضِيئُهَما بَرِيقُ الدَّهشَةِ، يُحِبُّ الأَلوانَ الزَّاهيَةَ، والأَشكالَ الهَندَسيَّةَ، ولا يُؤَدِّي عَمَلاً مِنَ الأَعمَالِ إِلَّا بِمُصاحَبةِ الغِنَاءِ، يرقُصُ لِأَدْنَى سَبَبٍ، ويَقُولُ الشِّعرَ في كُلِّ مَناسَبةٍ.

نَعَم، تَختَلِفُ الجماعاتُ التَّقليديَّةُ عَنِ المُجتمعاتِ المُتَحضِّرةِ في أَنَّها، في الأَغلَبِ الأَعَمِّ، لا تَعرِفُ مَبدأَ الفَنِّ لِلفَنِّ، أَوْ مَا يُسَمَّى الفَنُّ الخَالِصُ؛ إِذْ إِنَّ الفَنَّ عِندَها لا يَنفَصِلُ عَن شُؤُونِ الحَياةِ الأُخرَى، ونَلمَسُهُ في كُلِّ حِرفَةٍ مِنَ الحِرَفِ. العَامِلُ في أَداءِ عمَلِهِ، والصَّانِعُ في إِتقانِ صِناعَتِهِ، كُلٌّ مِنهُما فَنَّانٌ يَنشُدُ الجَمالَ والكمالَ. لِذَا نَجِدُ الفَنَّ عِندَ الجمَاعاتِ التَّقلِيديَّةِ فَنًّا فطريًّا بَسِيطًا يُعَبِّرُ عَنْ رُوحِ الجَماعَةِ. أَمَّا في المُجتمعَاتِ المُتَحضِّرةِ فَيَنْشَأُ التَّخَصُّصُ في الفنِّ، والتَّكسُّبُ مِنْ ورَائِهِ، ويُصبِحُ مجالًا مُعقَّدًا فِيه تَشعُّبٌ وتَنوُّعٌ. فِي البَادِيَةِ مثلًا، نَجِدُ مُعظَمَ الفَتياتِ يُحْسِنَّ حِيَاكَةَ الغزْلِ والنَّطي والنَّسيجِ، ومُعظمُ القَرويَّاتِ يُحْسِنَّ نَسجَ الخُوصِيَّاتِ، وفَنَّ التَّطريزِ. ومُعظَمُ الرِّجالِ في هَذهِ المُجتَمعاتِ يُجيدونَ الرَّقصَ، والغِنَاءَ التَّقلِيديَّ الَّذي تَصْحَبُهُ آلاتٌ بَسيطةٌ مِثلُ: الطَّبْلِ، أَوْ بِدُونِ آلاتٍ في مُعظَمِ الحالاتِ. لا يُمكِنُنَا أَنْ نَتصَوَّرَ تَمَاثيلَ منصُوبَةً في أَسواقِ القَريةِ، ولا متَاحِفَ. لا تُحَفٌ، ولا لَوحاتٌ مُعَلَّقةٌ في الأَكواخِ، وبُيوتِ الطِّينِ. القصيدةُ المنثورةُ مفهومٌ لا يَرِدُ بتَاتًا على ذِهنِ الرَّجُلِ الأُمِّيِّ. هَذهِ مِنْ مظاهِرِ المُجتمعاتِ المُتَحضِّرةِ الَّتي تَنظُر إلى الفَنِّ كنشاطٍ مُتَخصِّصٍ قائِمٍ بِذاتِهِ. هَذا الرَّجُلُ المُتَحضِّرُ ينتَهِكُ حضاراتِ الشُّعوبِ البِدائيَّةِ باسمِ الفَنِّ. الأَصنامُ الَّتي كانَ يعبُدُها الرَّجُلُ البِدائِيُّ، وصُورُ القِدِّيسينَ الَّتي يَتوسَّلُ بِها أَهلُ الرِّيفِ تَحوَّلَتْ إِلى تَماثيلَ تُزَيِّنُ بِها ساحَاتُ المَدينَةِ. التَّمائِمُ والأَحجَارُ الكريمةُ الَّتي استخدَمها الأَقدمونَ لِدرْءِ العَينِ والحسدِ والأَرواحِ الشِّرِّيرةِ، أَصبَحتْ مُجَرَّدَ حِلِيٍّ تَزدانُ بِها معَاصِمُ السَّيِّداتِ.

أَشياءُ الرَّجُلِ البِدَائِيِّ المِسكينِ الَّتي تَعِبَ في صُنعِها، واستخدمَها في تَسييرِ شُؤُونِ حياتِهِ، يجمعُها هذَا الرَّجُلُ المُتَحضِّرُ، ويضَعُها في صناديقَ زُجاجِيَّةٍ مُغلَقةٍ؛ لِيُحدِّقَ بِها، ويتَفَكَّهَ بِالنَّظرِ إِليها. مَا نُشاهِدُهُ مِن مَسرَحيَّاتٍ وغِنَاءٍ ورَقصٍ كانَ عِندَ الإِغريقِ والأُمَمِ الَّتي سَبقَتهمُ مُرتَبِطًا بالطُّقوسِ، والشَّعائرِ الدِّينيةِ. لَوْ بُعِثَ الإِنسانُ البِدائيُّ ورأَى كيفَ تُبتَذلُ أَشياؤُهُ وتُمتَهنُ مُقَدساتُهُ في المتاحِفِ والمسارِحِ لَاستصرخَ رَبَّهُ، ودَعَا بِالويلِ والثُّبورِ[١].

---

(١) الصويان، الفن والحياة، http://www.saadsowayan.com/html/Articles/A١٥.htm. (بتصرف)

١– أقرأ النصَّ لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ما الدور الذي تنهض به أكاديميات الفن ومدارسه؟
- كيف يعيش الإنسان الفطري الفن؟
- كيف تنظر الجماعات التقليدية إلى الفن؟
- كيف تنظر المجتمعات المتحضرة إلى الفن؟

٢– "الجماعاتُ التَّقلِيديَّةُ لا تَعرِفُ مَبدأَ الفَنِّ لِلفَنِّ".

أبحث عن معنى هذا المبدأ من خلال محرك البحث (Google)، ثم ألخصه:

.....

.....

.....

.....

٣– أعلل ما يلي:

- لا نشاهد في أسواق القرية مجسمات جمالية.
- قصيدة النثر لا تخطر على بال الإنسان الأمي.
- الفن عند الجماعات التقليدية بسيط للغاية وغير معقد.

---

٤ – أذكر التحولات التي طرأت على:

- الصور التي كان يتوسل بها أهل الريف.
- الأحجار الكريمة التي اعتقد الأقدمون أنها تقيهم شر العين والحسد.
- مقتنيات الرجل البدائي.

---

٥ – أبحث في النص عن الإشارات إلى المفاهيم التالية:

- المتحف.
- الآثار.
- الفن للمنفعة.

---

٦ – أحلل الجمل التالية على غرار المثال الأول:

الجملة	فعل	فاعل	اسم وقع عليه فعل الفاعل
تقننُ المدارسُ الفنَّ	تقننُ	المدارسُ	الفنَّ
يرمي الصيادُ الشبكةَ			
مزَّقَ الغلامُ الورقَ			

ألاحظ:

- **أن التركيب: [(فعل + اسم) + اسم] هو للجمل الفعلية.**
- **الاسم الذي يأتي بعد الفاعل ليتمم معنى الجملة، ويدل على ما وقع عليه الفعل يسمى "المفعول به".**

أستنتج أن : المفعول به: اسم دل على شيءٍ وقع عليه فعل الفاعل.

٧– أتأمل حال المفعول به في الجمل التالية من حيث كونه عاقلًا أو غير عاقل:

- ركب سعد الفرسَ.
- نصر محمد زيدًا.
- اشترى سعيد قلمًا.

ألاحظ: أن المفعول به قد يكون عاقلًا (إنسان) وغير عاقل (حيوان – جماد).

أستنتج: أن المفعول به اسم يدل على (من / ما)• وقع عليه فعل الفاعل.

---

٨ – أدخل أداة النفي (لم) على الجمل التالية، ملاحظا حالة "المفعول به": هل تأثرت بالنفي أم لم تتأثر؟

الجمل مثبتة	الجمل منفية	حالة المفعول به
تقطف الفتاةُ الوردةَ	لم تقطف الفتاةُ الوردةَ	لم تتأثر
يبصر الرجلُ الهلالَ	لم.....	.....
يصنع النجارُ كرسيًّا	لم.....	.....

ألاحظ /

المفعول به اسم يدل على (من /ما) وقع عليه الفعل إثباتًا أو نفيًا.

• نحيل على العاقل باستعمال (من)، وعلى غير العاقل من جماد أو حيوان باستعمال (ما).

٩ – أصنف الكلمات المهموزة التالية بناء على موقع الهمزة منها:

مبدأ ، الغناء ، تجرؤ ، يخطئ

على الألف	على الواو	على ياء غير منقوطة	مفردة على السطر
.....	.....	.....	.....

ألاحظ:

أن الهمزة في الكلمات السابقة وقعت في الطرف الأخير من الكلمة.

أستنتج:

– تسمى الهمزة التي تقع في آخر الكلمة: "همزة متطرفة".

– للهمزة المتطرفة أربع صور: على ألف، أو على واو، أو على ياء غير المنقوطة، أو مفردة على السطر؛ فتكون هكذا: [ئ، ئ، ؤ، أ، اء، رء، وء، يء، بء].

---

١٠ – أصنف الكلمات التالية حسب نوع الحرف السابق لهمزتها المتطرفة (متحرك / ساكن):

نداء– تكافؤ – قرأ – بطء – بطيء – نشوء – ناشئ

نوع الحرف السابق للهمزة المتطرفة			
متحرك			ساكن
بالفتح	بالكسر	بالضم	
.....	ناشِئ	.....	بطيء

أستنتج:

– عند كتابة الهمزة المتطرفة تحمل حركتها مهما كانت، وينظر (فقط) إلى حركة الحرف الذي يسبقها.

– الهمزة المتطرفة نوعان:

همزة متطرفة قبلها **ساكن**.

همزة متطرفة قبلها **متحرك** بـ الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة.

(٢)

الفَنُّ عِندَ الجَماعاتِ التَّقليديَّةِ مهمَا كانَتْ طَبيعتُهُ، مَرئيًا أو مَسمُوعًا أو حَركيًّا، يرتَبِطُ ارتِبَاطًا مُباشِرًا بِالحيَاةِ، ولَهُ وظيفةٌ مَلموسَةٌ، ودَورٌ بارِزٌ في المجتَمعِ. أَيُّ نَشاطٍ إنسانِيٍّ، أَو مَظْهَرٍ مِن مظاهِرِ الحياةِ التقليديةِ هوَ عمَلٌ يُقصَدُ بِهِ سَدُّ حاجةٍ مُعَيَّنةٍ، بِطريقةٍ فنيةٍ، تتَناسبُ مع الذَّوقِ العَامِّ. لو كانَ الكِساءُ مثَلاً يُقصَدُ بِهِ مُجَردُ سَتْرُ العَورَةِ، وَوِقايةُ الجِسمِ مِنَ الحَرِّ والقَرِّ؛ لَمَا تَفنَّنتِ الشُّعوبُ في تَصميمِ الأَزياءِ، ولَمَا اختَلَفَ اللِّباسُ باختِلافِ الحالةِ والمنَاسبَةِ. في مُجتمعاتِ الصيَّدِ والرَّعي نَجِدُ الإنسانَ حَالمَا يَحُطُّ رِحَالَهُ، ويَلجَأُ إلى ظِلِّ كهفٍ أو شَجرَةٍ؛ لِيجعَلَ مِنهُ سَكنًا مُؤَقتًا، يُبادِرُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ إلى تَهْيئَةِ المكانِ، وتَرتيبِهِ بِشكلٍ يَتناسبُ معَ ذوقِهِ الفِطْريِّ، وحِسِّهِ الجَماليِّ. ومَا أَشدَّ حِرصَ الإنسانِ بَعدَ أَنْ يَستقِرَّ على تَشييدِ القُصورِ الفَخمَةِ الَّتي تُزَينُها العُقودُ، والأَقواسُ، والشُّرفاتُ، والطِّلاءُ، وغيرُها مِن الدَّيكوراتِ التي لا داعيَ لهَا لو كانَ الغَرضُ مِنها نَفعيًا بَحتًا! هَلْ لِلنُّقوشِ الَّتي نَضَعُها عَلى الأَبوابِ والمَصاريعِ والنَّوافِذِ والمَشرَبيَّاتِ أَيُّ دَخْلٍ في صَدِّ الرِّيحِ، ودَفْعِ الخَطرِ الخَارِجيِّ، ومَنعِ النَّاسِ مِنْ وُلُوجِ الدَّارِ؟ إنَّهُ الحِسُّ الفَنّيُّ الَّذِي جُبِلَ علَيه الإنسانُ، غَريزةٌ وَهبَها اللهُ لهُ مِثلَ اللُّغةِ، وهيَ لا تَقِلُّ عَن اللُّغةِ في دَلالاتِها النَّفسيَّةِ، وإيحَاءَاتِها الرَّمزيَّةِ. الفَنُّ هُوَ استنباطُ النِّظامِ والتَّوازنِ اللذينِ يُسَيِّرانِ الكونَ والطبيعةَ، ثُمَّ إسقَاطِهِمَا على إبداعاتِ الإنسانِ الفِكريَّةِ، ومُنتَجاتِهِ المَادِّيةِ.

لو أَجَلنا النَّظرَ في بِيئَتِنا المَحلِّيَّةِ لَوَجدْنا الحِسَّ الفَنيَّ ماثِلاً في كُلِّ صَغيرةٍ وكَبيرةٍ مِنْ حَياتِنا التَّقليديَّةِ، وذلِكَ بِعكسِ مَا يتَبادَرُ إلى الذِّهنِ لِأَوَّلِ وَهلَةٍ حينَ يَنصرِفُ الحديثُ إلى حياةٍ صحراويَّةٍ، تَسودُها رُوحُ البَداوَةِ. نَحنُ هُنَا لا نَتحدَّثُ فَقطُ عَنِ الشِّعرِ والغَناءِ والرَّقصِ، بَلْ أَيضًا عَنْ مظاهِرِ الفَنِّ الشَّاخِصَةِ المَرئِيةِ، كَمَا تَتمَثَّلُ في صِناعاتِ الأَدواتِ التَّقليديَّةِ. لا شكَّ أَنَّ هُنالِكَ الكثيرَ مِنْ أَدَواتِنا المَحَلِّيةِ الَّتِي تَخلُو مِنْ أَيِّ مَسحَةٍ جَماليَّةٍ، وغَايتُها نَفعيَّةٌ بَحتَةٌ، خُصُوصًا تِلكَ الَّتي تُستَعمَلُ في أَعمَالِ الحَقلِ، وفي البِناءِ وغيرِها؛ رُبَّما لِأَنَّ هَذهِ الأَدواتِ ليسَتْ لِلاستخدامِ البَشَريِّ، وإنَّمَا لِلأَعمَالِ العَنيفَةِ القَذِرةِ التي تَتعَلَّقُ بِالتُّربَةِ، والطِّينِ، والسَّمادِ، ومَا إلى ذلكَ. أَمَّا الأَشياءُ التي يستَخدِمُها الإنسانُ مُباشَرةً في مأْكَلِهِ ومَشرَبِهِ، ومَلبسِهِ، ومَسكَنِهِ، وتَنقُّلاتِهِ وغَيرِ ذلكَ من منافِعِهِ الخَاصَّةِ فَإنَّها قَلَّمَا تَخلُو مِنَ اللَّمَساتِ الفَنِّيةِ. بل إنَّ اليَدَ البَشريَّةَ قَلَّمَا تُلامِسُ شَيئًا دُونَ أَنْ تُضْفِيَ عَليهِ مَسحَةً من الجَمالِ، والسِّحرِ، وتنفُخُ فيهِ مِن رُوحِ الإنسانِ[١].

---

(١) – محمد الصويان، الفن والحياة، http://www.saadsowayan.com/html/Articles/A١٥.htm. (بتصرف)

١– أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- بم يرتبط الفن عند الجماعات التقليدية؟
- ما الإجراءات الإنسانية الدالة على الذوق الفطري عند الإنسان البدائي؟
- لماذا تخلو أغلب أدوات الحفر والبناء من الطابع الجمالي؟

---

٢ – "الفن قد يكون مرئيا أو مسموعا أو حركيا".

- أُمثِّل لكل نوع بمثال من البيئة المحيطة بي.

---

٣ – أبحث في النص عن الإشارات إلى الأفكار التالية:

- الجمالي زائد على النفعي.
- الحس الفني الذي جُبل عليه الإنسان.
- مظاهر الجمال في الحرف اليدوية.

٤– أعلل ما يلي:

- تفنّن الشعوب في تصميم الأزياء.
- تزيين الأبواب والنوافذ بالنقوش والأشكال الجمالية.
- الحس الفني غريزة كاللغة تماما.

---

٥ – أبحث في النص عن شرح للمفاهيم التالية:

- الذوق العام.
- الفن.
- الحس الفني.
- غريزة فنية.

---

٦ – أكمل الجدول التالي محاكيا المثال الأول :

الجملة	الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل	وظيفته الإعرابية
قطفتْ هندُ الوردةَ	الوردة	مفعول به منصوب
أبصر الرجلُ الهلالَ		
صنع النجارُ كرسيًّا		

ألاحظ:

أن الحرف الأخير من الكلمات الواقعة مفعولًا به مضبوط بالفتح.

أستنتج / أن المفعول به يكون منصوبًا غالبًا.

---

٧ – أقارن بين حركتي (الفاعل) و(المفعول به) في الجمل التالية:

الجمل	حركة الفاعل	حركة المفعول به
يحرك الهواءُ السفنَ		
يسقي الفلاحُ الزرعَ		
ركل اللاعبُ الكرةَ		

ألاحظ /

أتى الفاعل مرفوعا بـــــ..... بينما جاء المفعول به منصوبا بـــــ.....؟

---

٨ – أصنف الجمل التالية بحسب نوع المفعول به، إن كان اسما صريحا أو غير صريح (ضمير):

ألقى الشاعر قصيدة/ نصحته بالاجتهاد/ فتح الحارس الباب/ رافقتك في السفر.

المفعول به اسم صريح	المفعول به غير صريح (ضمير)
.....	.....
.....	.....

ألاحظ:

- قد يأتي المفعول به اسما صريحا.
- وقد يأتي ضميرا متصلا بالفعل.

أستنتج: الأصل أن يكون المفعول به اسما صريحا، وقد يأتي غير صريح (ضمير).

---

٩ – أضع الكلمة أمام الضبط المناسب لحركة الحرف السابق لهمزتها:

تكافؤ – تكافأ – مكافئ

الكلمة	حركة الحرف السابق للهمزة	الحرف الذي كتبت عليه
	الضمة	
	الكسرة	
	الفتحة	

أستنتج:

إذا سبقت الهمزة المتطرفة بحرف متحرك كتبت على الحرف المجانس لحركته: على الألف إن كان مفتوحا، وعلى الواو إن كان مضموما، وعلى الياء إن كان مكسورا.

---

١٠ – أحول الاسم المؤنث إلى مذكر، ثم أعلل الرسم الذي ظهرت به همزته المتطرفة:

المؤنث	المذكر	علة رسم الهمزة
هَادِئة		
بَرِيئة		
مُسِيئة		
لاجِئة		

ألاحظ:

الهمزة في كلمات العمود الثاني "همزة متطرفة"، رسمت على .....، لأنها سبقت بحرف متحرك بـ .....؟

---

١١ – أكمل الجدول التالي، ملاحظا طريقة كتابة الهمزة المتطرفة في العمود الأول:

فَعَل	فاعِل
بدأ	بادئ
.....	قارئ
.....	هادئ
.....	ناشئ

ألاحظ:

- رسمت الهمزة المتطرفة في كلمات العمود الأول على ..... لأنها سبقت بحرف متحرك بـ..... ؟

---

١٢ – أنطق الكلمات التالية بتأنٍّ وروية، ثم أضع دائرة حول الكلمات التي سبقت همزتها المتطرفة بحرف مضموم:

تواطؤ / وضوء/ امرؤ / جَرُؤ / هدوء

ألاحظ:

- أن الهمزة في الكلمات: (**تواطؤ، امرؤ، جَرُؤ**) رسمت على الواو.
- أن الهمزة في كلمتي (**وضوء، هدوء**) رسمت على السطر.

أستنتج:

أن الرسم [(ؤ)] عبارة عن حرف واحد فقط، أما الرسم [(وء)] فيمثل حرفين اثنين، هما: (الواو + الهمزة).

(٣)

وَلِارتِبَاطِ الفُنونِ التَّقليديَّةِ بالحَياةِ فَإِنَّ تَغيُّرَ الحَياةِ يعنِي اِنْدثارَ هذهِ الفُنونُ وتَلاشِيها. في الخَليجِ يندُبونَ نَهَّامِيهِم الَّذينَ مَاتُوا، وانقَرضَ مَعهُم فنُّهم. فِي وَسَطِ الجَزِيرةِ تَلاشَتْ حَياةُ البَادِيَةِ، وتَلاشَى فَنُّها. عَازِفُ الرَّبابَةِ الأَصيلُ يكادُ يَكونُ اليومَ معدُوماً؛ أَنغَامٌ، وإِيقَاعاتٌ، وحَناجرُ، وطبقاتٌ صوتيةٌ غابَتْ عَنِ الأَسمَاعِ. لا بُدَّ أَنْ نُحَاوِلَ الإِمسَاكَ بِبعضِ خُيوطِ المَاضِي قبلَ أَنْ تَذرُوهَا رِياحُ التَّغيير. ومَا يَروجُ الآنَ في الأَسواقِ مِنْ أَشرَطةٍ تَحتَ مُسمَّى الفَنِّ الشَّعبيِّ ليسَتْ مِنْ الفَنِّ الشَّعبيِّ في شَيءٍ. لا نَحتاجُ اليومَ إِلى الأَغانِي الشَّعبيةِ فَحسْب، بَلْ نُريدُ مَسرَحيَّاتٍ وأُوبريتَاتٍ استِعْراضيَّةٍ غِنَائيةٍ راقِصَةٍ تَنقُلُنَا إِلى أَجواءِ المَاضِي، وتُبرِزُ لنَا عَلاقةُ الفَنِّ بالحَياةِ ونَشاطَاتِ الإِنسانِ، نُريدُ مَسرَحَةَ المَاضِي، وعَرضَ فُنونِهِ بأُسلوبٍ ذَكيٍّ، فيهِ خيالٌ مُبدعٌ، وتصويرٌ جميلٌ.

تُرَى هَلْ سَينتَبِهُ الرَّسامُونَ والنَّحاتُونَ والفَنَّانونَ التَّشكِيليُّونَ عِندَنا إِلى هذهِ المُعطَياتِ؟ كَثيرًا مَا نَسمَعُهم يَتحدَّثونَ عِنِ استِلهامِ البِيئَةِ المَحَلِّيةِ. هَؤلاءِ الَّذينَ يُمْضُونَ سَنواتِ الغُربَةِ الطَّويلةِ الكَئِيبَةِ، تُرَى هَل جَلسُوا بَعدَ عَودَتِهم وَلو لِساعَةٍ واحدةٍ إِلى صَائِغٍ، أو صَانِعٍ، أو نَجَّارٍ؛ لِيَتحدَّثُوا مَعَه عَنِ سِرِّ هَذِه الحِرفَةِ، وأُصولِ هَذَا الفَنِّ الَّذي وَرِثَهُ مِن فَجرِ التَّارِيخِ؟ تُرَى هَلْ لَبِسُوا ثِيابًا دَاكِنةً، وَذَهبُوا إِلى المَيدانِ في البَاديةِ والقَريةِ؛ لِلتَّعرُّفِ عَلى مُخْتَلِفِ أَنماطِ الفَنِّ المَحلِّيِّ؟!

ليسَ الِاسْتِلهامُ أَنْ يضَعَ الفَنَّانُ أَمامَهُ شَيئًا مَحَليًا وَيرسُمَهُ. لابُدَّ أَنْ يَعرِفَ دَقائِقَ هَذا الشَّيءَ، وَطَرِيقَةَ صُنْعِهِ، وشُعورَ الصَّانِعِ أَثْنَاءَ عَمَليَّةِ الصُّنْعِ، ولابُدَّ أَنْ يَعرِفَ شُعورَ النَّاسِ تجَاهَ هَذا الشَّيءِ، وتَقْيِيمِهِم لَهُ، وأَنْ يَستَوعِبَ الذَّوقَ العَامَّ، والحِسَّ الفَنِّيَّ لِلجمَاعةِ، وَوظِيفَةَ الفَنِّ النَّفسِيَّةِ والعاطِفيَّةِ بِالنِّسبَةِ لهُم. إِذَا استَبْطَنَ الفَنَّانُ هَذِهِ الأُمُورَ، وتَمَثَّلَها تَمَثُّلًا صَحِيحًا اِستَطاعَ أَنْ يُنتِجَ فَنًّا يَنبَضُ بِالحَياةِ، ويُعَبِّرَ عَنْ وِجدَانِ الجَماعَةِ[1].

(١) – محمد الصويان، الفن والحياة، http://www.saadsowayan.com/html/Articles/A١٥.htm. (بتصرف)

١ – أقرأ النَّصَّ لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ما علاقة الفن بالحياة؟
- كيف يمكن لنا أن نحمي فنون الماضي من الاندثار؟
- متى ينتج الفنان فنا يعبر عن وجدان الجماعة التي ينتمي إليها؟

---

٢ – أعلل ما يلي:

- ما يروج الآن من أشرطة تحت مسمى الفن الشعبي، وهي ليست منه في شيء.
- تغير نمط الحياة يعني اندثار الفنون وتلاشيها.
- حاجة الفنان إلى مجالسة صائغ، أو صانع، أو نجار.

---

٣ – أبحث في النص عن الإشارات إلى المفاهيم التالية:

- مسرحة الماضي.
- استلهام البيئة المحلية.
- وجدان الجماعة.

---

٤ – "هؤلاء الذين يمضون سنوات الغربة الطويلة الكئيبة".

- من يقصد الكاتب بـ "هؤلاء"؟
- ما المقصود بالغربة في العبارة؟
- لماذا وصفت الغربة بالكآبة؟

---

٥ – أختار أحد الفنون لأوضح من خلاله العبارات التالية:

- ينتج الفنان فنا ينبض بالحياة.
- يعبر الفنان عن وجدان الجماعة.
- هناك علاقة بين الفن وبين نشاط الإنسان.

---

٦ – أميز المفعول به من الفاعل مع ضبط كل منهما بالشكل (ملاحظًا عملية التقديم والتأخير إن وجدت):

الجملة الفعلية	الفاعل	المفعول به
يشرحُ المعلمُ الدرسَ	.....	.....
يحرسُ القطنَ الفلاحُ	.....	.....
قطفتِ الوردةَ الطفلةُ	.....	.....

ألاحظ:

- في بعض الجمل تقدم الفاعل وتأخر المفعول به (المثال الأول).
- في بعض الجمل تأخر الفاعل وتقدم المفعول به (المثالان الثاني والثالث).

أستنتج:

أن هناك تركيبين للجملة الفعلية:

- **تركيب أساسي: [(فعل + فاعل) + (مفعول به)]**
- **تركيب فرعي: [فعل + مفعول به + فاعل].**

---

٧ – من القرائن الدّالة على المفعول به أن يكون منصوبا بعلامة ظاهرة. أتأمل الجمل التالية:

- دفع عيسى مصطفى.
- ضرب موسى يحيى.
- تابعت سلمى نجوى.

ألاحظ: أن حركات الإعراب لم تظهر لا على الفاعل، ولا على المفعول به.

أستنتج: إذا تعذر التمييز بين الفاعل والمفعول به وجب التقيد بالتركيب الأساسي المألوف: [(فعل + فاعل) + (مفعول به)]

---

٨ – أقارن بين الكلمتين التاليتين، من حيث:

	جزء	يشاء
الحرف السابق لهمزتها المتطرفة		
نوعه (صحيح، علة؟)		
ضبطه (متحرك، ساكن؟)		
موقع الهمزة (على الحرف، مفردة؟)		

ألاحظ:

- أن همزة (جُزْء) سبقت بحرف صحيح ساكن.
- أن همزة (يشَاء) سبقت بألف مد ساكنة.

أستنتج:

– تكتب الهمزة المتطرفة مفردة على السطر إذا سبقت بحرف ساكن مهما كان نوعه.

– حروف المد الثلاثة (الألف، الواو، الياء) ساكنة دائما.

٩- أنطق الكلمات التالية بهدوء وتأن، ثم أقارن بين طريقتي رسم همزاتها المتطرفة:

يُجْزِئ، يَجِيء، يُكافِئ، يُسيء

	ئ	يء
موقع الهمزة (على الحرف أم بعده؟)		
حجم رأس الهمزة (ء) (صغير أم كبير؟)		
نوع الياء (منقوطة أم غير منقوطة؟)		
ضبط الحرف الذي يسبقها (متحرك، ساكن؟)		
العدد (حرف واحد أم اثنان؟)		

ألاحظ:

- أن الهمزة في كلمتي (يجيء - يُسيء) رسمت على السطر بعد ياء منقوطة.
- أن الهمزة في كلمتي (يجزئ – يكافئ) رسمت على ياء غير منقوطة.

أستنتج:

هناك العديد من الدلائل الصوتية والكتابية التي تساعد على التفريق بين الرسمين [(ئ)] الذي هو حرف واحد (الهمزة على ياء غير منقوطة)، و[(يء)] الذي يمثل حرفين اثنين هما (ي + ء).

---

١٠ - أتمم الكلمات مهموزة الآخر بالشكل المناسب لهمزتها:

- **بطِ**..... (ئ / يء)
- **شَ**..... (ئ / يء)
- **مبتدِ**..... (ئ / يء)
- **مَرِ**..... (ئ / يء)
- **جَرِ**..... (ئ / يء)

ألاحظ:

- إذا سبقت الهمزة المتطرفة بياء كتبت هكذا.....؟
- إذا سبقت الهمزة المتطرفة بحرف مكسور كتبت هكذا.....؟

١١ - أتمم الكلمات مهموزة الآخر بالشكل المناسب لهمزتها:

- **مقر**..... (ؤ / وء)
- **مجز**..... (ؤ / وء)
- **يبـ**..... (ؤ / وء)
- **لُجـ**..... (ؤ / وء)

ألاحظ:

- إذا سبقت الهمزة المتطرفة بواو كتبت هكذا.....؟

١٢ – يَكتسِبُ النَّصُّ المكتوبُ أبعادًا جماليةً ودلاليةً حينَ يظهرُ للقارِئِ في صورةِ سِلسلةِ من "الفِقرات" المتراصَّةِ. ومن هنا أتت تسميةُ الفِقرات بهذا الاسمِ؛ إذ إنَّها تُذكِّر بسلسلةِ فِقرات العمودِ الفِقَريِّ في الإنسانِ والحيوانِ. أعود إلى النص لأجيب عن التالي:

- كم عدد فقرات النص؟
- حدد بداية كل فقرة ونهايتها بوضعها بين قوسين.
- لماذا قسم الكاتب نصه إلى فقرات؟

من هذا يمكنني أن ألاحظ:

- تتكون النصوص غالبا من عدة فقرات.
- يجزّئ الكاتب موضوعه إلى عدد من الأفكار المترابطة، ويوزعها على الفقرات.
- تتضمن كل فقرة فكرة رئيسية واحدة فقط.

---

١٣ – أتأمل الفقرة الثالثة من النص نفسه، لأجيب عما يلي:

- صِفْ الشكل الخارجي للفقرة: بم ابتدأت، وبم انتهت؟
- ما الفكرة التي عبرت عنها؟
- صَنّف جمل الفقرة وفق التركيب التالي: [جملة مفتاحية + جمل داعمة (شواهد، أمثلة..إلخ) + جملة ختامية].

من هذا يمكنني أن ألاحظ:

- تبدأ الفقرة بفراغ مقداره كلمة من أول السطر، وتنتهي بعلامة ترقيم مناسبة (النقطة غالبا).
- الهدف من الفقرة التعبير عن فكرة أساسية محددة.
- تعبر الفقرة عن فكرتها الرئيسية بواسطة عدة جمل متماسكة، تفتتح بجملة تعرض الفكرة في إيجاز، وتختتم بجملة ختامية لامة، وبينهما جمل داعمة توضح، وتدلل، وتفصل ما أُجمِل في البداية.

---

١٤ – بناء على ما تقدم أقترحُ تعريفًا للفقرة.

---

١٥ – تعاون مع زميل لك على بناء فقرة مستقلة، وفق التوجيهات التالية:

- حدد فكرة الفقرة.
- حدد الهدف من الفقرة (وصفًا – شكرًا – مدحًا.. إلخ) .
- فكِّر في سؤالٍ تكون فقرتك جوابًا محددًا له.
- ابدأ بجملة توضح فكرة الفقرة بإيجاز.
- حاول أن تظل مركزًا على الفكرة دائمًا، واحذف أيَّ جملة قد تخرج عنها.

تقويم ختامي

١ – فن الجماعة التقليدية فن فطري؛ لأنه:

أ – جميل اللغة. ب – رفيع الذوق. ج– يميز الإنسان. د– يعبر عن روح الجماعة.

٢ – المتحف من مظاهر المجتمعات:

أ – التقليدية. ب – المتحضرة. ج – البدوية. د – القروية.

٣ – "استنباط نظام الكون والطبيعة، وتوازنهما، وإسقاطهما على الإبداع". هذا تعريف:

أ – الفن. ب – التِّكنُولوجِيَا. ج – العلم. د– التفكير.

٤ – يستطيع الفنان أن ينتج فنًّا معبرًا عن وجدان الجماعة حين يستوعب:

أ – الذوق العام. ب – حس الجماعة. ج – وظيفة الفن. د – جميع ما ذكر.

٥ – تغيُّرُ الحياة المستمر يعني:

أ– اندثار وتلاشي بعض الفنون. ب– ازدهار الفنون. ج – ترسخ الفنون. د– لا شيء مما ذكر.

٦ – الاسم الذي يدل على ما وقع عليه الفعل، هو:

أ –المفعول به. ب – المفعول فيه. ج– المفعول معه. د– المفعول له.

٧ – يأتي المفعول به:

أ – اسمًا ظاهرًا. ب – ضميرًا متصلًا. ج – (أ + ب) د– لا شيء مما ذكر.

٨ – يأتي الضمير الواقع مفعولًا به متصلًا:

أ– بالاسم. ب – بالحرف. ج– بالفعل. د– بالجملة.

٩ – "قدّمت الصغرى الكبرى". المفعول به في هذه الجملة هو:

أ – الكبرى. ب– الصغرى. ج– التاء في قدمت. د– ضمير مستتر تقديره هي.

١٠ – إذا تعذر التمييز بين الفاعل والمفعول وجب التقيد بالترتيب التالي:

أ– فاعل فمفعول. ب – مفعول ففاعل. ج – فعل ففاعل. د– مفعول ففعل.

١١ – سميت الهمزة "المتطرفة" بهذا الاسم، بسبب:

أ – طرافة قواعدها. ب– موقعها من الكلمة. ج– تعدد صور رسمها. د – مخرجها الطرف الأخير للفم.

١٢ – عرف الجاحظ البلاغة بـ" أن تجيب ولا .....، وتقول فلا .....". الكلمتان المناسبتان للفراغين السابقين، هما:

أ – (تبطيء / تخطيء). ب – (تبطئ / تخطئ). ج – (تبطأ / تخطأ). د – (تبطء / تخطء).

١٣ – كتبت الهمزة في كلمة (كُفءٌ) على هذا النحو:

أ – لأنها مسبوقة بحرف متحرك.　　ب – لأنها مسبوقة بحرف ساكن.

ج – لأنها منونة بالضم.　　د – لأن الحرف الأول من الكلمة مضموم.

١٤ – إذا سبقت الهمزة المتطرفة بأحد حروف المد الثلاثة (ا / و / ي) كتبت على:

أ – حرف المد.　　ب – حرف يجانس حركة حرف المد.

ج – السطر.　　د – ياء غير منقوطة.

١٥ – (ألجأ إلى الله .....). الكلمة المناسبة للفراغ هي:

أ – لجؤًا.　　ب – لجوءًا.　　ج – لجءً.　　د – (أ + ب)

١٦ – يمكن للفقرة أن تقوم بذاتها حين تتناول فكرة واحدة مستقلة، ويمكن أن تكون جزءًا من نص أكبر يناقش موضوعًا يشتمل على عدد من الأفكار.

أ – صواب.　　ب – خطأ.

١٧ – "ليس للفقرة طول محدد، ولكنها تفقد الكثير من قيمتها عندما ..... بشكل مُخِلٍّ، أو ..... بشكل مُملٍّ".

الكلمتان المناسبتان للفراغين السابقين، هما:

أ – (تطول/ تقصر).　　ب – (تقصر / تطول).　　ج – (تقصر / تقصر).　　د – (تطول / تطول).

١٨ – للفقرة شكل خارجي متعارف عليه، بحيث:

أ – تبدأ من أول السطر وتنتهي بفراغ.　　ب – تبدأ من أول السطر وتنتهي بنقطة.

ج – تبدأ بفراغ من أول السطر وتنتهي بنقطة.　　د – تبدأ بنقطة من أول السطر وتنتهي بفراغ.

١٩ – حين تفتتح الفقرة بهذه الجملة: يقول المثل الصيني: "عندما توجد اختراعات خادعة سوف توجد نتائج ماكرة". فهذا يوحي بأن الجمل التي تليها (الداعمة) ستتناول:

أ – الآداب والفنون الصينية.　　ب – عادات الشعوب الآسيوية، وأمثالهم.

ج – التطور التقني المنضبط.　　د – التطور التقني المشبوه المتفلت.

٢٠ – – تقسم النصوص إلى فقرات، من أجل:

أ – مساعدة الكاتب على تجزئة تصوره الإجمالي عن الموضوع إلى عدد من الوحدات الصغرى.

ب – مساعدة القارئ على استيعاب الموضوع على مراحل مترابطة.

ج – أن يظهر النص المكتوب بجمالية تعين على القراءة السريعة المريحة.

د – جميع ما ذكر.

٧

الوحدة السابعة

أهداف الوحدة **يتوقع من الطالب/ة بعد نهاية الوحدة أن يكون قادرًا على:** - **أن يميز بين العلم والتكنولوجيا.** - **أن يشرح أهمية توطين التكنولوجيا.** - **أن يضبط المفعول المطلق بالعلامة الإعرابية المناسبة.** - **أن يستخدم علامات الترقيم أثناء الكتابة استخدامًا صحيحًا.** - **أن يكتب مقالًا استنادًا إلى خصائص المقال المميزة.**	

(١)

هُنَاكَ فَرقٌ بَينَ العِلْمِ والتِّكنُولوجِيَا. العِلْمُ هوَ إجابَةٌ عَنْ سُؤَالِ (لِمَاذا؟)، فِي حينِ أَنَّ التِّكنُولوجِيَا إجابَةٌ عَنْ سُؤَالِ (كيفَ؟). يَأْتِي العِلْمُ بِالنَّظرِيَّاتِ والقَوانينَ العَامَّةِ، وتَأْتِي التِّكنُولوجِيَا لِتُحَوِّلَ هَذِهِ النَّظرِيَّاتِ والقَوانينَ العَامَّةَ إلى أَسَاليبَ وتَطبِيقَاتٍ خَاصَّةٍ فِي مُختَلِفِ النَّشَاطَاتِ الإِقتِصاديَّةِ، والإِجتِمَاعِيَّةِ. يَقُومُ العِلْمُ على البُحوثِ المُبتَكَرةِ، أَمَّا التِّكنُولوجِيَا فَتُحوِّلُ خُلاصَةَ البُحوثِ إلى ابتِكاراتٍ عمَليَّةٍ في مَيادينِ الحَياةِ المُختَلِفَةِ.

يَمْلِكُ العِلْمُ صِفَةَ العُمومِيَّةِ، في حينِ تَمتَلكُ التِّكنُولوجِيَا صِفَةَ الخُصوصِيَّةِ؛ فَالعِلمُ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ نَتَاجٌ فِكريٌّ، أَمَّا التِّكنُولوجِيَا فَهيَ نَتاجٌ عَمليٌّ. يَتَطلَّبُ العِلمُ درَجةً مِنَ الذَّكاءِ، ومِنَ القُدرَةِ الفِكريَّةِ عِندَ الأَفرادِ، أَمَّا تَطويرُ التِّكنُولوجِيَا فَيحتاجُ إلى تنظيمٍ اقتِصاديٍّ، واجتماعيٍّ، كنظامِ الحوافِزِ المَاديَّةِ، ونَظامِ الحوافزِ المعنَويةِ.

يُمكنُ أَن يَكونَ العِلمُ فَرديًّا؛ أَي يُمكِنُ أَنْ يتَطوَّرَ على يَدِ فَردٍ (أَو مجموعةٍ مِنَ الأَفرادِ) بِهدَفِ إشباعِ رَغبَةٍ ذَاتِيةٍ. أَمَّا التِّكنُولوجِيَا فَهيَ نَتاجٌ جمَاعيٌّ مُوجَّهٌ لِخدمَةِ المُجتَمعِ. على سَبيلِ المِثَالِ، تَكمُنُ قِيمَةُ الإِختراعِ في مدَى تَلبِيةِ حَاجةٍ مَا، عِندَ المُجتَمعِ. بل يُمكِنُ القَولُ: إِنَّ رِضَا التِّكنُولوجيِّ لا يَكتَمِلُ إِلَّا مِن خِلالِ تَقويمِ المُجتَمعِ الإِيجَابِيِّ لِلشَّيءِ الَّذي اختَرَعَهُ[١].

[١] – أنطونيوس كرم، العرب أمام تحديات التكنولوجيا، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة، عدد ٥٩، نوفمبر ١٩٨٢، ص ٢٧/٢٦.

١ – أقرأ النص لأختار مما يلي فكرة النص الرئيسية:

- معنى العلم .
- معنى التِّكنُولوجِيَا .
- معنى النظرية العلمية.
- الفرق بين العلم وبين التِّكنُولوجِيَا.

---

٢ – أعلل ما يلي:

- يتطور العلم على يد الفرد.
- التِّكنُولوجِيَا نتاج اجتماعي.
- العلم نتاج فكري.
- التِّكنُولوجِيَا نتاج عملي.

---

٣ – "...كنظام الحوافز المادية، ونظام الحوافز المعنوية".

- ما معنى الحافز؟
- مثِّل للحافز المادي.
- مثِّل للحافز المعنوي.
- أيُّهما تفضِّل: الحافز المادي، أم المعنوي؟

---

٤ – أرسم جدولا مكونا من حقلين هما (سمات العلم، سمات التِّكنُولوجِيَا)، ثم أكتب السمات معتمدا على النص.

---

٥ – استطلعت دراسةٌ تهتم بالتِّكنُولوجِيَا آراءَ شرائحَ مختلفة من المجتمع، فوجدتهم فئتين: فئةٌ تنظر إلى التِّكنُولوجِيَا على أنَّها خطر داهم على المجتمع، والأخلاق والفكر والفن، بل عدَّها بعضُهم السببَ المباشر في المآسي والكوارثِ التي حلَّت وستحل بالبشرية من حروب وتدهور في العلاقات الإنسانية.. بينما ذهبت الفئة الأخرى إلى عد التِّكنُولوجِيَا الملاذَ والخلاص لبني البشر من كل بؤسٍ وفقر...

إلى أي من هاتين النظرتين تجاه التِّكنُولوجِيَا تميل: المتشائمة أم المتفائلة؟ ولماذا؟

---

٦ – **أحلل الجملة التالية وفق التركيب:** [(فعل + فاعل) + (تكملة)]

الجملة	فعل	فاعل	تكملة
نجحَ الطالبُ نجاحًا			
انتشرَ الخبرُ انتشارًا			
انتصرَ الفريقُ انتصارًا			

ألاحظ:

– الجمل السابقة جمل فعلية تكونت من (فعل + فاعل) + تكملة أكملت دلالة الفعل، وأكدتها في الذهن.

– مع أن التكملة في كل الجمل الفعلية السابقة "اسم منصوب" دل على ما قام به الفاعل إلا أنه لا يصلح أن يكون مفعولًا به؛ إذ لم يقع عليه الفعل.

– أن بين الفعل والتكملة تشابها لفظيا واضحا: (نجحَ / نجاحا) (انتشرَ / انتشارا) (انتصرَ / انتصارا).

– أستطيع أن أشتق من أي فعل اسما منصوبا مطابقا له في لفظه: (ذهبَ/ ذهابا) (ربحَ / ربحا) (دعا/ دعاء)...

أستنتج: يُسمى هذا النوع من الأسماء المنصوبة المشتقة من لفظ الفعل (المفعول المطلق•)

---

٧ – أحاول استنباط العلاقة المعنوية بين المفعول المطلق وفعله من خلال تأمل الجدول التالي:

الجملة	المفعول المطلق
نام الطفلُ نومًا	.....
نام الطفلُ نومًا عميقًا	.....
نام الطفلُ نومتين/ أو نوماتٍ.	.....

ألاحظ:

- أن المفعول المطلق في المثال الأول يؤكد أنّ النوم كان حقيقيا.
- أن المفعول المطلق في المثال الثاني يبين نوع النوم.
- أن المفعول المطلق في المثال الأول يبين عدد مرات النوم.

أستنتج:

- الاسم الذي يقع مفعولًا مطلقا يجب أن يكون منصوبًا، وله وظيفة معينة.

• مفعول مطلق تعني (مفعول فقط) من دون تقييده بحرف مثل: مفعول به، أو فيه، أو له، أو معه.

- **المفعول المطلق**: اسم منصوب يذكر بعد فعل من لفظه تأكيدا لمعناه، أو بيانا لنوعه، أو بيانا لعدد مرات وقوعه.
- أنواع **المفعول المطلق** ثلاثة: مؤكد للفعل، مبين للنوع، مبين للعدد.

---

٨ – أقارن بين القائمتين التاليتين:

(أ)	(ب)
أنت طالب مجتهد (أستفهم)	**أنت طالب مجتهد؟**
أنت طالب مجتهد (أتعجب)	**أنت طالب مجتهد!**
أنت طالب مجتهد (أخبر)	**أنت طالب مجتهد.**

ألاحظ:

- أن الجمل نفسها تتكرر في القائمتين (أ) و (ب).
- أن الكلمات بين القوسين في (أ) حل محلها في (ب) رموز أدت معناها.

أستنتج:

تسمى هذه الرموز الكتابية "علامات الترقيم".

---

٩ – أتحقق من جدوى استعمال "علامات الترقيم". بأن أصل كل جملة مما يلي بالدلالة التي اكتسبتها بفضل العلامة:

الجملة	دلالتها
~~أنت طالب مجتهد~~	لا يفهم المراد منها إلا كاتبها.
أنت طالب مجتهد؟!	الإخبار بأنَّ الطالبَ مجتهد.
أنت طالب مجتهد؟	استفهام إنكاري يراد منه التعجبَ من ادِّعائه الاجتهاد وهو مهمل.
أنت طالب مجتهد.	استفهام عن اجتهادِ الطالبِ، أو مستواه الدراسي، هل هو من المجتهدين أو لا؟

ألاحظ:

- تقوم علامات الترقيم مقام التنغيم الصوتي عند القراءة، فهي توضح أجزاء المكتوب، وفقراته، وجمله، وعناصره، وتُعين القارئ على فهم المراد سريعًا من غير إطالةِ النظرِ في المكتوب، ومحاولة الاجتهاد لمعرفة المراد منه.
- يمكن تقسيم علامات الترقيم إلى ثلاثة أقسام:

١- علامات الوقف: [، / ؛ / .]

٢- النبرات الصوتية: [: / ؟ / ! / ...]

٣- علامات الحصر: [- / (( )) / ( )]

---

١٠ – الفاصلة (،)

رمز كتابي يعبر عن توقف قصير عن الاسترسال في القراءة، ومع ذلك فإن من الخطأ الاعتقاد بأنها وضعت لمجرد الوقوف والتقاط النفس؛ إذ إن لها أثرها في معنى الجملة. أتحقق من ذلك من خلال المقارنة بين الجملتين التاليتين:

- هذا الكمبيوتر الذي اشتراه أخي في العام الماضي، تعطل.
- هذا الكمبيوتر الذي اشتراه أخي، في العام الماضي تعطل.

ألاحظ:

- أن كلا الجملتين تتحدث عن جهاز الأخ الذي تعطل، ولكن الأولى تتعلق بتاريخ شرائه، بينما تتعلق الأخرى بتاريخ توقفه عن العمل.

- عدم وضع الفاصلة في مكانها المناسب، أو إهمالها يغير معنى الجملة.

أستنتج: الفاصلة (،) تفصل بين الكلام التام الفائدة، سواء كان داخل الجملة الواحدة أو بين عدة جمل مترابطة المعنى.

---

١١ – للفاصلة (،) استعمالات أخرى عديدة، أحاول اكتشاف اثنين منها بمراقبة طريقة نطقي للجملة قبل رسم الفاصلة في الفراغ:

- يا محمد[..] ناولني الكتاب.
- نعم[..] أنا أحمدُ.

ألاحظ:

أن **للفاصلة (،) استعمالات عدة منها:**

- بعد لفظ المنادى.
- بعد حروف الجواب (نعم، بلى، لا، كلا).

---

١٢ – الفاصلة المنقوطة (؛)

ترمز إلى مُدّة توقف أطول قليلًا من سكتة الفاصلة. أتعرف فيما يلي أحد أوضح استعمالاتها، بأن أتأمل علاقة الجملة التي تسبق الفاصلة المنقوطة بالجملة التي تليها:

- إذا قررت نشر تعليق أو مشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي؛ فإنك توافق على الامتثال لجميع القوانين، واللوائح التنظيمية المعمول بها.
- الطالب اجتهد في مذاكرته؛ فكان الأول على رفاقه.

أستنتج:

توضع **الفاصلة المنقوطة** (؛) بين جملتين إحداهما سبب للأخرى، أو نتيجة لها.

١٣- النقطة (.)

أتأمل الجملة التالية لأتعرف أحد أهم استعمالات النقطة:

- أسهم التقدم في مجال المعلوماتية والإعلام في إحداث ثورة في مجال التواصل، وتبادل الأخبار، والمعلومات، والمعارف بين كل نقطة على الأرض، وكل نقطة أخرى مهما كانت بعيدة.

ألاحظ: أن الجملة السابقة جملة تامة المعنى، ولا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام.

أستنتج:

توضع النقطة (.) بعد نهاية الجملة التامة المعنى التي لا تحمل دلالة التعجب، أو الاستفهام.

(٢)

إنَّ كَلِمَةَ التِّكنُولوجِيَا تَعريبٌ لِكَلِمةِ **Technology** المُركَّبَةِ مِنْ كَلِمَتينِ يُونَانِيتينِ، الأُولَى **Techne** ومَعنَاها: صَنعةٌ، والثانية **Logus** ومَعناهَا: عِلْمٌ؛ فَتُصبِحُ التَّرجمَةُ الحَرفِيَّةُ لِكَلِمةِ "تِكنُولُوجِيَا" المُعَرَّبةِ (عِلْمُ الصَّنعَةِ). إذَنْ، لَيسَتِ التِّكنُولُوجِيَا تَدُلُّ عَلى الفِكرَةِ العِلْمِيَّةِ، ولا هِيَ الآلَةُ الَّتي نَتَجتْ عَنْ هَذِهِ الفِكرَةِ، بَلْ هِيَ المَنهجُ الَّذي يُتَّبَعُ لِإخراجِ العِلْمِ النَّظَريِّ إِلَى حَيِّزِ التَّطبِيقِ بِأَسَاليبَ عَمَلِيَّةٍ تَعتَمدُ على الأَجهزةِ الَّتي صُمِّمَتْ لِاستخراجِ أَفضَلِ النَّتائجِ التَّطبيقيَّةِ من المَبادِئِ النَّظَرِيَّةِ، واستخدامِ نَتائجِ البَحثِ العِلْميِّ في تَطويرِ أَساليبِ أَداءِ العَمَليَّاتِ الإِنتاجِيَّةِ؛ لِتَحقيقِ تَقَدُّمِ الإِنسانِ.

ماذَا تَعنِي إِذَن التَّعابِيرُ الشَّائِعةُ في الصُّحُفِ والمَجَلَّاتِ والكُتُبِ، وَفي تَصريحَاتِ المَسؤُولينَ، وفي وَسائِلِ الإِعلامِ المَرئِيَّةِ والمَسموعةِ، مِن أَمثَالِ: "نَقلِ التِّكنُولوجِيَا"، "تَطويعِ التِّكنُولوجِيَا"، "أَدخَلنَا التِّكنُولوجِيَا إِلى حَياتِنَا ومَدارِسِنَا وجَامِعاتِنَا".. ؟ الجَوابُ عَنْ ذَلكَ يَعرِفُهُ أَغْلَبُ المُشتَغِلينَ بِالمَواضِيعِ العِلميَّةِ في مُجتمعِنَا؛ فَهُم يُدركِونَ أَنَّ استيرادِ نَواتِجِ التِّكنُولوجِيَا لا يُمَثِّلُ المَقصُودَ مِنْ نَقلِ التِّكنُولوجِيَا؛ فَقَدِ اختَلطَ المَعنَى الأَصْليُّ لَها، كمَا وردَ في التَّعريفِ (مَنهَج)، معَ مَا نَراهُ في بلادِنَا مِن مُنتَجاتِها، وهيَ مصنُوعاتٌ مُستَوردةٌ لا تُمَثِّلُ إِلَّا مَا تَرغَبُ الدُّولُ المُتَقدِّمَةُ تَصديرَهُ إِلينَا. لَقَدْ صَارتْ عِبارَةُ "نَقلِ التِّكنُولوجِيَا" في بِلادِنا تَعنِي: استيرادَ السيَّارةِ الحديثَةِ، والطَّائِرةِ المُتَطوِّرَةِ، والهاتِفِ، والتِّلفزيونِ المُتَعدِّدِ الأَشكالِ، والكمبيوترِ، وآلاتِ الخِدمةِ المَنزِليةِ العَصرِيَّةِ، ومُعِدَّاتِ المَصانِعِ، وورشاتِ العَمَلِ، والتَّجهيزاتِ المَكتَبيةِ ذاتِ الأَداءِ السَّريعِ. في حِينِ أَنَّ مَا يلزمُنا مِنَ النَّقلِ الحَقِيقيِّ للتِّكنُولوجِيَا هُوَ النَّظرُ إِليها على أَنَّها عمَليَّةٌ لِلتَّعلُّمِ، وتَأصيلُ منهجِهَا، بحيثُ يتَكونُ المُناخُ المُلائِمُ مِنها لِنُمُوِّ الرُّوحِ العِلميَّةِ التَّطبيقيَّةِ لِلابتِكارِ والاختراعِ[١].

[١] – محمود فيصل الرفاعي، كيف تساهم التكنولوجيا في النهضة، مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، ع ٩ ، يونيو ١٩٩٥، ص٤٦

١ – أُعيد قراءة النص؛ لأختار الأفكار الفرعية الواردة فيه:

- أصلُ كلمة تكنلوجيا. (.....)
- الفرقُ بين استيراد التِّكنُولوجِيَا وبين نقل التِّكنُولوجِيَا. (.....)
- إيجادُ المناخ الملائم لنمو الروح العلمية. (.....)
- جميع ما ذكر. (.....)

---

٢ – يذهب الكاتب إلى أن فهمنا الشائع لنقل التِّكنُولوجِيَا لا يخرج عن استيراد التِّكنُولوجِيَا.

- هل تؤيد الكاتب في ذلك ؟
- رأى الكاتب هذا الرأي من دون أن يدلل عليه. إذا كنت توافقه فقدم دليلين لتثبت بهما صحة ما ذهب إليه.

---

٣ – "التِّكنُولوجِيَا هي المنهج". في ضوء ما ورد في النص:

- هل وضح الكاتب مفهوم "المنهج"؟
- إذا كان مفهوم المنهج في النص غامضا، فكيف توضحه؟
- ما رأيك في أهمية المنهج لإنتاج التِّكنُولوجِيَا؟

---

٤ – "هناك تعبيرات شائعة عن التِّكنُولوجِيَا ..".

- ما معنى تعبير شائع؟
- مثل لتعبيرات شائعة في محيطك.
- ما خطر التعبيرات الشائعة على الوعي الفردي؟.

---

٥ – من الأدعية المأثورة عن النبي (ﷺ) أنه استعاذ بالله ((من علم لا ينفع))[1]. انطلاقا من هذا الدعاء الذي يعلمنا أن العلم الذي لا ينفع شر يجب الحذر منه، ناقش ما تميزت به الحضارة العربية الإسلامية من عناية بالجانبين النظري والعملي من العلم.

---

[1] – نص الدعاء كاملا: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ)). (الترمذي، سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب حدثنا أبو كريب، برقم ٣٤٨٢).

٦ – **أحدد سمات المفعول المطلق المؤكد للفعل كما تتجلى في الجملة التالية:**

سمات المفعول المطلق المؤكد للفعل	انتشر الخبرُ انتشارًا
الاسم الواقع مفعولًا مطلقا:	.....
علاقته بالفعل:	.....
علامة إعرابه:	.....
نوعه من حيث التعريف والتنكير:	.....
متبوع في الجملة بكلمة أخرى؟	.....

أستنتج:

المفعول المطلق المؤكِّد للفعل، له صورة واحدة وهو أن يكون اسما منصوبا، مفردا، نكرة، غير متبوع في الجملة بكلمة أخرى.

---

٧ – **لتمييز المفعول المطلق المبين للعدد من غيره، أشتق من كل فعل مما يلي اسمًا يبين عدد مرات تكرار الفعل:**

- **تدور** الأرض في اليوم ..... واحدة.
- **قفزتُ** من فوق الحاجز ..... اثنتين.
- **خطوتُ** للأمام ثلاث .....

أستنتج: المفعول المطلق المبين للعدد، اسم منصوب من لفظ الفعل حدد عدد مرات تكرره.

---

٨ – النقطتان الرأسيتان (:)

وتسمى علامة التوضيح والحكاية، أو نقطتي التفسير والبيان؛ أي أنهما تستعملان في سياق التوضيح عمومًا. أتأمل الجمل التالية لأتعرف موضعين من أشهر مواضع استعمالهما:

– قال أحد الحكماء: «العلم أكثر من أن يؤتى به؛ فتخير من كل شيء أحسنه».

– تنقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصال عند بعض الباحثين إلى ثلاث فئات رئيسية: تكنولوجيا إنتاج المعلومات على اختلاف أشكالها، وتكنولوجيا تجهيز وتشغيل المعلومات واسترجاعها، وتكنولوجيا الاتصال والإرسال واستقبال البيانات.

أستنتج: تأتي النقطتان الرأسيتان (:)

- **بعد لفظ القول، أو ما يماثله من ألفاظ (حكى، حدث، أخبر، سأل، أجاب، روى، تكلم...).**
- **بين الشيء وأقسامه، أو أنواعه.**

---

٩ – علامة الاستفهام (؟)

تستعمل علامة الاستفهام، كما يدل اسمها، مع الجمل الاستفهامية. أتأمل المثالين التاليين:

- هل عاد محمد من السفر؟
- عاد محمد؟

ألاحظ: أن الحاجة إلى وجود علامة الاستفهام في المثال الثاني كانت أشد؛ فغياب أداة الاستفهام يتيح فهم العبارة بطرق مختلفة.

أستنتج: توضع علامة **الاستفهام (؟)** بعد الجمل الاستفهامية سواءٌ أكانت الأداة ظاهرة أم مقدرة.

---

١٠ – علامة التعجب (!)

تعرف أيضا بعلامة التأثر، أو علامة الانفعال، وهو ما يدل على ارتباطها بالجمل المعبرة عن الانفعالات النفسية.

أتعرف بعض استعمالاتها من خلال تصنيف الجمل التالية بحسب دلالاتها:

الجملة	دلالتها			
	دعاء	حزن	فرح	تعجب
وهل تعلو العين على الحاجب!				
يا بشراي!				
وا حسرتاه!				
ربي وفقني!				

أستنتج: توضع العلامة (!) بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية، كالتعجب، والحزن، الفرح، والدعاء..

١١ – علامة الحذف ...

ترتبط النقط الثلاث بحذف جزء من الكلام المكتوب، وللوقوف على بعض أساليب توظيفها، أتأمل المثالين التاليين:

– «يجب التمييز بين اللغة البنيوية للحاسوب واللغة المستعملة للتواصل معه. فلغة الحاسوب هي لغة الترميز الثنائي... أما لغات واجهات الاستعمال ونظم التشغيل... فكلها لغات تتطلب تطوير آليات ونظم معلوماتية؛ لكي يتمكن المستخدم من استعمالها»[1].

– وجدت على شبكة الإنترنت الكثير من روايات نجيب محفوظ: خان الخليلي، والسكرية، واللص والكلاب...

أستنتج: توضع علامة الحذف (...) للدلالة على أن هناك حذفا في الاقتباس الحرفي، كما يلجأ إليها الكاتب عند الرغبة في الاختصار والإيجاز.

---

[1]) عز الدين لزرق وخالد سامي، آفاق معالجة النصوص الرياضياتية باللغة العربية: http://www.ucam.ac.ma/fssm/rydarab/doc/communic/irak.pdf

(٣)

يُمكِنُ القَولُ، بِشكلٍ عَامٍّ: إنَّ العَرَبَ لَمْ يُكَوِّنوا نَظرةً صَحِيحةً إلَى التِّكنُولوجِيَا؛ فَلا تَزالُ نَظرتُهم إليهَا عَلى أَنَّها عِبارَةٌ عَنِ انتِقَالِ الآلَاتِ والمُعِدَّاتِ من العَالَمِ الصِّناعيِّ المُتَقدِّمِ، معَ الخُبَراءِ والفَنِّيينَ، إلى الأَقطارِ العَربيَّةِ. ومِنْ ثَمَّ، يُسودُ الِاعتقادُ بِأَنَّهُ يُمكِنُ شِراءُ كُلِّ هَذِه الأُمورِ بِالأَموالِ إذا مَا تَوفرت.

يَدفَعُنا هذَا إلى القَولِ: إنَّ العربَ يَعيشُونَ حَالةً مِنَ "الأُمِّيَّةِ التِّكُنولُوجِيَّةِ" تَحتاجُ إلى جُهدٍ تَنويريٍّ اجتماعيٍّ كَبيرٍ؛ لِمَحوِ هَذهِ الأُمِّيَّةِ التِّكُنولُوجِيَّةِ. مَا زالَ الغَالِبُ مِنَ العَربِ يَخلِطُونَ بينَ العِلْمِ والتِّكنُولوجِيَا، ويَظُنُّونَ أَنَّ التَّقَدُّمَ الكَمِّيَّ في العِلمِ، كزيادَةِ عَددِ المَدارِسِ والطُّلابِ والخِرِّيجينَ، يُؤَدِّي بِالضَّرُورةِ، وتِلقَائِيًّا، إلى تَقَدُّمٍ تِكنُولوجِيٍّ بِالمُستَوى والوَتيرةِ نَفسِهَا.

إنَّ أَوَّلَ مَا يَحتاجُهُ العَربُ في هذَا المَجالِ، وفِي غَيرِهِ مِنَ المَجالاتِ، قِيمَةٌ تُغَيِّرُ نَظرَةَ الإنسانِ العَربيِّ إلى نَفسِهِ، وإلى عَلاقَتِهِ بِالكَونِ، بِحيثُ يتَحرَّرُ مِنَ الأَغلالِ الفِكرِيَّةِ، والمَادِّيةِ الَّتي حَجَّمتْ عَقلَهُ وقُدرَتَهُ على الِابتِكارِ. وتَتَمثَّلُ هَذِهِ الثَّورَةِ الفِكرِيَّةِ فِي جَعلِ الإنسانِ أَثمَنَ وأَنبَلَ مَخلُوقٍ في هَذا الوُجودِ. ويتَطَلَّبُ الأَمرُ كذلِكَ إنشاءَ نِظَامٍ تَربويٍّ يُجَسِّدُ قِيمَةَ الإنسانِ العُليَا[١].

[١] – أنطونيوس كرم، العرب أمام تحديات التكنولوجيا، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، عدد ٥٩، نوفمبر ١٩٨٢ ، ص ١٤٧/ ١٤٨. (بتصرف)

١ – أقرأ النص لكي أحدد:

- الفكرة الرئيسية.
- أهم فكرتين فرعيتين.

---

٢ – استنادا إلى النص، أبين موقفي من الأفكار التالية:

- يمكن شراء البيئة العلمية للتكنولوجيا.
- يعيش العرب حالة من الأمية التكنولوجية.
- زيادة عدد المدارس يؤدي تلقائيا إلى التقدم التكنولوجي.
- يجب أن يغير العرب نظرتهم إلى أنفسهم لكي يتقدموا.

---

٣ – "يحتاج القضاء على الأمية التكنولوجية جهدا تنويريا". أبحث في محرك البحث (Google) عن معنى:

- التنوير.
- الأمية التكنولوجية.

---

٤ – يعتقد كثيرون بأن "التقدم" أحد أبرز خصائص العلم؛ إذ يجب أن يستمر العلم في التقدم حتى يستمر في الوجود، ونهاية التقدم العلمي تعني نهاية العلم نفسه. إلى أي حد تختلف معايير التقدم في مجال التِّكنُولوجِيَا عنها في مجال العلم النظري؟

---

٥ – قبل حلول القرن العشرين كان المسافرون يختفون عن الأنظار مدة طويلة قبل أن يعرف أحد مصيرهم، ولأنهم كانوا في منأى عن التشويش الذي تمثله الحياة اليومية في الوطن فقد كانوا يقضون أوقاتهم منغمسين تماما في روح المغامرة. أما الآن فيضيع جزء كبير من وقت الرحلة في بث الرسائل إلى العالم.

من وجهة نظرك، أي الموقفين أكثر متعة في السفر: الانقطاع عن العالم، أم تشارك اللحظات مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

---

٦ – يقول احد الباحثين في التِّكنُولوجِيَا: "كما هو الحال بالنسبة لأية تكنولوجيا، يكمن الخطر في الاندماج مع الآلة ذاتها لدرجة ننسى معها المضامين الأكثر اتساعا". تشير هذه العبارة إلى الجانب المظلم في التعامل مع التِّكنُولوجِيَا. ما تقييمك لهذه العبارة، هل تراها صادقة؟

---

٧ – **أقارن بين القائمتين التاليتين لأتعرف نوع المفعول المطلق في كل منها:**

(أ)	(ب)
تحدثت حديثًا.	تحدثت حديثَ الواثق من نفسه.
انطلقت انطلاقًا.	انطلقت انطلاقًا سريعًا.
ناظرته مناظرةً.	ناظرته مناظرةَ الأقران.

ألاحظ:

- أفاد الاسم الذي وقع مفعولًا مطلقا في جمل القائمة (أ) تأكيد الفعل فقط، وبقي الفعل في أوسع معانيه وأشملها.
- أن الفعل في القائمة (ب) اكتسب دقة أكبر، وتحدد معناه، وتبين نوعه حين أضيف الاسم الذي وقع مفعولًا مطلقا إلى كلمة أخرى بعده، أو وصِف بها.

أستنتج:

المفعول المطلق المبين للنوع (نوع الفعل)، **لا يقع في نهاية الجملة، بل تتبعه كلمة أخرى يضاف إليها، أو يوصف بها.**

---

٨ – **في كل جملة مما يلي مفعول مطلق مبين للنوع، أصنفها بناء على حالة المفعول المطلق: موصوف أو مضاف:**

انتصرت انتصارًا عظيمًا / رحبت بضيفك ترحيبَ الكرماءِ/ ~~قرأت قراءةً سريعةً~~/ غامرت مغامرةَ الأبطالِ/ سرت سيرًا حسنًا/ ~~قرأت قراءةَ المتأملِ~~.

(اسم من لفظ الفعل + صفة)	(اسم من لفظ الفعل + مضاف إليه)
قرأت قراءةً سريعةً	قرأت قراءةَ المتأملِ
.....	.....
.....	.....

ألاحظ:

- يمثل العمود الأول نمطا من الجمل التي يبين فيها المفعول المطلق نوع الفعل من خلال الوصف.
- أما جمل العمود الثاني فتمثل النمط الذي يبين فيه المفعول المطلق نوع الفعل من خلال الإضافة.

أستنتج: للمفعول المطلق المبين للنوع صورتان:

- **(اسم + صفة): أي أن يكون الاسم المشتق من لفظ الفعل متبوعا بصفة،** (ويأتي منونا بالنصب).
- **(اسم + مضاف إليه): أي أن يكون الاسم المشتق من لفظ الفعل مضافا إلى كلمة بعده بغرض التشبيه غالبًا**[1]. (وينصب بالفتحة فقط؛ إذ إنه لا يقبل التنوين مطلقا).

---

[1]) ترد وفق هذا التركيب حالات غير تشبيهية ولكنها نادرة، مثل: ضربه ضرب تأديب، بكى بكاء جزع.

٩ – **أقارن أمثلة العمود (أ) بأمثلة العمود (ب)، ملاحظا حالة التطابق بين الفعل ومفعوله المطلق:**

(أ)	(ب)
كلمتك تكليما.	كلمتك **كلاما**.
انهار البناء انهيارًا كليًّا.	انهار البناء **كليًّا**.
جلست جلوسا.	جلست **قعودًا**.

ألاحظ:

- الاسم الواقع مفعولًا مطلقا في المجموعة (أ) مطابق للفعل في اللفظ والمعنى.
- الاسم الواقع مفعولًا مطلقا في المجموعة (ب) لا يطابق الفعل في اللفظ، ولكنه يؤدي معناه.

أستنتج: لا يشترط أن يكون المفعول المطلق مطابقا للفظ الفعل تمام المطابقة، بل يمكن استعمال الاسم الذي يؤدي معنى الفعل.

---

١٠ – الشرطة (–)

لها استعمالات عديدة، أتعرف فيما يلي على موضعين من مواضع استعمالها:

- ذهبت إلى المدرسة العمرية – القريبة من السوق– لمقابلة المدير.
- خلص تقرير[١] يرصد واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية خلال عام ٢٠١٥م إلى عدة نتائج منها:

١– أن معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر.

٢– أن المملكة تحتل صدارة الدول العربية في استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

٣– أن شبكات التواصل الاجتماعي المختصة بمشاركة الصور تحظى باهتمام المستخدم السعودي.

أستنتج: تستعمل الشرطة (–) بين الجمل المعترضة، كما توضع بين العدد والمعدود.

---

١١ – علامتا التنصيص « » أو (( )) أو " "

تتعدد أشكال علامتي التنصيص تبعا لأنواع البرامج الحاسوبية المستخدمة، ولكنها على اختلافها تشترك في مهمة الحصر والإبراز، أتأمل الأمثلة التالية لأستنتج أشهر استعمالاتها:

- إن حاجة الإنسان إلى التواصل مأتاها شعوره بانفصاله عن الآخرين. يقول جورج باتاي: «كل كائن متميز عن الآخرين كلهم؛ ذلك أن ولادته، وموته، وأحداث حياته قد تكون ذات أهمية بالنسبة للآخرين، لكنه المعني بذلك مباشرة»[٢].
- خصص الكاتب الأمريكي آلدوس هوكسلي جانبا كبيرا من قصته "**عالم جديد شجاع**" للحديث عن التأثيرات التكنولوجية على البشر والمجتمعات.
- مع أن مصطلح "**التِّكنُولوجِيَا**" منتشر على نطاق واسع، إلا أنه ليس مصطلحا أحادي المعنى، فهو لا يعني الشيء نفسه في كل سياق، وإنما يتحدد معناه وفقا للسياق الذي يرد فيه.

---

[١] https://www.tasawk.com.sa/social-media-in-ksa /

[٢] نقلا عن: نور الدين الهاني، الفنون التشكيلية في رحاب التكنولوجيا، مجلة الحياة الثقافية، تونس، ع ١٨٤، يونيو ٢٠٠٧ م، ص٥٨

أستنتج:

يوضع بين علامتي التنصيص « »:

- **النصُّ المنقول حرفيًّا دون تغيير.**
- **عناوين الكتب والمؤلفات.**
- **اللفظ أو المفهوم، أو المصطلح المراد إبرازه.**

---

١٢ – القوسان الهلاليان ( )

يرسمان على شكل هلالين، كما في المثالين التاليين:

- جدة (بضم الجيم، أو كسرها، أو فتحها) مدينة على ساحل البحر الأحمر.
- لقد مكنت تقنية البريد الإلكتروني (الإيميل) من التقاء مجموعة من الفنانين المتباعدين لبناء عمل واحد عبر التراسل.

أستنتج:

القوسان الهلاليان ( ) يوضع بينهما الألفاظ المفسرة لما قبلها.

---

١٣ – أعود إلى النص لأتبين نوعه، أجده من النصوص التي تسمى "المقال". لكي أعرف المقال أجيب عن الأسئلة التالية:

- اقترح عنوانا للمقال.
- كم عدد فقرات المقال؟
- اقترح وظيفة للفقرة الأولى منه.
- اقترح وظيفة للفقرات التي تليها.
- اقترح وظيفة للفقرة الأخيرة.

من هذا يمكنني أن ألاحظ:

- العنوان يجعل الهدف واضحًا في ذهن الكاتب، ولهذا يجب أن يكون مباشرًا، ودالا على مضمون المقال.
- يشتمل المقال على عدد من الفقرات.
- الفقرة الأولى بمثابة المقدمة.
- الفقرات الأخرى لعرض الموضوع.
- الفقرة الأخيرة تمثل الخاتمة.

١٤ – بناء على ما تقدم اقترح تعريفا للمقال.

---

١٥ – أعود إلى الفقرة الأولى من النص؛ لأجري عليها التوسيعات التالية:

الجملة: "يمكن القول بشكل عام إن العرب لم يكونوا نظرة صحيحة إلى التِّكنُولوجِيَا".

- وضح هذه الجملة بأمثلة.

الجملة: "لا تزال نظرة العرب إلى التِّكنُولوجِيَا على أنها عبارة عن انتقال المعدات من العالم الصناعي".

- وضح هذه الجملة بتفاصيل أكثر في فقرة، أو فقرات مستقلة عن الأولى.

الجملة : "يسود الاعتقاد بأنه يمكن شراء هذه الأمور بالأموال".

- وضح هذه الجملة – في فقرة، أو فقرات مستقلة – بذكر إحصاءات متخيلة عن المبالغ التي تصرف في هذا الصدد.
- قارن بين دولة عربية تختارها وبين كوريا الجنوبية مثلا.
- اقتبس أقوالا دينية، أو لخبراء وعلماء تدعم أفكارك.

بعد قيامي بتوسيع الجمل السابقة يمكنني أن ألاحظ:

- أن من السهل توسيع الفقرة الواحدة لتصبح مقالا مكونًا من عدة فقرات.
- أن الفقرة الأولى (المقدمة) تبدأ بجملة افتتاحية أو جملتين؛ لجذب انتباه القارئ إلى الموضوع، وتركيز انتباهه على الهدف من المقال، ثم تتلوها جملة أو جملتان؛ لتحديد الهدف من المقال، ثم تنتهي المقدمة بجملة أو جملتين يُحدد فيهما مجال المقال، ويكون ذلك تمهيدًا للجزء الثاني منه، وهو العرض.
- أن (العرض) يتكون من عدد من الجمل الداعمة التي تتناول: أمثلة، وتفاصيل، وإحصاءات، ومقارنات، واقتباسات.
- أن الفقرة الأخيرة (الخاتمة) موجزة، يُلَخص فيها الكاتب هدف المقال، والنتيجة التي توصل إليها.

---

١٦ – اقترح موضوعا يتعلق بالتِّكنُولوجِيَا في حياتنا، ثم اكتب مقالا عنه موظفا الخطة التالية:

(مقدمة + عرض + خاتمة).

تقويم ختامي

١ – المجال الفكري الذي يجيب عن سؤال (لماذا) هو:

أ – الفن. ب– التِّكنُولوجِيَا. ج– التقنية. د– العلم.

٢ – تكمن قيمة الاختراع في تلبية حاجة:

أ– الفرد. ب– المجتمع. ج– عدد محدود من الناس. د – العلماء.

٣ – (تكنولوجيا) تعريب لأصل مركب من كلمتين:

أ – ألمانيتين. ب – إنجليزيتين. ج– يونانيتين. د – فرنسيتين.

٤ – يحتاج النقل الحقيقي للتكنولوجيا إلى:

أ – التعليم. ب – المناخ الملائم ج– الروح العلمية. د–جميع ما ذكر .

٥ – المجال المعرفي الذي يجيب عن السؤال (كيف) هو:

أ – التِّكنُولوجِيَا ب– العلم ج– الثقافة. د– الأدب.

٦ – حين نشتق من أي فعل اسمًا منصوبًا مطابقًا له في لفظه، فإننا نسميه:

أ– مفعولًا لأجله. ب – مفعولًا مطلقا. ج – مفعولًا فيه. د– مفعولًا به.

٧ – نوع المفعول المطلق في قولك: (نام محمد نومًا):

أ– مؤكد للفعل. ب – مبين للنوع. ج– مبين للعدد. د– لا شيء مما ذكر.

٨ – الجملة التي لا تتضمن مفعولًا مطلقا، هي:

أ – جلست قعودًا. ب – جلست طويلًا. ج – جلست صامتًا. د – جلست جلسةَ المتعلمِ.

٩ – نوع المفعول المطلق في قولك: (نام محمد نومًا عميقًا):

أ – مؤكد للفعل. ب – مبيّن للعدد. ج – مبيّن للنوع. د– مؤكد للنوع.

١٠ – إحدى صور المفعول المطلق المبين للنوع تتكون من:

أ – [اسم + صفة] ب – [اسم + فعل] ج – [اسم + حرف] د – [فعل + اسم]

١١ – سألني الأستاذ[ ][ ]هل أنت مستعد للامتحان[ ][ ][ ]

علامات الترقيم المناسبة للفراغات الخمسة السابقة، هي على التوالي:

أ – [: / ؟ / ((/)) / . /]

ب – [: / . / ((/)) / ؟]

ج – [: / ((/ ؟ /)) /.]

د – [((/ ؟ / : /)) / .]

١٢ – العلامة التي تدل على العلاقة السببية بين الجملتين، هي:

أ) ... ب) .. ج) ؛ د) :

١٣ – العلامة التي تغني عن الكلام المحذوف، هي:

أ) ... ب) . ج) ؛ د) :

١٤ – العلامة التي تدل على أن نصوصًا أو تفاصيلَ سوف تتبع، هي:

أ) ... ب) . ج) ؛ د) :

١٥ – الجملة التي تفيد بأن أحد الأخوين توفي بينما كان الثاني بعيدًا عنه، هي:

أ– مات فريد وأخوه، في الخارج. ب – مات فريد، وأخوه في الخارج.

ج – مات، فريد وأخوه في الخارج. د – مات فريد وأخوه في الخارج.

١٦ – [المشاركة الوجدانية/ نقل التجربة / المقارنة بين شيئين] ما سبق يصلح أن يكون:

أ – عناوين مقالات. ب – أهداف مقالات. ج – تصاميم هندسية لمقالات. د – لا شيء مما ذكر.

١٧ – وضوح الهدف يساعد على تحديد عنوان المقال بدقة.

أ – خطأ. ب – صواب.

١٨ – المقال الجيد هو الذي يعالج أكبر قدر ممكن من القضايا المهمة.

أ – خطأ. ب – صواب.

١٩ – هي آخر ما ينطبع في ذهن القارئ، فيجب أن تكون مبلورة لفكرة المقال:

أ – الأهداف. ب – المقدمة. ج – الخاتمة. د – العناوين.

٢٠ – الجزء المسؤول عن طول المقال أو قصره، هو:

أ – التصميم. ب – المقدمة. ج – الخاتمة. د – العرض.

٨

الوحدة الثامنة

أهداف الوحدة **يتوقع من الطالبـ/ـة بعد نهاية الوحدة أن يكون قادرا على:** - **أن يبين موقف الإسلام من التفكير العلمي.** - **أن يشرح أهمية التفكير العلمي في تقدم المجتمعات.** - **أن يضبط الحال بعلامة الإعراب المناسبة.** - **أن يكتب الكلمات التي يخالف نطقها هجاءها.** - **أن يكتب تقريرًا عن موضوع ما عند الحاجة.**	

(١)

لا يَنصَبُّ التَّفكيرُ العِلْميُّ الَّذي نَقصِدُهُ عَلى مُشكِلةٍ مُتَخصِّصَةٍ بِعَينِهَا، أَو حَتَّى عَلى مَجمُوعةِ المُشكِلاتِ الَّتِي يُعالِجُها العُلَماءُ، ولا يَفتَرِضُ مَعرِفَةً بِلُغَةٍ عِلمِيَّةٍ، أَو رُموزٍ رِيَاضِّيةٍ خَاصَّةٍ، ولا يَقتَضِي أَنْ يَكُونَ ذِهنُ المَرءِ مُحتَشِدًا بِالمُعلوماتِ، أَو مُدَرَّبًا على البَحثِ المُؤَدِّي إِلى حَلِّ مُشْكلاتِ العَالَمِ الطَّبيعيِّ أَوِ الإِنسَانِيِّ، بَل إِنَّ مَا نَوَدُّ أَنْ نَتَحدَّثَ عَنهُ هُوَ ذلكَ النَّوعُ مِنَ التَّفكيرِ المُنَظَّمِ، الَّذي يُمَكِنُ أَن نَستَخدِمَهُ في شُؤُونِ حيَاتِنا اليَومِيَّةِ، أو في النَّشاطِ الَّذي نَبذُلُهُ حِينَ نُمارِسُ أَعمالَنا المِهْنِيَّةِ المُعتادَةِ، أو في عَلاقَاتِنا معَ النَّاسِ، ومَعَ العَالَمِ المُحِيطِ بِنَا. وكُلُّ مَا يُشتَرطُ في هذا التَّفكيرِ هُوَ أَنْ يَكونَ مُنَظَّمًا، وأَنْ يُبْنَى على مَجمُوعةٍ مِنَ المَبادِئِ الَّتي نُطَبِّقَها في كُلِّ لَحظَةٍ دُونَ أَنْ نَشْعُرَ بِها شُعُورًا واعِيًا، مِنْ مِثلِ استحالَةِ تَأكيدِ الشَّيءِ ونَقيضِه في آنٍ واحدٍ، والمَبدأ القَائِل: إِنَّ لِكُلِّ حادِثٍ سَببًا، وإِنَّ مِنَ المُحالِ أَنْ يَحدُثَ شَيءٌ مِن لا شَيءٍ.

هَذَا النَّوعُ مِنَ التَّفكيرِ هُوَ ذلكَ الَّذي تَبَقَّى في أَذهانِنَا مِنْ حَصيلةِ ذلكَ العَمَلِ الشَّاقِّ الَّذي قامَ بِهِ العُلَماءُ، ومَا زالُوا يَقُومُونَ بِهِ مِن أَجلِ المَعرِفةِ، والتَّوصُّلِ إِلى حَقائِقِ الأَشياءِ[١].

[١] – فؤاد زكريا، التفكير العلمي، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، عدد ٣، مارس ١٩٧٨، ص ٦/٥ .

١- أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ما المقصود بالتفكير العلمي في النص؟
- ما منبع التفكير العلمي بحسب النص؟
- ما شرط التفكير العلمي؟

---

٢ – مثل للمبدأين التاليين من مبادئ التفكير العلمي:

- استحالة تأكيد الشيء ونقيضه.
- لكل حادث سبب.

---

٣ – أتى النص على ذكر كلمة (مشكلة):

- ما معنى المشكلة في سياقها الوارد في النص ؟
- ما أهمية تحديد المشكلة للتفكير؟

---

٤ – يتناول النص ذلك النوع من التفكير المنظم، الذي يمكن أن نستخدمه في شؤون حياتنا اليومية.

مثّل لشأن من شؤون الحياة اليومية نستخدم فيه التفكير المنظم.

---

٥ – وردت مادة (التفكر) في تسعةَ عشرَ موضعًا من القرآن الكريم، وخُتِمَت سبعُ آيات قرآنية بقوله تعالى: {لقومٍ يتفكرون}. ما الذي تفهه من هذا؟

٦- أحلل الجمل التالية وفق هذا التركيب: [فعل + فاعل + تكملة]

الجملة	فعل	فاعل	تكملة
شرحَ الأستاذُ درسًا			
أقبلَ الأستاذُ إقبالًا			
أتَى الأستاذُ ضاحكًا			

ألاحظ:

- الجمل الثلاث كلها جمل فعلية، جاءت وفق التركيب: [فعل + فاعل + تكملة]
- التكملة في كل جملة مما سبق اسم منصوب.
- المنصوب في الجملة الأولى اسم وقع عليه فعل الفاعل فيسمى.....
- المنصوب في الجملة الثانية اسم مشتق من لفظ الفعل لتأكيده فيسمى.....
- المنصوب في الجملة الثالثة اسم بين حالة الفاعل عند وقوع الفعل، يسمى (**الحال**).
- يمتاز الحال عن بقية المنصوبات الأخرى بأنه إجابة عن السؤال: (كيف؟)

٧ – غالبا ما يأتي الحال بعد اسم يدعى "صاحب الحال"، يبين الحال صفته أو الهيئة التي هو عليها في وقت معين. أحلل الجمل التالية ملاحظا نوع صاحب الحال وموقعه من الإعراب:

الجملة	صاحب الحال		الحال
	نوعه (معرفة / نكرة؟)	موقعه الإعرابي	
عاد زهيرٌ راكبًا	.....	.....	.....
صادفت أخاك واقفًا	معرفة	**مفعول به**	.....

ألاحظ:

- تقدم على الحال اسم معرفة.
- اختلف الموقع الإعرابي لهذا الاسم بحسب الجملة، حيث أتى في الجملة الفعلية فاعلا مرة، ومفعولًا به مرة أخرى، وفي الجملة الاسمية أتى مبتدأ، كما أتى خبرا.

أستنتج:

الحال: اسم نكرة منصوب يبين صفة أو هيئة اسم معرفة قبله يسمى "صاحب الحال".

---

٨ – في اللغة العربية كلمات تشتمل على حروف تكتب ولكنها لا تنطق. أتعرف فيما يلي على حالة الألف مع الواو، بأن أصنف الأفعال التالية بحسب نوع الواو في آخرها: أصلية أم زائدة:

شرحوا – تفضلوا – ينمو – ناموا – أرجو – يشكو

فعل واوي (الواو أحد حروفه الأصلية)	(فعل + و)

ألاحظ:

- الألف التي انتهت بها أفعال العمود الثاني غير منطوقة.
- تأتي أهمية هذه الألف من كونها تفرق بين الواو الأصلية والواو الدالة على الجماعة؛ ولهذا تسمى الألف **"الفارقة"**.

أستنتج:

تزاد الألف الفارقة بعد واو الجماعة للدلالة على أنها ليست من الحروف الأصلية للفعل.

٩- أتحقق من قدرتي على استعمال الألف (الفارقة) استعمالا صحيحا، باختيار الكلمة المناسبة للفراغ:

- ..... العلم القديم يحترمون العلم الحديث. (محبو/ محبوا)
- ..... القسم متعاونون. (خريجو / خريجوا)
- ..... بمعدلات عالية. (تخرجوا / تخرجو)
- ..... التفكير العلمي لا يناقضون أنفسهم. (مناصروا / مناصرو)

ألاحظ:

- **الكلمات المنتهية بواو غير متبوعة بألف هي جمع مذكر سالم في حالة الرفع، ومضاف إلى كلمة أخرى.**
- **الكلمات المنتهية بألف هي أفعال مسندة إلى واو الجماعة.**

أستنتج:

لا تزاد الألف الفارقة بعد واو جمع المذكر السالم الذي حذفت منه النون للإضافة.

(٢)

إِذَا شِئْنَا أَنْ نَكُونَ مُتَّسِقينَ مَعَ أَنفُسِنَا، وإِذَا أَردْنَا أَنْ نَتجاوزَ مَرحلةَ اِجتِرارِ المَاضِي، والتَّغَنِّي بِأَمجادِ الأَجدادِ، وإِذَا شِئْنَا أَلَّا نَبدُوَ أَمامَ العَالَمِ كمَا يَبدو أُولئِكَ العَاطِلونَ الَّذينَ لا رَصِيدَ لَهُم مِنَ الدُّنيَا سِوى أَنَّ أَجدَادَهُمُ القُدامَى كَانُوا يحمِلونَ لَقَبَ "بَاشَا" أو "لُوردْ" أو "بَارُون"، فَعلينَا أَنْ نَحترِمَ العِلْمَ في الحاضِرِ كمَا احترَمنَاهُ في المَاضِي، وأَنْ نعتَرفَ بِأَنَّ هَذا الأُسلوبَ في التَّفكيرِ، الَّذي كانَ مَصدرًا لِاعتِزازِنَا بِأَجدادِ المَاضِي – أَعنِي الأُسلوبَ العِلميَّ– يَنبَغِي أَنْ يَكُونَ هَدفًا مِنْ أَهدافِنَا الَّتي نَحرِصُ عليها في الحاضرِ، وأَنَّ المَعركةَ الَّتي يَشُنُّهَا الفِكرُ المُتَخلِّفُ على كُلِّ مَنْ يدعُو إِلى المَنهَجِ العِلميِّ في التَّفكيرِ، سَتقِفُ عَائِقًا في وَجهِ جُهودِنَا مِنْ أَجلِ اللَّحاقِ بِرَكْبِ العَصرِ، بل ستُلْقِي ظِلالًا مِنَ الشَّكِ حولَ مَدَى إِخلاصِنَا في التَّغنِّي بِأَمجادِ "ابنِ حَيَّان" و"الخَوارِزْمِيِّ" و"ابنِ الهَيثَمِ " و"البَيرونِيِّ"، الَّذينَ كانوا يقِفُونَ في الصَّفِّ الأَوَّلِ مِنَ العُقُولِ الَّتِي تُفَكِّرُ بِالأُسلوبِ العِلمِيِّ في عُصورِهم.

والحَقُّ، إِنَّ أَيَّ مُحَاوَلةٍ لِاعتِراضِ طَرِيقِ التَّفكيرِ العِلْميِّ في عَصرِنَا الحاضر إِنَّما هيَ مَعركةٌ خَاسِرةٌ؛ فَلمْ يَعدْ للسُّؤالِ: هَلْ نَتَّبعُ طريقَ العِلمِ أَم لا؟ مجالٌ في هذا العَصرِ، بِل إِنَّ الدُّولَ التَّي تَحتَلُّ اليومَ مَوقِعَ الصَّدارةِ بينَ بُلدانِ العَالمِ قَدْ حَسَمَتْ هذَا السُّؤالَ مُنذُ أَربَعةِ قُرونٍ عَلى الأَقَلِّ، ولَم تعدْ هذهِ المُشكلةُ مطروحةً أمامَها منذُ ذلكَ الحينِ[١].

[١] – فؤاد زكريا، التفكير العلمي، الكويت، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عدد ٣، مارس ١٩٧٨، ص ٩ .

١ – أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

– ما الذي يقترحه الكاتب لكي نعود إلى ما كنا عليه، ونتجاوزه؟

– ما صفة المعركة التي تجري ضد التفكير العلمي؟

– ما مصدر اعتزازنا بأسلافنا الأوائل ؟

---

٢ – "إذا أردنا أن نتجاوز اجترار الماضي..".

– ما معنى "اجترار الماضي"؟

– مثّل لحالة من حالات اجترار الماضي في وسائل الإعلام التقليدية.

– ما معنى نتجاوز؟

– ما الوسيلة التي يقترحها النص لتجاوز الماضي؟

---

٣ – "إذا أردنا أن نتجاوز التغني بأمجاد الأجداد ...".

– بم توحي كلمة (التغني) في هذا السياق؟

– استخدمها في سياق آخر عكس هذا السياق.

---

٤ – هناك من يقول: "يجب إعلاء شأن العلماء المعاصرين". وهناك من يخالفه فيقول: "بل يجب إعلاء شأن العلماء القدماء".

– علام تدل فكرة الإعلاء من شأن العلماء المعاصرين؟

– علام تدل فكرة الإعلاء من شأن العلماء القدامى؟

---

٥ – أستخدم محرك البحث (Google) للبحث عن المجال العلمي الذي تفوق فيه هؤلاء العلماء: (جابر بن حيان، الخوارزمي، ابن الهيثم، البيروني).

---

٦ – الأصل في الحال أن يكون اسمًا مفردًا، ولكنه قد يأتي جملة، أحاول فيما يلي تمييز المفرد من الجملة:

الجملة	الحال	نوعه (مفرد / جملة؟)
غادر الضيفُ مبتسماً		
غادر الضيوف مبتسمين		
غادر الضيفُ وهو مبتسمٌ		

ألاحظ:

- أن الحال في المثالين الأولين عبارة عن كلمة واحدة فقط.
- أتى في موضع الحال من المثال الثالث جملة يمكن اختصارها في كلمة واحدة (وهو مبتسمٌ = مبتسمًا).

أستنتج:

الأصل في الحال أن يكون اسما مفردا (ليس بجملة)، ولكن قد يأتي جملة يسهل اختصارها إلى كلمة واحدة.

---

٧ – من السهل عادة تعرف الجملة الحالية في أي تركيب، فهي لا تكون في أول الكلام، ولا تقصد لذاتها؛ وإنما تأتي موضحة لاسم قبلها ومبينة له. أحاول فيما يلي تحديد الجملة الحالية، وتأويلها بكلمة واحدة:

المثال	الجملة الحالية	الحال المفرد الذي يفهم منها
أتى الطلاب يسألون عن نتائجهم.	.....	متسائلين
دخل المحاضر وهو يضحك.	.....	.....
جاء الطالب وقد تأخر عن الدرس.	.....	متأخرًا

أستنتج:

الجملة الحالية: جملة تأتي في موضع الحال المفرد فتأخذ محلَّه وإعرابه، وتكون في محل نصب حال.

---

٨ – إلى جانب الألف "الفارقة" هناك أيضا "الواو الفارقة". أتعرفها بأن أضع دائرة على الكلمة التي تضمنت واوا غير منطوقة مما يلي:

طاوس – أولات – وائل – أولئك – أولو – ذوو – الراوون – ~~عمرو~~

ألاحظ:

أن الكلمات: .....، .....، .....،..... تضمنت واوا غير منطوقة.

أستنتج: الواو الفارقة واو غير منطوقة؛ تستعمل في الكتابة للتفريق بين الكلمات المتشابهة في الرسم.

---

٩ – الكلمات التالية تحتوي على واو زائدة غير منطوقة. أحاول تصنيفها في مجموعتين بناء على موقع الواو من الكلمة:

أُولو ، أُولي، عَمرو، أُولئك ، أُولاءِ ، أُولاتِ

الواو الزائدة في وسط الكلمة	الواو الزائدة في آخر الكلمة
.....	.....
.....	
.....	
.....	
.....	

ألاحظ:

- أن في العربية كلمات اصطلح الكتاب على زيادة الواو فيها بحيث تكتب ولا تنطق.
- أن الواو الزائدة لا تأتي في بداية الكلمة؛ وإنما في وسطها أو في آخرها.
- أن الغاية من زيادة الواو قد تكون ظاهرة، كما في اسم العلم (عَمرو)؛ وذلك للتفريق بينه وبين اسم العلم (عُمر)، وقد تكون خفية لا تدرك بسهولة، كما في بقية الكلمات.

أستنتج: تزاد الواو في وسط الكلمة أو في آخرها لأسباب عديدة، من بينها التفريق بين الكلمات المتشابهة.

---

٩ – أصل الكلمة المزيدة بالواو في العمود (أ) بالدلالة التي تناسبها في العمود (ب):

(أ)	(ب)
أُولات.	من أسماء الإشارة.
أُولاء/ أُولئك.	بمعنى أصحاب. من الألفاظ التي تؤدي معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها.
أُولو / أُولي.	بمعنى صاحبات. من الألفاظ التي تؤدي معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها.

---

(٣)

إِنَّنَا لا نَكُفُّ عنِ الزَّهْوِ بماضِينَا العِلميِّ المَجيدِ، ولكنَّنا في حاضِرنَا نُقاوِمُ العِلمَ أَشَدّ مُقاوَمةٍ، بل إنَّ الأَشخاصَ الذينَ يَحرِصونَ على تَأكيدِ الدَّورِ الرَّائِدِ الَّذي قامَ به العُلماءُ المُسلمونَ في العَصرِ الزَّاهي لِلحضَارةِ الإِسلامِيَّةِ، هُم أَنفُسُهمُ الَّذينَ يُحارِبونَ التَّفكيرَ العِلمِيَّ في أَيامِنَا هذهِ.

تَأتي الدَّعوةُ – في أَغلبِ الأَحيانِ– إلى الدِّفاعِ عَنِ العَناصرِ اللَّاعقليَّةِ في حياتِنَا، والهُجومُ على أيِّ مُحاولةٍ لإِقرارِ أَبسطِ أُصولِ التَّفكيرِ المَنطِقيِّ والعِلمِيِّ المُنَظَّمِ، وجَعلِها أَساسًا ثَابِتًا مِنْ أُسُسِ حيَاتِنا– تَأتي هَذهِ الدَّعوةُ مِن أُولئِكَ الأَشخاصِ الَّذينَ يَحرِصونَ، في شَتَّى المُناسَباتِ، عَلى التَّفاخُرِ أَمامَ الغَربِيينَ بأنَّ عُلماءَ المُسلمينَ سَبَقُوهُم إلى كثيرٍ مِنْ أَساليبِ التَّفكيرِ والنَّظَرِيَّاتِ العِلمِيَّةِ.

مِنَ الجَلِيِّ أَنَّ هذَا المُوقِفَ يُعبِّرُ عَنْ تَناقُضٍ صَارِخٍ؛ إِذْ مِنَ المَفروضِ في مَنْ يَزهُو بإِنجازاتِنا العِلميةِ الماضِيةِ أَن يكونَ نَصيرًا للعِلمِ، دَاعِيًا إلى الأَخذِ بِأسبَابِهِ في الحاضِرِ، حَتَّى تُتاحَ لنَا العَودةُ إلى تلكَ القِمَّةِ الَّتي بَلغنَاها في عَصرٍ مضَى. أَمَّا أَنْ نتفَاخرَ بَعلمٍ قَديمٍ، ونَستَخِفّ بِالعلمِ الحديثِ ونُحَارِبَهُ، فهذًا يبدُو أمرًا مُستَعصيًا على الفَهْمِ[1].

[1] – فؤاد زكريا، التفكير العلمي، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، عدد ٣، مارس ١٩٧٨، ص ٨ .

١ – أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

– ما التناقض الذي يشير إليه النص؟

– ما الذي يتعجب منه الكاتب؟

– يلمح الكاتب إلى فئة تزدري التفكير العلمي. ما هذه الفئة؟

---

٢ – "هناك دعوة إلى الدفاع عن العناصر اللاعقلية في حياتنا".

– ما معنى عناصر لا عقلية ؟

– مثل لبعض العناصر اللاعقلانية في حياتنا .

---

٣ – ".. حتى تتاح لنا العودة إلى تلك القمة التي بلغناها فيما مضى".

– هل يقصد الكاتب العودة إلى الماضي؛ معللا إجابتك ؟

– ما الذي تشير إليه كلمة (القمة) في سياق العبارة؟

– من هم الذين بلغوا القمة؟

– لو طُلب منك بناء برنامج عمل لإعادتنا إلى القمة. ما الثلاثة العناصر الأساسية في برنامجك للعودة؟

---

٤ – يقال: "إن العقل أعدل الأشياء قسمة بين الناس".

– ما الذي تعنيه هذه العبارة ؟

– في الأمثال الشعبية : "كلٌّ راضٍ بعقله". ما الذي تعنيه هذه العبارة؟

– قارن بين العبارتين في حثهما على التفكير أو العكس .

---

٥ – لابد أنك قد كونت تصورا محددا عن مفهوم التفكير العلمي وأثره في رقي المجتمع. اكتب هذا التصور؛ متجنبا النعوت، والأوصاف، والتشبيهات والمجازات.

.....

.....

.....

.....

.....

---

٦ – تحتاج "الجملة الحاليّة" إلى رابط لفظي يربطها بصاحب الحال. والروابط أنواع، أحاول تعرفها فيما يلي:

المثال	صاحب الحال	الجملة الحالية
جاء خالد يده على رأسه.	خالد	يده على رأسه
جلس أحمد وقد تأخر عن الموعد	.....	.....
قابلت المدير وهو مغادر	.....	.....

ألاحظ:

- أن الرابط في المثال الأول: الضمير (هـ) في كلمة (يده).
- أن الرابط في المثال الثاني: (الواو).
- أن الرابط في المثال الثالث: الواو والضمير (و + هو).

أستنتج: الرابط بين الجملة الحالية وصاحب الحال إما أن يكون الواو، أو الضمير، أو الواو والضمير معا.

---

٧ – للحال وظائف عديدة؛ لأتعرف بعضها ألاحظ الجملتين التاليتين:

- ظهرت النجوم متلألئة.
- فتبسم ضاحكا.

ألاحظ:

- أن الحال في الجملة الأولى وضح حالة صاحب الحال.
- أن الحال في الجملة الثانية أكد مضمون الجملة.

أستنتج:

- **قد يأتي الحال موضحا هيئة أو صفة صاحب الحال، وهذا هو الغالب.**
- **وقد يأتي موكدا مضمون الجملة دون أن يضيف إليها معنى جديدا.**

---

٨ – التنوين، نون ساكنة تزاد في آخر الاسم النكرة لفظا لا خطا، ومع ذلك ينتج عن أحد أشكاله (تنوين الفتح) زيادة ألف غير منطوقة في آخر الاسم المنون. أتأمل الجملة التالية:

رأيت متحدثًا بارعًا يلقي خطبةً مؤثرةً.

ألاحظ:

- أن كلمتي: (متحدث، بارع) نونتا بالفتح فرسمتا هكذا: (متحدثًا، بارعًا).
- أن كلمتي: (خطبة، مؤثرة) نونتا بالفتح ولم يتغير رسمهما.

أستنتج:

تزاد الألف في آخر الاسم المنون بالفتح ما لم يكن مختومًا بتاء التأنيث المربوطة.

٩ – تمتنع زيادة ألف تنوين الفتح في حالتين أخريين، أتعرفهما بإضافة تنوين الفتح إلى الكلمات المهموزة الآخر التالية:

~~بناء~~	بناءً
أنباء	.....
أجزاء	.....
خطأ	.....
~~ملجأ~~	ملجأً

ألاحظ:

- إذا كانت الهمزة في آخر الكلمة مسبوقة بألف مدّ، ونُوّنت الكلمة بالفتح، لا يُرسَم بعدَها ألف التنوين، ويُكتفَى برسم التنوين على الهمزة.
- الهمزة على الألف حين تنون بالفتح لا يُرسَم بعدَها ألف التنوين، ويُكتفَى برسم التنوين على الهمزة.

أستنتج:

تمتنع زيادة الألف في آخر الاسم المنون بالفتح إذا كان مختوما بهمزة على الألف، أو همزة سبقتها ألف.

---

١٠ – أنشأت المملكة العربية السعودية صرحا شامخا للعلم هو مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية . فيما يلي تقرير كُتب عن مجال من مجالاتها قُدم لبرنامج إذاعيّ عن المدينة:

((من أبرز المجالات التي تُعنى بها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية مجال الطيران. يبلغ عدد الطائرات الموجود خمس طائرات. بدأ مشروع الطيران بطائرة تسمى (سارية)، وهي طائرة صغيرة الحجم للاستطلاع، ومزودة بكاميرا فيديو، وفيها غرفة تحكم، وهناك طائرات أخرى كـ(صقر ١)، و(صقر ٢)، و(صقر ٣)، و(صقر ٤).

تُصنع الطائرات داخل المدينة، ويصنع أجزاءَها مهندسون وفنيون سعوديون، ويركبونها في خمسة أيام. وتبلغ قيمة الطائرة (سارية) عشرة آلاف ريال، بينما تبلغ قيمة مثيلاتها في الدول الأخرى مائة ألف دولار أمريكي)).

- ما الحقائق التي تضمنها التقرير؟
- ما المعلومات التي تضمنها التقرير؟
- ما الجهة التي قُدِّم إليها التقرير؟
- ما الفكرة التي يريد التقرير أن يثبتها؟
- هل أبدى كاتب التقرير رأيه الشخصي؟

من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة يمكنني أن ألاحظ:

- أن التقرير يتضمن قدرًا من الحقائق.
- أن التقرير يتضمن قدرًا من المعلومات.

- أن التقرير يقدم إلى جهة ما.
- أن هناك ما يريد أن يثبته التقرير (بيان الإنجاز مثلا، كما في التقرير السابق) .
- أن كاتب التقرير لم يبد رأيه، واكتفى بذكر الحقائق والمعلومات.

---

١١ – من خلال ما تكون لديك من ملاحظات، اقترح تعريفا للتقرير.

---

١٢ – أعيد قراءة التقرير السابق مرة أخرى؛ لأجيب عما يلي:

- هل ارتبط التقرير بتاريخ معين؛ بحيث يُكتب كلما حان أوانه؟
- هل ارتبط التقرير بإنجاز معين في مرحلة ما أم بإنجازات متعددة؟

من هنا يمكنني أن ألاحظ:

- **تصنف التقارير بحسب الزمن إلى:**
  - دوري (كل يوم، كل أسبوع، كل شهر .. إلخ).
  - غير دوري (حين يتطلب الأمر ذلك).
  - طارئ (في الحالات الطارئة والعاجلة)
- **وتصنف التقارير بحسب مجالاتها إلى:**
  - تقارير وظيفية.
  - تقارير مالية.
  - تقارير صحفية.
  - .. إلخ.

---

١٣ – استنادًا إلى ما كونته من معلومات عن خصائص التقرير، اكتب تقريرًا عن موضوع تراه مناسبًا.

تقويم ختامي

١ – (السِّحرُ والعِلمُ كلاهما محاولةٌ لِردِّ الظواهر إلى عِللها وأسبابِها، غيرَ أنَّ ..... لا يُقلقهُ أن يردَّ الظاهرةَ البادية للعينِ إلى علةٍ غَيبيةٍ ليسَ في وسعِ الإنسانِ أن يستحدثَها، أو أن يسيطرَ عليها، وأمَّا ..... فهوَ لا يقرُّ نفسًا إلا إذا ردَّ الظاهرةَ المحسوسةَ إلى عِلةٍ محسوسةٍ كذلك). الكلمتان المناسبتان للفراغ السابق هما:

أ – (السحر / العلم). ب – (العالم / الساحر). ج – (العلم/ السحر). د– (الساحر / العالم)

٢ – هناك فرق بين "العلم" و"الأسلوب العلمي" في البحث ودراسة الظواهر سواء كانت مادية طبيعية أو إنسانية حضارية، فالعلم يتحدد بـ"موضوعه"، أما الأسلوب فيتحدد بـ:

أ – تاريخ البحث. ب – المنهج. ج – التكلفة المادية. د – مكان البحث.

٣ – (يتجاوز الإحساس بالوقائع المفردة إلى إدراكها، ثم يحلل كلا منها؛ ليكشف العنصر المشترك الرابط بينها، والقاعدة التي تضبط حركتها، ويصوغ هذه العلاقة فيما يعرف بـ" القانون"). هذا تعريف لـ:

أ – التفسير الحدسي. ب – الملاحظة الحسية. ج – البحث العلمي. د – الإدراك الأسطوري.

٤ – يقول باحث عربي معاصر: (ليستِ الأحداثُ عندنَا مرهونةً بأسبابِها الطبيعيةِ إلَّا ونحنُ في قاعاتِ الدرسِ بالمدارسِ والجامعاتِ، حتى إذا ما انصرفَ كلٌّ منَّا إلى حياتِه الخَاصةِ في دارِه، أو في المجتمعِ، أفسحَ صدرَهُ لكُلِّ خُرافةٍ على وَجهِ الأرضِ، يقبلها راضيًا مغتبطًا مؤمنًا مصدقًا. وإذا كانَ هذا شأنُ العلماءِ مِنَّا والدارسينَ فماذا نتوقعُ لشأنِ سوادِ النَّاسِ أن يكونَ؟). يقصد الكاتب بـ(سواد الناس):

أ – العوام. ب – الخواص. ج – أفاضل الناس. د – قلّة من الناس.

٥ – "صفة نسبية تتصف بها الحقيقة العلمية التي لا تكفّ عن التطور، وتجاوز نفسها، وتسير في اتجاهين رأسي وأفقي، أحدهما التعمق في بحث الظواهر نفسها، والآخر التوسع والامتداد إلى بحث ظواهر جديدة". الصفة المقصودة هنا، هي:

أ – اليقين. ب – التعارض. ج – التراكم. د – التناقص.

٦ – تُعرب كلمة (ضاحكا) في قول الشاعر: (أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا) :

أ – مفعولًا به. ب – مفعولًا مطلقا. ج– حالا. د– مفعولًا لأجله.

٧ – يمتاز (الحال) عن غيره من المنصوبات، بأنه إجابة عن السؤال:

أ – لماذا؟ ب– كيف؟ ج – متى؟ د – أين؟

٨ – نوع الحال في الجملة التالية (أقبل الطالب يضحك):

أ– جملة اسمية. ب – مفرد. ج– جملة فعلية. د– شبه جملة.

٩ – يعرف الاسم الذي يبين الحال صفته أو هيئته:

أ– فعل الحال. ب – صاحب الحال. ج – خبر الحال. د– فاعل الحال.

١٠ – يشترط في الاسم الذي يبين الحال صفته أو هيئته أن يكون:

أ – نكرة. ب – معرفة. ج – مذكّرا د – مؤنثا.

١١ – الكلمة التي لا تقبل ألف تنوين الفتح، هي التي تكون مختومة بـ:

أ – همزة على الألف. ب – همزة قبلها ألف. ج – تاء مربوطة. د – جميع ما ذكر.

١٢ – الكلمة التي تضمنت واوا غير منطوقة، هي:

أ – أولهم. ب – أولنا. ج – أولئك. د – جميع ما ذكر.

١٣ – تكتب الألف الفارقة بعد الفعل الذي آخره:

أ – واو أصلية. ب – واو المفرد. ج – واو الرفع. د– واو الجماعة.

١٤ – لا تكتب الألف الفارقة بعد واو الفعل المضارع المبدوء بـ:

أ – نون. ب – همزة. ج – ياء. د – جميع ما ذكر.

١٥ – (..... المدرسة مثابرون). الكلمة التي تناسب الفراغ، هي:

أ – معلمون. ب – معلموا. ج – معلمو. د – معلموان.

١٦– نوع من أنواع التقارير يهدف إلى توفير المعلومات في فترات منتظمة، هو التقرير:

أ – الوظيفي. ب – النوعي. ج – الدوري. د – الإنجازي.

١٧ – التقرير أحد أشكال الكتابة "الموضوعية" لأنه لا يكتفي بذكر المعلومات والحقائق بل يعرض موقف الكاتب من الموضوع.

أ – صواب. ب – خطأ.

١٨ – "يقدم التقرير إلى جهة ما". هذا يعني:

أ – أنه قد يكتب بناء على توجيه مسؤول. ب – قد يأتي ردا على استفسار من جهة معينة.

ج – أن الكاتب ليس حرا دائما في اختيار موضوع التقرير. د – جميع ما ذكر.

١٩ – من أهم الركائز التي يقوم عليها نجاح التقرير: صحة اللغة وسلامتها من الأخطاء؛ لذا يستحب لكاتب التقرير أن يثري تقريره بما تحفل به اللغة من جماليات، كالمجازات والتشبيهات والنعوت والأوصاف..

أ – صواب. ب – خطأ.

٢٠ – ليس من المطلوب أن يسعى التقرير إلى إثبات أمر معين؛ إذ يكفي أن يعبر الكاتب عن انطباعاته الشخصية تجاه أمر من الأمور.

أ – صواب. ب – خطأ.

٩

الوحدة التاسعة

أهداف الوحدة **يتوقع من الطالبـ/ـة بعد نهاية الوحدة أن يكون قادرا على:** - أن يشرح علاقة العقل السليم بالجسم السليم. - أن يستخدم الحروف الناسخة وفق معانيها. - أن يضبط اسم الحروف الناسخة بعلامة الإعراب المناسبة. - أن يضبط خبر الحروف الناسخة بعلامة الإعراب المناسبة. - أن يكتب الكلمات التي تضمنت حذف أحد حروفها. - أن يكتب رسالة إدارية عند الحاجة.	

(١)

بَدَأَتْ تَطغَى على حياتِنَا ظاهِرةُ الرُّكودِ، وينتَشِرُ في جَوانِبِها المَيْلُ إلى الرَّاحَةِ والدَّعَةِ، حيَثُ أَخَذتِ الاختِراعاتُ تَنوبُ عَنَّا في كثيرٍ مِنْ أَنواعِ النَّشاطِ الجِسمانِيِّ، وحيثُ أخذَ الإنسانُ يُوجِّهُ قُوى الطَّبيعةِ المُختَلِفةِ لِتقومَ مقامَهُ في قضاءِ مآربِهِ العَمَليَّةِ، وأَصبَحَ العَملُ العظيمُ الَّذي كانَتْ تُبذَلُ لِأجلِ الوصولِ إليهِ الجُهودُ المُضنيةُ لِلبَدنِ يُؤدَّى بِضغطةٍ على زِرٍّ، أو حرَكةٍ مِنْ قَدمٍ!

وكُلَّما تَقدَّمَ العقلُ البَشريُّ في اختراعاتِهِ العِلميَّةِ قَلَّتِ الجُهودُ التي تُطلَبُ مِن أَعضاءِ الإنسانِ. وجُسمُ الإنسان كَالآلةِ الَّتي إذا أُهمِلتْ صَدَأَتْ، والأَعضاءُ إذا لم يَستَمِرْ تَدريبُها فَقدتْ وظيفتَها، وتَعطَّلتْ عنِ القيامِ بأعمَالِها عندما يُطلَبُ مِنها ذلكَ. وقدِ اهتدَى العقلُ البَشريُّ – فيما اهتدَى إليهِ – أَنْ يُحافِظَ على النَّشاطِ الجِسمانيِّ بأُسلوبٍ يجمعُ بين الفَائدةِ والمُتعةِ، وبِطريقةٍ تحفظُ للجسمِ حَيويتَه وقُوَّتَهُ، وللنَّفسِ راحتَها وتسليتَها، يُضافُ إلى هذا، الفوائدُ الجمَّةُ في تَوثيقِ الرَّوابِطِ الاجتماعيةِ، والعلاقاتِ الإنسانيةِ، أي تلكَ الألعابُ الرياضيّةُ المنظَّمةُ الَّتي أُحكِمَ تَنسيقُها على نَحوٍ يَجعلُ الحصولَ على الفائدةِ المطلوبةِ مِنَها محققًا إذا طُبِّقتْ على وَجهِهَا السَّليمِ.

فَفي هذِهِ الألعابِ الرِّياضيَّةِ يتَعلَّمُ النَّاشِئُ التَّعاونَ مع رِفاقِهِ لِلوصولِ إلى الهدفِ المُشتَركِ، ويتعوَّدُ الدِّقَّةَ فِي اتِّباعِ النُّظُمِ المُصطَلحِ عَليها لِلُّعبَةِ، ويتَعلَّمُ التَّنافُسَ الشَّريفَ لِنَيلِ الغَايةِ المَطلوبَةِ، ويتَدرَّبُ على تَنسيقِ الجُهودِ الَّتي يَبذُلُها لِكي ينالَ أَكبرَ قدرٍ مِن النَّجاحِ. والفَردُ في الأَلعابِ الجَمعِيَّةِ ليسَ إلَّا عضوًا لا يقومُ بذاتِهِ، بل يسعَى لِمصلَحةِ الفَريقِ بِأَجمَعِهِ، فتَظهَرُ في هذا المجالِ قُدرةُ الفردِ على العمَلِ في انسجامٍ معَ الآخرينَ. وتختَفي في الألعابِ الرّياضيَّةِ الأَثَرةُ وحُبُّ الذَّاتِ حينَما يفنَى الفَردُ في المَجموعِ، ويَعُدُّ نجاحَهُ نجَاحًا لِلفريقِ بكامِلِه. وفي هذهِ الألعابِ تَشِعُّ روحُ التَّسامُحِ فَيكتَسبُ الإنسانُ سُلوكًا مَرِنًا رَحْبًا، ويُصبِحُ الرِّياضِيُّ الصحيحُ وقَدِ اكتسبَ صِفةَ مَنْ لا يَأبَهُ بِالفَشلِ؛ لِأَنَّهُ يُؤَمِّلُ بِالنجاحِ عِندمَا يُعيدُ الكَرَّةَ، فإذا فَشِلَ ثَانِيَةً فإنَّه بِتلكَ الرُّوحِ العاليةِ يستطيعُ أَن يقنِعَ نفسَهُ أَنَّهُ قَد أَدَّى واجِبَه على ما يُرامُ.

وإذا مَا تَغلغَلتِ تِلكَ الرُّوحُ الرِّياضيَّةُ في نُفوسِ النَّاشِئَةِ، واتَّسَمَ اللَّاعِبُ بِهذهِ الصِّفاتِ النَّبيلةِ في لَعِبِه، انتَقلَتْ هذهِ الصِّفاتُ إلى حياتِهِ اليَومِيَّةِ، فاصطَبَغَ بِها المُجتَمعُ لِيغدُو صورةً مُكبَّرةً لِتلكَ المنَافَسةِ الشَّريفةِ التي تَخلُو مِنَ البَغضاءِ والضَّغينةِ، وغَدا التَّعاونُ بينَ الأفرادِ رائِدُهُ مَصلحةَ المَجموعِ، وصارَ التَّسامُحُ والإيثارُ طابَعًا لِسُلوكِ الأَفرادِ والجَماعاتِ[١].

[١] – عبد العزيز حسين، أثر الرياضة البدنية، مجلة البعثة، ع ٦، الكويت، يونيو ١٩٤٧م، ص٩٩ (بتصرف).

١ – أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ضع عنوانا للنص.
- حدد الفكرة الرئيسية في الفقرة الأولى من النص.
- ما القيم الإنسانية التي تكتَسبُ من الألعاب الرياضية؟

---

٢ – أبحث في النص عن الأفكار التالية:

- عضو الجسم الذي لا يستخدم يذبل.
- أصبح الإنسان اتِّكاليًا.
- العمل بروح الفريق الواحد .

---

٣ – "جسم الإنسان كالآلة إذا أُهمِلت صدأت".

- ما معنى كلمة أهملت؟
- ما معنى كلمة صدأت؟
- ما العلاقة بين الإهمال والصدأ؟
- ما وجه الشبه بين جسم الإنسان والآلة؟

٤– أمثل لهذه القيم التي يشير إليها النص:

- التسامح.
- الإيثار.
- التعاون.

---

٥ – أحلل الجملتين التاليتين وفق التركيب اللاحق:

– الرياضةُ قوةٌ. – إنَّ الرياضةَ قوةٌ.

[اسم (مرفوع) + اسم (مرفوع)]	[حرف + اسم منصوب + اسم مرفوع]
.....	.....

ألاحظ:

– أن التركيب [اسم (مرفوع) + اسم (مرفوع)] هو للجملة الاسمية (مبتدأ مرفوع + خبر مرفوع).

- أن المثال المقابل هو أيضا جملة اسمية، ولكنها مسبوقة بحرف (إنَّ) الذي "نَسَخَ" (أي: أَلغىَ) الحكم الأصلي للجملة الاسمية (مبتدأ مرفوع + خبر مرفوع)، وأتى بحكم آخر، أكسب الجملة معنى جديدًا، وأعطاها شكلًا إعرابيًا مختلفًا، لتصبح بهذا التركيب: [حرف ناسخ + اسم منصوب + اسم مرفوع].
- يسمى هذا النوع من الحروف القادرة على تغيير أحكام الجملة الاسمية معنى وشكلًا: (**الحروف الناسخة**).
- من أشهر الحروف الناسخة: إنّ، ....، ....، ....، ....، ....، ؟

أستنتج:

تدخل الحروف الناسخة على الجمل الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر، فتغير معنى الجملة وحركة الاسم الأول (المبتدأ) من الرفع إلى النصب.

---

٦ – المخطط التالي يمثل حالة الجملة الاسمية قبل دخول الحرف الناسخ وبعده. أتأمله جيدا ثم أكمل فراغات الجدول اللاحق:

جملة أصلية: [اسم مرفوع (مبتدأ) + اسم مرفوع (خبر المبتدأ)]

حرف ناسخ: (إن/ أنّ – كأن – ليت – لعل – لكنّ)

جملة منسوخة: [حرف] + [اسم (منصوب) + اسم (مرفوع)]

إعرابها: [اسم (الحرف) منصوب + خبر (الحرف) مرفوع]

الجملة الاسمية	حالتها (أصلية/ منسوخة؟)	إعراب الاسم الأول	إعراب الاسم الثاني
السماءُ صافيةٌ	.....	.....	.....
إنَّ السماءَ صافيةٌ	.....	اسم إنّ.....؟	.....إنّ مرفوع؟

ألاحظ:

- أن الجمل الاسمية في حالتها الأصلية تتكون من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع.
- الجملة المنسوخة، جملة اسمية تقدمها حرف ناسخ جعل المبتدأ المرفوع اسما له منصوبا، وخبر المبتدأ خبرا له مرفوعا.

أستنتج:

تدخل الحروف الناسخة على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

٧ – حذف بعض حروف الكلمة، أسلوب تعمد إليه العربية طلبا لخفة النطق، لاسيما تلك الكلمات التي يكثر استعمالها ودورانها على الألسن. أتعرف إحدى حالات حذف **الألف** من خلال المقارنة بين الجمل التالية:

- **بسم** الله الرحمن الرحيم.
- **باسم** الله نبدأ الدرس.
- **لاسم** الله حلاوة في القلوب.
- ليس اسم **كاسم** الله.

ألاحظ:

- أن الألف حذفت من كلمة (اسم) حين كتبت البسملة تامة غير مختصرة.
- عندما اختصرت البسملة لم تحذف الألف.
- لم تحذف الألف من كلمة (اسم) حين دخل عليها حرفا الجر: اللام والكاف.

أستنتج:

- **تحذف الألف من البسملة إذا وردت كاملة غير مختصرة، فتكتب هكذا (بسم).**
- **لا تحذف الألف من كلمة (اسم) إذا دخل عليها غير (الباء) من حروف الجر.**

---

٨ – لما كثر دوران البسملة على ألسنتهم عمدوا إلى تخفيف بعض كلماتها. تعرفتُ فيما سبق تخفيف كلمة (باسم)، ومن خلال المقارنة بين الجمل التالية أحاول تعرف كلمتين أخريين خففتا بحذف حرف من كل منهما.

- بسم **الله الرحمن** الرحيم.
- عبد الله صديقي.
- يا رحمان يا رحيم.

ألاحظ:

- أن الأصل في لفظ الجلالة (الله): (إلاه)، حذفت الهمزة للتعظيم والتفخيم، وعوضت بالألف واللام (ال)، فصار اللفظ: (الله)[1].
- حافظ لفظ الجلالة (الله) على صورته في البسملة وغيرها.
- لم يحذف الألف من وسط كلمة (الرحمن) حين جاءت غير معرفة بـ(ال).

أستنتج:

- لفظ الجلالة (الله) يكتب دائما بهذه الصورة في البسملة وغيرها.
- تحذف الألف من وسط كلمة (الرحمن) الواردة في البسملة التامة، أو المقترنة بـ(ال) في غير البسملة.

---

[1] – ينظر: جايد زيدان مخلف، الاحتجاج بكثرة الاستعمال في اللغة، مجلة الحكمة، ع ٧، بريطانيا – ليدز، الجمادان: ١٤١٦هـ، ص١٧٣.

(٢)

المَشيُ الطَّليقُ فِعْلٌ غِنائيٌّ يفتَحُ عينَ السَّائِرِ على جميعِ الجِهاتِ، وعَملٌ شِعريٌّ، لَهُ إيقاعُهُ الَّذِي يَختَلِطُ فيهِ الصَّمتُ بِالحَركةِ، وهوَ فِعْلٌ رَتيبٌ يَربطُ بينَ خُطْوَةٍ وأُخرَى تُشبِهُهَا، وبِدايَةٌ تُغلِقُها نِهايَةٌ، وتَجرِبَةٌ يَتَأَمَّلُ الفِكرُ فِيهَا أَحكامَهُ، ومجالٌ لِلتَّذكُّرِ والاستبصارِ مُشبَعٌ بالهُدوءِ والوِحدَةِ.

يَختارُ المُتَجَوِّلُ الطَّليقُ الاتِّجاهَ الذي يُريدُ، ويَذهبُ ويرجِعُ مِن دونِ أَنْ يستشيرَ أَحدًا، هذَا هُوَ مَعنَى المَشْي، أَو إِنَّه: تِجوالٌ مُنعِشٌ مُتَقَشِّفٌ يَحتاجُ السَّاقيْنِ لا غيرَهما، يضَعُ أَمامَ السَّائِرِ جَمَالًا لا يَتَوقَعُهُ، كَما لو كانَ المَشيُ تَحَرُّرًا لَطِيفًا تَنتَظرهُ مُكافأَةٌ.

هُنَاكَ مَشَّاؤُونَ عِظامٌ أَكتفي مِنهم بِـ"رُوسُو" و"غَاندي"، فقد جَعلَ جَانْ جاكْ رُوسو مِنَ المَشيِ فِعْلاً رُومانسيًّا، يعيشُ الإنسانُ بِهِ عُزلَتَهُ، يَقتربُ مِنَ الطَّبيعةِ، ويكونُ طَبِيعيًّا، ويُحِبُّ نَفسَه كمَا يَشاءُ، ولا يَكونُ أَنَانِيًّا؛ ذَلكَ أَنَّ الأنانيَّةَ تَأْتي معَ المُجتَمعِ، ويَجهلُهَا السَّائِرُ المُفردُ المُوزَّعُ على الأَحلامِ.

هذَا الأَخيرُ، الَّذي يُؤنِسُهُ مشيُهُ، يُحرِّرُ بِالمَشيِ قَلبَه مِنْ ضُغوطِ المُجتَمعِ، ومِنْ أَلوانِ العُنفِ والكَراهِيَةِ، يُسقِطُ عَنهُ أَقنِعَتَهُ ويَمضي معَ وِلادةٍ جَديدةٍ، تأتي معَها أَفكارٌ لَمْ يلْتَقِ بِها قَبْلًا. كَانتِ الأَفكارُ تأتيهِ معَ المَشيِ الطَّويلِ بقدرِ مَا كانتِ الدُّروبُ تُوقِظُ خيَالَهُ.

أَمَّا غاندي فقدِ استعارَ مِنْ عادةِ المَشيِ ثلاثةَ أَبعادٍ على الأَقلِّ: الاعتِمادَ على العملِ العَضليِّ؛ إِذ الإنسانُ عامِلٌ في خِدمةِ ذاتِه، ورَفْضَ السُّرعةِ الصَّادرةِ عنِ الآلاتِ، وتَوليدَ إِرادَةِ التَّغييرِ؛ إِذ في مَشيِ الجُموعِ ما يقضي على العَطالةِ وبَلادَةِ الرُّوحِ. لقدْ عَبَّرَ غاندي بِفعلِ المَشيِ عن منظورٍ بسيطٍ للحياةِ، وعن بساطةٍ فَاعِلةٍ لَها أَغراضٌ سِياسِيَّةٌ[١].

[١] – فيصل دراج، فلسفة المشي من الرواقيين إلى غاندي،
http://www.alhayat.com/Articles/١٠٧٧١٩٩٩/%D٩٪٨١٪D٨٪B١٪D٩٪٨A%D٨٪AF%D٨٪B١٪D٩

١ – أقرأ النص لأبحث عما يشير إلى المفاهيم التالية:

- الحرية.
- الاستبصار.
- العزلة.

٢– "تأتي الأنانية من المجتمع، ويجهلها الفرد السائر".

- ما معنى الأنانية؟
- ما رأيك: ألفرد هو الأناني أم المجتمع؟
- كيف وظف روسو المشي لكي يتخلص من الأنانية؟

---

٣ – "عبر غاندي بالمشي عن أغراض سياسية".

- أبحث في شبكة الإنترنت عن دور غاندي في استقلال الهند.

---

٤ – أعلل ما يأتي:

- تأتي الأفكار أثناء المشي الطويل.
- توقظ الدروب خيال الفرد .
- المشي يقضي على بلادة الروح.
- يحرر المشي القلب من ضغوط الحياة اليومية.

---

٥ – "يضع المشي أمام الماشي جمالا لا يتوقعه".

- ما معنى "الجمال" في هذا السياق؟
- كيف يضع المشي أمام الماشي جمالا؟

---

٦ – تدعى الحروف الناسخة أحيانا "الحروف المشبهة بالفعل"؛ لكونها تتضمن معنى الفعل. أتأمل الأمثلة التالية لاكتشاف معاني الحروف الناسخة:

إنّ المشيَ مفيدٌ. _____ [أكدّتُ] المشي مفيدٌ.

كأنَّ المباراةَ معركةٌ _____ [شبهتُ] المباراةَ بمعركة.

حضر المتسابقون، **لكنّ** السباقَ تأجل. _____ حضر المتسابقون، [استدركتُ] السباقَ تأجل.

ليتَ السلامَ يعمُّ الكون. _____ [تمنيتُ] السلامَ يعمُّ الكون.

لعلَّ الفوزَ سهلٌ. _____ [رجوتُ] الفوزَ سهلا.

ألاحظ:

أن الحرف الناسخ في القائمة اليمنى يتضمن المعنى نفسه المفهوم من الفعل المقابل له في القائمة اليسرى.

أستنتج:

– أن كل حرف من الحروف الناسخة يتضمن معنى ينفرد به، ويميز عن غيره.

– تفيد الحروف الناسخة المعاني التالية: إنّ / أَن (للتوكيد)، كأنّ (للتشبيه)، لكنّ (للاستدراك)، ليت (للتمنّي)، لعلّ (للترجّي والتوقع).

---

٧ – يتخذ كل حرف ناسخ اسمًا منصوبًا أو ضميرًا في محل نصب؛ أميز نوع الاسم في الجمل التالية:

الجملة	الحرف الناسخ	اسمه	نوع الاسم (ظاهر، ضمير متصل؟)
ليت الأنانيةَ تختفي من مجتمعنا	.....	.....	.....
لعلّكما مستمتعان بالفُرجة.	.....	كُما	.....
الملعب كبير لكنّك تراه صغيرا	لكنّ	.....	.....
إنّهم بارعون.	.....	.....	ضمير متصل
الجسم كأنه الآلة إذا أهملت صدَأت	.....	.....	.....

ألاحظ:

- أتى اسم الحرف الناسخ اسما ظاهرا (المثال الأول)، في حين جاء في بقية الأمثلة .....؟
- الضمير المتصل قد يكون للمفرد أو للمثنى أو للجمع، كما قد يكون للمخاطب أو للغائب.

أستنتج:

يأتي بعد كل حرف ناسخ اسم منصوب، أو ضمير متصل في محل نصب.

---

٨ – الألف في كلمتي (اسم – استغفرت) هي "ألف وصل"[1] لأنها تكتب [هكذا:(ا) بغير همزة (ء)].

أحاول أن أجد تفسيرا لكتابتهما في الجمل الاستفهامية (هكذا: أ)، كما في المثالين التاليين:

- **أسمك محمد؟**
- **أستغفرتَ ربك؟**

ألاحظ:

- **أن كلمة (أسمك) هي في الأصل (اسمك) دخلت عليها ألف الاستفهام، أي: (أ + اسمك) لتكون هكذا: (أ اسمك)، فحذفت الألف من (اسم)، وأثبتت ألف الاستفهام، وهي ألف قطع.**
- **أن كلمة (أستغفرتَ) هي في الأصل (استغفرت) دخلت عليها ألف الاستفهام، أي: (أ + استغفرت) لتكون هكذا: (أ استغفرت)، فحذفت ألف الفعل (استغفرت)، وأثبتت ألف الاستفهام، وهي ألف قطع.**

---

[1] – لعل استعمال (ألف الوصل) في مثل هذا المقام أولى من التعبير الشائع (همزة الوصل) لأن تكرار كلمة "همزة" قد يربك المتعلم. وللمزيد من المسوغات، ينظر: إبراهيم السامرائي، استقراء الواو والياء في الأصول الثلاثية، مجلة المعجمية، تونس، ع ٢١ – ٢٢، ٢٠٠٦، ص٢٠٥

أستنتج: تحذف ألف الوصل [ا] من أول الكلمة إذا سبقت بألف الاستفهام [أ].

---

٨ – أنطق الكلمة الملونة بهدوء وروية، ملاحظا حالة الألف في (ال) بعد دخول حرف اللام عليها:

- الناس لهم رؤى مختلفة في الحياة ـــــــــــ **لِلنّاس رؤى مختلفة في الحياة.**
- الآخرة خير لك من الأولى ـــــــــــ **{وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ}** (سورة الضحى: ٤).

ألاحظ:

- دخلت اللام المكسورة على كلمة الناس، أي (لِ / الناس) فحذفت الألف وكتبت هكذا (**لِلناس**).
- دخلت اللام المفتوحة على كلمة الآخرة، أي (لَ / الآخرة) فحذفت الألف وكتبت هكذا (**للآخرة**).

أستنتج: تحذف ألف (ال) من الكلمات المسبوقة بحرف اللام مكسورة أو مفتوحة.

---

(٣)

– أ –

غَصَّتْ مَدارِجُ المَلعبِ بِالنَّاسِ، مِنهم أَبناءُ بَلدتِي، وهُمُ الأَكثرُ، وشِقٌّ آخَرُ مِمَّنْ وَفَدوا لِمناصَرةِ الفَريقِ الضَّيفِ. لَمْ أَقدِر عَلى الِانحِيازِ في تَجرِبَتي الأُولَى هذِهِ، اهتِمامِي كُلُّهُ انْصَبَّ في الفُرْجَةِ علَى هَذا الحَشْدِ الهائِلِ مِنَ الرِّجَالِ، أَنَا لَمْ تُتَحْ لِي رُؤْيَةُ مِثلِهِ مِنْ قَبلُ، لَا فِي أَعراسِ أَقَارِبِنَا، ولَا في الحَفَلاتِ الشَّعْبِيَّةِ الَّتِي أَحضُرُهَا.

علَى أَنَّي اِنْدَمَجْتُ بعدَ قَليلٍ في الصَّخَبِ العَامِّ، وصِرتُ أَطُوفُ بِحُرِّيَّةٍ بَينَ مُعْرُوضَاتِ البَاعَةِ الجَوَّالينَ، وأَهْزُجُ، أَوْ أُصَفِّرُ، أَوْ أُصَفِّقُ، قَافِزًا بَيْنَ المَدارِجِ، بَعْدَ أَنْ قَضَيتُ فَتْرَةً قَصِيرةً فِي اِنْكِمَاشٍ بَليدٍ بِأَعلَى أَحَدِ المَدارِجِ القَصِيَّةِ.

لَفَّنِي جَوُّ المَلعبِ بِسُهولَةٍ، هَضَمَنِي فِي مَعِدَتِهِ الضَّخْمَةِ، وَجَدْتُنِي أَهتِفُ حينَ نَزَلَ الفَريقَانِ إِلَى المَيدانِ، قَصَدْتُ تَشجيعَ كِلَيهِمَا، لَكِنْ لَمَّا ابْتَدأَ اللَّعِبُ اِنحزْتُ إِلَى أَحدِهِمَا – لا أَذكرُ أَيَّهُما، ولا أَدرِي لِمَاذا؟ – وصِرتُ أَصْرُخُ عَلى كُلِّ مَن أَخطَأَ، وأُحَيِّي بِتَصفيقَةٍ مُوَقَّعَةٍ مَنِ استحْسَنْتُ لَعِبَهُ.

أَصَابَتْنِي العَدْوَى بَعْدُ، مَعَ أَنَّ هذِهِ زِيارَتِي الأُولَى لِمَلعَبِ الكُرَةِ، بَلْ قَدْ نَزَلْتُ فِي نِهَايَةِ المُقَابَلَةِ كَالهَاوِي العَرِيقِ فِي زُمْرَةِ المُعجَبِينَ لِلَّحاقِ بِاللَّاعِبينَ إِلَى غُرفِ المَلابِسِ... رُغمَ المَنْعِ، أَصَرَّ الجَميعُ على الوُقُوفِ أَمامَ البابِ مُنتَظِرينَ خُروج أَبطَالِهِم المُحبَّبينَ إِليهِمُ، ووقَفْتُ بَيْنَ سِيقَانِهِم الطَّويلَةِ رافِعًا رَأْسِي لِالتِقَاطِ مُنَاقَشَاتِهُمُ وتَعَاليقِهِم الصَّاخِبَةِ، وهيَاجِهمُ الَّذي لا يَنْتَهِي.

فِي هذِهِ اللَّحظَةِ تَدَخَّلتْ يَدُ أَبِي لِتَضَعَ حَدًّا لِحَالَةِ الهِسْتِيريَا الَّتي كُنتُ أَعيشُهَا، ولِتُعيدُنِي إِلى عَالَمٍ هَادِئٍ كُنْتُ أُزْجِي فيهِ طُفُولَتِي بِتَوفيقٍ كامِلٍ بَينَ تَقاليدِ العَائِلَةِ، وتَعَاليمِ المَدْرسةِ.

– ب –

- **بَلَغَنِي هذهِ الأَيَّامُ عَنْ إِحدَى عَمَّاتِي أَنَّها تَبكِي بُكَاءً يومَ يَنهَزِمُ الفَريقُ الَّذي يَعشَقُهُ ابنُها، أَمَّا يَومَ يَنتَصِرُ فإِنَّها تَدعُو جميعَ جَاراتِهَا لِسهرةٍ تُقَدِّمُ فيهَا شَايًا وكَعكًا تَصنَعُه لِلمنَاسَبةِ.**
- **دَعَانِي بَعضُ الأَصدقاءِ إِلى مَنزِلِهِ، ونَبَّهَني قبلَ الدُّخُولِ إِلى تَحَاشِي الحَديثِ عَنِ الرِّياضَةِ لِكيلَا يَغتَنِمُها صِهرُهُ العَجُوزُ فُرصةً لِإِفسادِ مَجلِسِنَا بِتَعدادِ مناقِبِ فَريقِهِ. يومَها عَرفْتُ أَنَّ هذَا الرَّجُلَ يُوزِّعُ تَزمُّتَهُ بِالعدْلِ بَينَ الإِيمانِ بِرَبِّهِ، والانتِصارِ لِفَريقِهِ.**

– ج –

- **كَتَبَتْ صَحيفَةٌ يَومِيَّةٌ فِي أَحَدِ أَركانِهَا:**

((أَكيدٌ أَنَّ كُرَةَ القَدَمِ سَتَكونُ مِحْورًا مِنْ أَهَمِّ مَحاوِرِ المُستَقبَلِ.. وأَتَنَبَّأُ أَنَّ المُستَقبَلَ سَيظهَرُ فيهِ أَدَبٌ كُرَويٌّ.. وشِعْرٌ كُرَويٌّ .. وغِنَاءٌ كُرَويٌّ .. وستَستَعمِرُ كُرةَ القَدمِ الثَّقافَةَ.. فَتُوجِّهُهَا وتُخْضِعُهَا وتُكَوِّرُها)).

- **الصَّحيفَةُ نَفسُهَا خَاضِعَةٌ لِلقَضَاءِ المَحتُومِ، وهِيَ تُخَصِّصُ يَومِيًّا أَربعَ صَفحاتٍ لِلأَلعابِ.**

– د –

كِتَابٌ يُبَاعُ في الأَسواقِ ويَلقَى رَوَاجًا كَبيرًا عُنوانُهُ: "لا أَقدِرُ أَنْ أُفَكِّرَ وأَنَا أَرقُصُ". كانَ بِالإِمكَانِ أَنْ يَكُونَ عُنوانُهُ: "أَقدِرُ أَنْ أُفَكِّرَ وأَنَا أَلعَبُ".

عبد الواحد براهم[1]

[1] – عبد الواحد براهم، الألعاب، مجلة قصص، تونس، ع ٣٢ ، أبريل ١٩٧٦م، ص ص: ٨ – ١٢. (بتصرف)

١ – ضع عنوانا لكل نص من النصوص القصصية الأربعة.

_____

٢ – تشترك النصوص الأربعة في الحديث عن موضوع واحد. ما هو؟

_____

٣ – أقارن العبارة بما يقابلها:

"اندمجت (**بعد قليل**) في الصخب العام". ـــــــــــــــــــ **ثمَّ** اندمجت في الصخب العام.

"اندمجت (**مباشرة**) في الصخب العام". ـــــــــــــــــــ **فا**ندمجت في الصخب العام.

- ما الحرف الذي حل محل (بعد قليل)؟
- ما الحرف الذي حل محل (مباشرة)؟
- ما الفرق في الاستعمال بين الحرفين: (**فـ ، ثم**)؟

_____

٤ – "وقفت بين سيقانهم الطويلة رافعا رأسي". ما الذي تفهمه من هذه العبارة، لاسيما:

- المرحلة العمرية للراوي.
- حجم جسم الراوي.

_____

٥ – "ستستعمر الكرة الثقافة".

- ما معنى تستعمر في هذا السياق؟
- ما مجالات الاستعمار التي تنبأت بها القصة؟

_____

٦ – "أقدر أن أفكر وأنا ألعب".

- هل يحتاج اللعب إلى تفكير.
- ما مجالات التفكير التي تفرض نفسها على اللاعب؟

_____

٧ – الأصل أن يقع اسم الحرف الناسخ بعده مباشرة، غير أن هذا التركيب قد يتغير أحيانا، فيتقدم خبر الحرف على اسمه. أحلل الجملتين التاليتين لاكتشاف إحدى حالات تأخر الاسم عن الخبر:

الجملة	الحرف الناسخ	اسمه	خبره	نوع الخبر (مفرد/ مركب؟)
لعلَّ المستقبلَ مشرقٌ.				
إنّ في الرياضةِ نشاطاً.				
علمتُ	أنّ	روادًا	للكتاب	مركب (لـِ + ...)

ألاحظ:

– أن خبر الحرف الناسخ في المثال الأول مفرد (كلمة واحدة)، فجاءت الجملة وفق التركيب المعتاد: [**حرف ناسخ + اسمه المنصوب + خبره المرفوع**].

– أن خبر الحرف الناسخ في المثالين الثاني والثالث مركب من كلمتين (حرف جر + اسم جرور) ولهذا تقدم الخبر على الاسم فكان التركيب على النحو التالي: [**حرف ناسخ + خبر مقدم + اسم مؤخر**].

أستنتج: يجوز تقدم أخبار الحروف الناسخة على أسمائها، إذا تركب الخبر من حرف جر واسم مجرور.

---

٨ – أُكمِلُ الجدول على غرار المثال الأول:

اللهُ غفورٌ	إنَّ ..... غفورٌ	إنَّما اللهُ غفورٌ
الجسمُ آلةٌ	.....	كأنَّما .....

ألاحظ:

– الجملة في العمود الأول مكونة من: ..... مرفوع. + ... مرفوع.

– الجملة في العمود الثاني مكونة من:..... + اسم..... منصوب. + ... مرفوع.

– الجملة في العمود الثالث مكونة من: (**حرف ناسخ + ما**) + **مبتدأ** ..... + **خبر المبتدأ** .....

أستنتج:

إذا اتصلت (ما) بالحرف الناسخ أبطلت عمله، وعادت الجملة الاسمية إلى حالتها الأصلية مكونة من مبتدأ وخبر.

---

٩ – تحذف الألف من (ما) الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر. أتأمل المثالين التاليين:

– **بِمَ** تهتم هذه الأيام؟

– **لِمَ** قلتَ هذا؟

ألاحظ:

– أن (**ما**) الاستفهامية تعني "**أي شيء؟**". لذا تكون عند دخول حرف الجر على النحو التالي:

(**بِمَ**) = **بِ** + **أي شيء** = **بأي شيء؟**

(**لِمَ**) = **لِ** + **أي شيء** = **لِأي شيء؟**

- حذف الألف من (ما) في مثل هذين المثالين يبين أن الاستفهام هو المراد من الجملة، وليس الإخبار، كقولك: (قمت بما كلفت به).

أستنتج:

تحذف ألف "ما" الاستفهامية إذا تقدم عليها حرف الجر، فترسم بالفتح هكذا: (ـمَ / مَ)

---

١٠ – تحذف إحدى اللامين من بعض الأسماء الموصولة كثيرة الاستعمال. أتأمل الأسماء الموصولة التالية:

- **الذي – التي.**
- اللذان – اللذين.
- اللتان – اللتين.
- **الذين.**
- اللاتي.

ألاحظ:

جاءت الكلمات: (الذي) و(التي) و(الذين) بلام واحدة، في حين كتبت الكلمات الأخرى بلامين اثنين.

أستنتج:

الأصل في الأسماء الموصولة أن تكتب بلامين، إلا أن (الذي، والتي، والذين) تستعمل بكثرة ولهذا حففت بحذف إحدى لاميها.

١١– أقرأ الرسالة التالية التي تقدم بها طالب إلى المشرف على نادي اللياقة في الجامعة:

بسم الله الرحمن الرحيم

١/١/ ١٤٣٩هـ

٢١/٩/ ٢٠١٧م

طلب التحاق بنادي اللياقة الجامعي

سعادة الأستاذ المشرف على نادي اللياقة الجامعي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فأفيد سعادتكم بأنني كنت مشتركا في نادي لياقة على حسابي الخاص، وقد انتهت فترة اشتراكي، وأرغب في الالتحاق بنادي اللياقة الجامعي. أرجو أن تقبلوني عضوا في النادي.

وتفضلوا بقبول التقدير والاحترام.

الطالب

خالد محمد أحمد

كلية التربية – قسم اللغة العربية

المرفقات

صورة من التقرير الطبي.

بعد قراءة هذه الرسالة الإدارية أجيب عن الأسئلة التالية:

- بم بدأت الرسالة؟
- هل اشتملت الرسالة على تاريخ؟
- هل تضمنت الرسالة المرسل إليه؟
- هل تضمنت الرسالة تحية إلى المرسل إليه؟
- ما الكلمة التي فصلت بين المرسل إليه وبين مقدمة الرسالة؟
- ضع مقدمة الرسالة بين قوسين، وكذلك العرض والخاتمة.
- هل تضمنت الرسالة تحية ختامية؟
- هل تضمنت الرسالة اسم مرسل الرسالة (التوقيع)؟
- هل هناك مرفقات مع الرسالة؟

من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة يمكنني أن ألاحظ:

- تبدأ الرسالة بالبسملة، وتقع في الوسط في أعلى الصفحة .
- تتضمن الرسالة التاريخ، ويكُتب إلى اليسار في أعلى الصفحة.
- تضمن السطر الأول بعد البسملة اسم المرسل إليه.
- بعد المرسل إليه تضمنت الرسالة تحية افتتاحية.
- فصلت كلمة (وبعد) بين اسم المرسل إليه وبين مقدمة الرسالة.
- تحتوي الرسالة على مقدمة (تمهيد).
- تحتوي الرسالة على عرض (توضيح الهدف).
- تحتوي الرسالة على خاتمة.
- تحتوي الرسالة على توقيع المرسل.
- أحيانا تستدعي الرسالة مرفقات.

١٢– من خلال ما تقدم، أقترحُ تعريفا للرسالة الإدارية.

---

١٣ – أختار واحدا من أنواع الرسائل الإدارية التالية: (الشكر. الشكوى. التهنئة. التعزية. اعتذار. طلب وظيفة)، وأشرع في كتابة الرسالة.

تقويم ختامي

١ – "نشاطٌ ذهنيٌ عضليٌ، مارسَهُ الإنسانُ منذُ وجودِه الأَولِ، وأقامَهُ على قواعدَ كانَ يبتدِعُها أولًا، ثم يتم تنظيمُها والاتفاقُ عليها بعد ذلكَ، وبعضُ هذا النشاطِ ظلَّ يترقَّى ويترقَّى إلى أن أصبحَ فنًّا له أدواتُه ووسائلُه، وله عناصرُه ووظائفُه، وأصبحتْ مزاولتهُ ضربًا من ضروبِ التربيةِ والتَّهذيبِ. وكانَ كلَّما نمَا، نمتْ معَهُ رغبةُ مزاوليهِ في نيلِ ظفرٍ ومتعةٍ أو تجنُّبِ إخفاقٍ وخيبةٍ". المقصود بهذا النشاط:

أ – البحث. ب – العمل. ج – اللعب. د – الفن.

٢ – سُئِلَ شُرَيحٌ عنِ اللّعبِ بالشطرنجِ فأجابَ: "إذا سلمتْ أيديهما من الطُّغيانِ، ولسانُهما من العُدوانِ، وصلواتُهما من النسيانِ، فهو مباحٌ بين الإخوانِ، غيرُ محرمٍ على الخِّلانِ". الأسلوب البلاغي الذي وظفه هذا النص، هو:

أ – الطباق. (الجمع بين الشيء وضده). **ب – السجع.** (تشابه نهايات الكلمات أو الجمل).

ج – الجناس. (تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى). **د – لا شيء مما ذكر.**

٣ – وصف ابن خلدون لعبة عند العرب، فقال: "الكرّج: تماثيلُ خيلٍ مُسرَّجةٍ من الخَشبِ، معلقةٍ بأطرافِ أقبيةٍ، يلبسُها النِّسوانُ، ويحاكينَ بها امتطاءَ الخيلِ، فيكرّونَ، ويفرّونَ، ويتثاقفونَ". ورد في هذا النص (اسم جمع) [أي ليس له مفرد من لفظه] هو:

أ – الخيل. ب – النسوان. ج – أقبية. د – (أ + ب).

٤ – "يبدو من وصف ما وُصِف من ألعاب العرب أنها ذات طابع جماعي، تتسم بالبساطة في أدائها، وأدواتها، وجزاءاتها، وتمارس في أوقات مختلفة من الليل والنهار. لا لتزجية أوقات الفراغ فحسب، ولكن لتنمية مهارات كامنة، وغرس قيم نبيلة مثمرة". استعمل النص "تزجية الوقت" في سياق تأكيده أن العرب لم تكن تنظر إلى الألعاب على أنها إهدار للوقت فيما لا طائل من ورائه. أما كلمة "تزجية" في قولك: "تزجية السيارة" فتعني:

أ – تفكيكها إلى أجزاء. ب – فقدانها وضياعها. ج – دفعها برفق للأمام. د – تنظيف زجاجها.

٥ – ((رَوتْ الصُّحُفُ في رُكنِ "الطَّرائِف":

- **أَنَّ أَحدَ سُكانِ رِيُو دِي جَانيرو أَلقَى بِنَفسِهِ مِنْ نَافِذةِ عِمارةٍ شاهِقةٍ احتِفالًا بِالعَودَةِ الظَّافِرةِ لِفريقِ الكُرةِ البَرازيليِّ.**
- **اقتَتَلَ شَعبانِ إفريقيانِ على ضِفَّتَيْ نَهرِ الكاميرون ذاتَ يومٍ مِن أَجلِ مُباراةٍ في كُرةِ القَدمِ.**
- **أَلقَتْ دَولةُ "قواتيمالا" بِجنوبِ أَمريكَا القنابِلَ على إِحدَى جَاراتِها لِسببٍ مُمَاثِلٍ))[1].**

الفكرة الرئيسية التي يتناولها النص هي:

أ – التفاهم الرياضي. ب – التعصب الرياضي. ج – التشجيع الهادف. – الروح الرياضية.

٦ – إعراب كلمة (المؤمنين) في جملة: (إن المؤمنين إخوة):

أ– مبتدأ مرفوع ب– اسم إن منصوب. ج– خبر مرفوع. د– خبر إن منصوب.

[1] – براهم، مرجع سابق، ص ١٢.

٧ – نوع اسم "كأنَّ" في جملة (كأنَّه علم في رأسه نار):

أ–ضمير منفصل. ب – ضمير محذوف. ج – ضمير متصل. د– ضمير مستتر.

٨ – معنى (لكنَّ) في الجملة: "حضر الطلاب لكنَّ المحاضرة تأجلت":

أ–التوكيد. ب– الرجاء. ج– التنبيه. د– الاستدراك.

٩ – إعراب كلمة (إخوة) في الجملة: (إنما المؤمنون إخوة):

أ– خبر إنَّ مرفوع. ب – خبر المبتدأ مرفوع. ج – اسم إن مؤخر. د– مبتدأ مؤخر.

١٠ – إذا أردت توكيد جملة (السماء منيرة) أدخلت عليها الحرف الناسخ:

أ– إنَّ. ب– لعلّ. ج–كأنّ. د – (أ + ب).

١١ – تحذف الألف من أول البسملة التامة عندما تسبق بحرف الجر:

أ – الباء. ب – الكاف. ج– اللام. د – جميع ما سبق.

١٢ – عند دخول همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهذا الحرف (ا) يجب:

أ– حذف همزة الاستفهام. ب– حذف همزة القطع.

ج– حذف الحرف الأول من الكلمة. د– أن تبقى الكلمة بلا تغيير.

١٣ – عند دخول اللام على اسم مبدوء بـ(ال) تحذف الألف من (ال).

أ – خطأ. ب – صواب.

١٤ – تحذف إحدى لامي كلمة (الذي):

أ – لكثرة الاستعمال. ب – لندرة الاستعمال. ج – رجوعا للأصل. د – جميع ما ذكر.

١٥ – إذا اتصلت (ما) الاستفهامية بحرف من حروف الجر، كتبت هكذا:

أ – (مَا). ب – (مَ). ج– (مَ) . د – ب + ج

١٦ – الطريقة الصحيحة عند توجيه الرسالة الإدارية إلى شخص معين هي أن يذكر:

أ – اسمه الثلاثي. ب –كنيته. ج – منصبه الوظيفي. د – (أ + ب)

١٧ – من أبرز خصائص الرسالة الإدارية: تجنب المبالغات والصور الجمالية.

(أ) صواب. (ب) خطأ.

١٨ – غالبا ما تأتي الرسالة الإدارية في صفحة واحدة فقط.

(أ) صواب. (ب) خطأ.

١٩ – "شاكرين ومقدرين جميل تعاونكم". ترد مثل هذه العبارة في الرسالة الإدارية، وتوضع:

أ– في الزاوية اليسرى أسفل الصفحة. ب – في الوسط أسفل الصفحة.

ج – بعد التحية الافتتاحية مباشرة. د – عقب عبارة (وبعد).

٢٠ – تخصص خاتمة الرسالة الإدارية لـ:

أ – شرح موضوع الرسالة. ب – وصف محتوى المرفقات.

ج– تحديد المطلوب من الرسالة. د– التعريف بمرسل الرسالة.

١٠

الوحدة العاشرة

أهداف الوحدة **يتوقع من الطالبـ/ـة بعد نهاية الوحدة أن يكون قادرًا على:** - **أن يشرح موقف الإسلام من العمل .** - **أن يبين أهمية العمل لتقدم المجتمعات.** - **أن يستخدم الأفعال الناسخة وفق معانيها الأساسية.** - **أن يضبط اسم الأفعال الناسخة بعلامة الإعراب المناسبة.** - **أن يضبط خبر الأفعال الناسخة بعلامة الإعراب المناسبة.** - **أن يكتب سيرته الذاتية عند الحاجة.**	

(١)

وَرَدَتْ مُفرَدَةُ (العَمَل) في المُعجمِ العَرَبِيِّ بِمعانٍ مُتعدِّدةٍ، مِنْ ذلكَ: أَنَّ العَمَلَ هُوَ المِهْنَةُ والفِعلُ، والجَمعُ أَعمَالٌ. عَمِلَ عملاً، وأعْمَلَهُ غَيرُه: استَعْمَله، واعتَمَلَ الرَّجُلُ: عَمِل بِنَفسِهِ، واستعْمَلَ فُلانٌ غَيرَهُ: إِذَا طَلَبَ مِنهُ أَنْ يَعمَلَ لَديهِ، واستُعْمِلَ فُلانٌ: إِذَا وُلِّيَ عَمَلًا مِنْ أَعمَالِ السُّلطةِ الحَاكِمَةِ. وفي الحديثِ الشَّريفِ [صحيح مسلم بشرح النووي ١٠/٢١٢]: (أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ دَفَعَ إلى يَهُودِ خَيبَر نَخلَ خَيبَر وأَرْضَهَا على أَنْ يَعتَمِلُوهَا مِنْ أَموالِهِمْ)، أَيْ: أَنْ يَقُومُوا بِمَا يَحتاجُ إليهِ مِنْ عِمارةٍ، وزِراعَةٍ، وتَلقيحٍ، وحِراسةٍ، ونَحوِ ذلكَ.

والعَمَلُ: كُلُّ فِعْلٍ يَصدُرُ مِنَ الإِنسانِ بِقَصدِهِ، فَهوَ أَخَصُّ مِنَ الفِعلِ؛ لِأَنَّ الفِعلَ قد يُنسَبُ إلى الحيَواناتِ الَّتِي يَقَعُ مِنْها فِعلٌ بِغيرِ قَصدٍ، وقَدْ يُنسَبُ إلى الجَماداتِ، والعَمَلُ لا يُقالُ إِلَّا فِيمَا كانَ عَنْ فِكرٍ ورَوِيَّةٍ؛ ولِهذَا قُرِنَ بالعِلْمِ. والعَمَلُ يَعُمُّ أَفعالَ القُلوبِ والجَوارِحِ. وتُطلَقُ كَلِمَةُ العَملِ أَيضًا لِلدِّلالةِ على مَعنَى الوَظيفَةِ، أَو الحِرفَةِ الحُرَّةِ، أَوِ الصِّنَاعةِ.

ويَنصَرِفُ مُصطلحُ "العَمَل" أَوَّلَ مَا يَنصرِفُ إلى العَمَلِ العَضَليِّ، والجُهدِ الجَسديِّ الَّذي يُحَوِّلُ بِهِ الإِنسانُ الأَشياءَ في الطَّبيعةِ، ومِنْ ثَمَّ فَإِنَّهُ يَرتبِطُ بِالعَملِ اليَدويِّ، ولكِنَّهُ يَدُلُّ أَيضًا عَلى العَمَلِ الفِكريِّ، ولاسِيَّمَا حينَ ينشَغِلُ المَرءُ بِفكرةٍ مُعَيَّنةٍ. فيقالُ مَثلًا: "هَذهِ الفِكرةُ تَشغَلُ ذِهنَ هذا الشَّخصِ"، بل إِنَّ كلِمةَ "صِنَاعة" في اللُّغةِ العَربيَّةِ تَنتقِلُ مِنْ مُستَوى الحِرفَةِ لِتَشمَلَ العَمَلَ الفِكريَّ، فَلدينَا مثلًا: صِنَاعةُ النَّحوِ، وصِنَاعةُ الإِنشاءِ، وصِنَاعةُ الأَدَبِ، وصِناعَةُ المَنطقِ.. إلخ، وقد صُنِّفتْ قَديمًا وحديثًا كُتُبٌ كثيرةٌ حَمَلَ عُنوانُها لَفظةَ "صِنَاعَة".

ولا يُمكِنُ أَنْ يكونَ العَملُ البَشريُّ نَشاطًا مَادِّيًّا وحَسْبُ؛ إذ مِنَ المُمكِنِ أَنْ يُسمَّى عملُ الحيَوانِ في سبيلِ السَّعيِ إلى غِذائِهِ، أَو بِناءِ مَسكنِهِ نَشاطًا ماديًّا، أَمَّا العَمَلُ البَشريُّ فلابُدَّ أَنْ يَنطَوي على شيءٍ يُمَيِّزُهُ مِنْ عَملِ الحيَوانِ، أَو مِنْ أَحداثِ الطَّبيعةِ الجامِدةِ. فإِذَا فُهِمَ العَمَلُ على هذا النَّحوِ، أَمكنَ وَصفُهُ بِأَنَّهُ النَّشاطُ الإِنسانيُّ الحقُّ؛ ذلكَ لأَنَّ الإِنسانَ ليسَ حيوانًا عاقِلًا وحِسْب، ولا حيَوانًا ناطِقًا كما يقولُ الفَلاسِفةُ، بل هو زيادةً على ذلكَ كائِنٌ عامِلٌ، فَالعَمَلُ هوَ الصِّفةُ المُميزةُ للإِنسانِ[١].

[١] – نايف شقير، ثقافة العمل في التراث العربي، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد ١٢٧، يوليو ٢٠١٢م، ص ص: ٤١ – ٥٢. (بتصرف).

١ – أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ما معنى العمل لغويا؟
- ما الرابط بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي للعمل؟
- ما الذي يميز العمل البشري؟

---

٢ – "دفع الرسول ﷺ إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم".

- ما معنى يعتملوها؟.
- حلل كلمة (يعتملوها) إلى عناصرها الأساسية من الأفعال والأسماء.
- كيف نفيد من هذا الأثر في حياتنا المعاصرة؟

---

٣ – "يُحوِّل الإنسان الطبيعة بالعمل".

- ما معنى الطبيعة في هذا السياق؟.
- ما أثر هذا التحويل على تطور حياة البشر ؟.
- يزيد العمل من قيمة الأشياء الطبيعية. ما معنى هذا؟.

---

٤ – "يرتبط العمل بالجهد العضلي، لكنه يرتبط كذلك بالجهد الفكري".

- أي جهد من هذين يميز عمل الحيوان من عمل الإنسان؟.
- ترجمت الثقافة العربية الجهد الفكري إلى مفهوم . أين وردت هذه الفكرة في النص؟.

---

٥ – هناك تعريفات شتى للإنسان من مثل: (الإنسان حيوان عاقل)، (الإنسان حيوان ناطق)، (الإنسان حيوان عامل)...

- ما الذي يميز تعريف الإنسان بالعمل عن غيره.
- (عاقل — ناطق – عامل). كيف تتكامل هذه الصفات لتكوّن معنى الإنسان؟

---

٦ – حين يذكر الفعل تتبادر له في الذهن دلالتان: [حدث + زمن]. أستخرجُ الفعل من الجمل التالية مبينا دلالته على الحدث والزمن:

الجملة	الفعل	الحدث	الزمن
ذهبَ محمدٌ.	.....	الذهاب	.....
يخرجُ العاملُ.	.....	.....	الحالي (المضارع)
كانَ العملُ شاقًا.	**كان**	**لا يوجد**	**الماضي**

ألاحظ:

- أن الفعلين (ذهب، يخرج) يدلان على [حدث + زمن]، ولهذا فكل منهما فعل (**تام**) لم ينقص من دلالته شيء.
- الفعل التام يحتاج إلى فاعل.
- أن الفعل (كان) لا يدل على حدث، بل على الزمن فقط. أي "نقص" منه الجزء الأول؛ ولذلك فهو فعل (**ناقص**).
- بما أن الفعل الناقص (كان) لم يتضمن حدثًا معينًا لم يأت بعده فاعل.

أستنتج:

- **الفعل نوعان: تام وناقص، التام: ما دل على حدث مقترن بزمن، أما الناقص فلا يدل على حدث، بل على الزمن فقط.**
- **لا يأتي بعد الفعل الناقص فاعل.**

---

٧ – تعرف "الأفعال الناقصة" أيضا بـ"الأفعال الناسخة". لمعرفة سبب هذه التسمية أقوم بإكمال الفراغات التالية:

(أ)	(ب)
الطبيبُ أمينٌ.	كان ..... أمينًا.
الحقُّ	كان الحقُّ واضحًا.
..... وفيٌّ	..... محمدٌ وفيًّا.

ألاحظ:

- أن الجمل في (أ) **جمل اسمية** غير مسبوقة بشيء، وتركيبها: [مبتدأ .....+ ..... مرفوع].

- أن الجمل في (ب) جمل اسمية **منسوخة**، أي مسبوقة بالفعل (**كان**) الذي "نَسَخَ" (أي: ألغىَ) الحكم الأصلي للجملة الاسمية (مبتدأ مرفوع + خبر مرفوع)، وأتى بحكم آخر أكسب الجملة معنى جديدًا، وشكلًا إعرابيًا مختلفًا، لتصبح بهذا التركيب: **[(كان) + اسم مرفوع + اسم منصوب]**.
- أن الأفعال الناقصة التي تدخل على الجمل الاسمية فتغيرها معنى وشكلا، تسمى: **الأفعال الناسخة**.

أستنتج:

(كان) فعل ناقص ناسخ يدخل على الجملة الاسمية فيرفع ركنها الأول (المبتدأ) وينصب ركنها الثاني (الخبر).

---

٨ – وصل الكلمات: هناك كلمات توصل ببعضها البعض طبقا لقواعد معينة. فيما يلي بعضها:

يمكن لـ(كي) أن تتصل بـ(لا) عند توفر شرط أساسي. أحاول تعرفه من خلال المثالين التاليين:

- أسرعت في الخروج **كي لا** أتأخر عن عملي.
- أسرعت في الخروج **لكيلا** أتأخر عن عملي.

ألاحظ:

- المثال الأول: فصلت (كي) عن (لا).
- المثال الثاني: (لكيلا) عبارة عن ثلاث كلمات هي: [لِ + كي + لا]

أستنتج:

تتصل (كي) بـ(لا) إذا سبقت بلام التعليل (لِ)، وعندها تكتب الكلمات الثلاث متصلة هكذا: (لكيلا).

---

٩ – (كيما) كلمة مركبة من كلمتين، أحاول تعرفهما من خلال المثال التالي:

- التحقت بالجامعة **كيما** أتعلم.

ألاحظ:

- (كيما) تتكون من: كي + ما.
- (كي) تفيد بيان السبب والعلة وهي بمنزلة لام التعليل.

أستنتج: توصل (كي) التي تفيد التعليل بـ(ما)، فتكتبان هكذا: (كيما).

(٢)

وقَدْ كانَ مَوقِفُ العَربِ قبلَ الإسلامِ، وأَعنِي سُكَّانَ الجزيرةِ العربيةِ وما جاورَها، موقِفًا حَادًّا مُشبَعًا بَاحتِقارِ العَملِ وأَصحابِهِ، ويُمكنُ للباحِثِ أَنْ يتَبيَّنَ هذَا الموقِفَ مِنْ خِلالِ المَخزونِ اللُّغويِّ الذي يَختزِنُ القِيَمَ والمَفاهيمَ لدَى كُلِّ أُمَّةٍ من الأُمَمِ.

لمْ يُقبِلْ العربُ الأحرارُ وأَبناءُ البيوتِ على الحِرفِ اليَدويَّةِ، فَالعملُ اليَدويُّ من الأُمورِ المُستَهجنَةِ عِندَهم، فلا يَليقُ بالعربيِّ الشَّريفِ الحُرِّ أَنْ يكونَ صانِعًا؛ لأنَّ الصناعةَ من حِرَفِ العَبيدِ، والخَدمِ، والأَعاجِمِ، والمُستضعفينَ مِنَ النَّاسِ، وإذا أَخذنا برواياتِ أَهلِ الأَخبارِ نَجِدُ أَنَّ عَددَ أَصحابِ الحِرفِ اليَدويَّةِ كانَ قَليلًا جِدًّا، فَلمْ يَكُنْ في مكةَ – مثَلًا – نجارٌ بارِعٌ، ومثل ذلكَ في يثربَ.

إنَّ هذَا المَوقفَ المُزدَري لِلعمَلِ والمِهَنِ اليَدويَّةِ مُستَغربٌ؛ إذْ لا يُمكِنُ لِلمُجتَمعِ الاستغناءُ عن عمَلِ أُولئِكَ الصُّناعِ، بل إنَّ مَنْ عابَ علَى أَهلِ المِهنِ اشتِغالَهم بِالحِرفِ اليَدويَّةِ كانَ عالةً عَليهِم في أَكثرِ الأُمورِ الَّتي تَخُصُّ شُؤونَ حياتِهم اليَوميَّة. ولكنَّ البَحثَ في هذا الموقفِ يَقُودُنا إلى إدراكِ حَقيقةٍ نَاصِعةٍ، هيَ أَنَّ الصِّناعةَ لا تَقومُ إلا في مكانٍ تَتوفَّرُ فيهِ مُستلزماتُها مِن أَمنٍ، واستقرارٍ، وتوفرِ المَوادِ الأَوليَّةِ اللَّازِمةِ، أَيْ بِيئَةٍ حضريَّةٍ، أمَّا البادِيةُ فالصناعةُ فيهَا بسيطةٌ تُلائِمُ ذلكَ المُجتمعُ البَدويُّ. ولكنَّ عدمَ الحاجَةِ إلى تلكَ الصناعاتِ وما تُنتجُهُ، واحتقارَ العاملينَ فيها شاعَ في الشعرِ العربيِّ، والأمثالِ المتداولةِ، وهذا ما صاغَ وِجدانَ الناسِ، فاستمرَّ هذا الموقفُ المُزدري حتَّى بعدَ أَنْ تغيَّرتْ حاجاتُ المجتمعِ، وصارتْ الحياةُ تَستدعي مثلَ تلكَ الصِّناعاتِ.

على أَنَّ ثناءَ العربِ كانَ مُنصبًّا على العملِ بالتِّجارةِ، فهيَ برأيِهم مِنْ أَشرفِ ما يُزاوِلُه الإنسانُ، وقد عمِلَ فيها أَكثرُ أَشرافِ مكةَ، وهيَ حقًّا المِهنةُ الوحيدةُ المُربحةُ في جزيرةِ العربِ، فالزِّراعةُ لا تُدِرُّ علَيهم رِبحًا كبيرًا، والصناعةُ غيرُ مُتاحةٍ؛ لذلكَ عافُوها وعابُوها، ولمْ تكنْ لَديهم وسيلةٌ مربحةٌ أُخرَى. وقد نظرَ العربيُّ إلى التِّجارةِ والعاملينَ فيها نظرةَ احترامٍ وتقديرٍ، معَ أَنَّها في النِّهايةِ مهنةٌ كغيرِهَا من المهنِ، وفيها ما فيها من الحِيَلِ والخِدَعِ واللَّعِبِ على النَّاسِ، وقد بَقيتْ لِلتِّجارةِ هذهِ المَنزلةُ في الإسلامِ؛ مِمَّا يَدُلُّ على ما كانَ لها من منزِلةٍ في نُفوسِ العَربِ[١].

[١] – نايف شقير، ثقافة العمل في التراث العربي، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد ١٢٧، يوليو ٢٠١٢م، ص ص: ٤١ – ٥٢.

١ – أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- لماذا ازدرى العرب قبل الإسلام العمل؟
- ما مستلزمات قيام الصناعة؟
- ما المهنة التي تصدرت اهتمام العرب ؟

---

٢ – أعلل ما يلي:

- استهجان العربي العمل اليدوي.
- ندرة الصناعة في البادية.
- نظرة العرب المحترمة إلى التجارة.

---

٣ – "يمكن للباحث أن يتبين احتقار العمل من خلال المخزون اللغوي العربي الذي يختزن القيم والمفاهيم".

- هل تجد في محيطك من يحتقر العمل؟.
- هل تستطيع أن تكوّن معجما لغويا بسيطا لكلمات من محيطك تحتقر العمل.
- ماذا يعني أن تنتشر في ثقافتنا أمثال وأقوال تسخر من بعض المهن الشريفة؟

---

٤ – تربط بعض القبائل العربية في عصرنا هذا بين الحِرَف اليدوية وفئات معينة من الناس لها خصائص جسمية، كلون البشرة، أو خصائص معنوية تتعلق بالحسب والنسب.

- إلام يشير هذا الربط ؟
- ما خطره على اللحمة الوطنية؟
- ما مدى مساهمة ثقافة كهذه في تخلف المجتمع ثقافيا وصناعيا؟

---

٥ – أكمل فراغات الجدول التالي ملاحظا حالة الجملة الاسمية حين تنسخ بـ"فعل"، وحين تنسخ بـ"حرف":

الجملة الاسمية المنسوخة	الناسخ	نوعه	إعراب الاسم الأول	إعراب الاسم الثاني
إنَّ القمرَ منيرٌ	.....	حرف	..... إنَّ	خبر ....
كانَ ..... منيرًا	كانَ	.....	اسم ..... مرفوع	..... كانَ منصوب.

ألاحظ:

- المثال الأول: جملة اسمية منسوخة بحرف (إنَّ) وتركيبها: [إنَّ + اسم منصوب + خبر مرفوع].
- المثال الثاني: جملة اسمية منسوخة بفعل (كانَ) وتركيبها: [كانَ + اسم مرفوع + خبر منصوب].
- لكي أفرق بين عمل الفعل الناسخ والحرف الناسخ، أتذكر أن الاسم في الجملة العربية يأتي بعد الفعل مرفوعا دائما، فيعرب فاعلا للفعل التام (حدث + زمن)، واسما للفعل الناقص (كان)؛ بما أنه لا يتضمن إلا الزمن فقط.

أستنتج:

(كان) فعل ناقص ناسخ يدخل على الجملة الاسمية فيرفع المبتدأ ويسمى "اسم كان"، وينصب خبر المبتدأ ويسمى "خبر كان".

---

٦ – (كان) فعل يتصرف تصرفا كاملا (أي يأتي منه إلى جانب الماضي، المضارع والأمر) **وهو ينسخ الجملة الاسمية في جميع تصريفاته. لأتحقق من ذلك أكمل فراغات الجدول التالي، ملاحظا تنوع مرفوع (كان) ما بين الاسم الظاهر والضمير بنوعيه (المتصل والمستتر):**

الجملة المنسوخة	الناسخ	نوعه	علامته الإعرابية	اسمه المرفوع	خبره المنصوب
كانَ الجوُّ معتدلًا	.....	.....ماض	مبني على	.....	.....
كُنْتَ محقًّا في قرارك	كانَ	.....ماض	..... السكون	تاء المخاطب (ضمير متصل)	.....
سيكونُ التواصلُ سهلًا	سيكون	فعل.....	مرفوع بالضمة	.....	.....
كنْ منصفًا	.....	..... أمر	مبني على	أنت (ضمير مستتر)	.....

ألاحظ:

- الناسخ في المثال الأول فعل ماض مبني على الفتح (كانَ)، ومرفوعه اسم ظاهر.
- الناسخ في المثال الثاني فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، ومرفوعه (ضمير متصل)
- الناسخ في المثال الثالث فعل مضارع مرفوع بالضمة (سيكونُ)، ومرفوعه اسم ظاهر.
- الناسخ في المثال الرابع فعل أمر مبني على السكون (كُنْ)، ومرفوعه (ضمير مستتر).

أستنتج:

- **يتخذ الفعل الناسخ (كان) اسما وخبرا في جميع تصريفاته (كان – يكون – كن).**
- **يأتي اسم (كان) اسما ظاهرا، أو ضميرا متصلا، أو ضميرا مستترا.**

٧ – تتصل لا النافية بـ (إنْ) و(أنْ) فتكتبان كلمة واحدة. أتأمل الأمثلة التالية:

- **إلّا** يكن الكلام مفيدا، فالصمت مستحب.
- يستحسن **ألّا** تغيب عن عملك.

ألاحظ:

- **المثال الأول:** سبقت (لا) النافية بـ(إنْ) الشرطية فوصلت بـ(لا) بعد حذف نونها.
- **المثال الثاني:** سبقت (لا) النافية بـ(أنْ) الناصبة للمضارع فوصلت بـ(لا) بعد حذف نونها.

أستنتج:

- **إذا تقدمت (إنْ) على (لا) النافية حذفت نون (إن)، وكتبتا كلمة واحدة هكذا: إلّا.**
- **إذا تقدمت (أَنْ) على (لا) النافية حذفت نون (أَنْ)، وكتبتا كلمة واحدة هكذا: أَلّا.**

---

٨ – إذا تقدمت (لام التعليل) على (أنْ) المتبوعة بـ(لا) كتبت كلمة واحدة. أتأمل المثال التالي:

- سكت **لِئَلّا** يطول الجدل.

ألاحظ:

- (**لِئَلّا**) كلمة مركبة من ثلاث كلمات هي: [**لِ** (لام التعليل) **+ أنْ + لا** (النافية)].
- رسمت (أن) بهذا الشكل (ـئن)؛ لأن همزتها تحولت إلى همزة متوسطة، فكتبت على ياء؛ لكسر ما قبلها.

أستنتج:

إذا تقدمت (لام التعليل) على (أنْ) المتبوعة بـ(لا) كتبت الكلمات الثلاث كلمة واحدة، هكذا: (لِئَلّا)

(٣)

واجَهَ الإسلامُ هذا الواقعَ الراسِخَ في وِجدانِ العربِ، وجَهِدَ في تَجاوزِ ما فيهِ من عاداتٍ وقِيَمٍ، فَأَعطى بِتَعاليمِهِ وقِيمِهِ للعملِ قِيمَتَهُ، ورَفضَ أَنْ يكونَ العَملُ عُنوانًا للعُبوديَّةِ والانحطاطِ، أَوْ عِقابِ اللهِ لعبدِهِ في هذهِ الحياةِ، وجعلَه حَقًّا وواجِبًا ونِعمةً وعبادةً، بل إنَّ العملَ هوَ عِلَّةُ الوجودِ الإنسانيِّ: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]. والعَمَلُ في الإسلامِ: كُلُّ فِعلٍ جسديٍّ أو رُوحيٍّ، شَريفٍ، ومُنتِجٍ؛ يَبذُلهُ الإنسانُ لكسْبِ العيشِ، أو لأداءِ واجباتِهِ نَحو ذاتِه، أو مجتمَعِهِ، أو ربِّهِ.

والعملُ في الإسلامِ فِعل إنسانيٌّ قائِمٌ على الاختيارِ المُلتزِمِ ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥] فالعمَلُ هُنا قوَّةٌ للتَّغلُّبِ على الكَسلِ، ومواجَهةِ المُشكلاتِ اليَوميةِ للحياةِ، وهو تعبيرٌ عن الالتزامِ بالواجِبِ، وأَداةٌ لحفظِ الكرامةِ الإنسانيةِ وصيانتِهَا، ودواءٌ لمعالجةِ كثيرٍ من الأمراضِ الأخلاقيةِ والاجتماعيةِ. وليسَ أَدلُّ على قيمةِ العملِ في الإسلامِ من ربطِهِ الإيمانَ بالعملِ؛ إِذْ تكرَّرتْ في الخطابِ القرآنيِّ عبارةُ ﴿آمنُوا وعمِلُوا.. ﴾، ولِهذَا فرضَ الإسلامُ العملَ على كُلِّ شخصٍ قادِرٍ، وعَدَّهُ شَرفًا وجِهادًا؛ فبِالعملِ يُؤَدِّي الإنسانُ رِسالتَهُ الإعماريَّةَ في الأرضِ.

وقد أصبحَ العملُ المِهْنِيُّ والفَنِّيُّ والتِّقنيُّ ضَرورةً اجتماعيةً وحضاريةً خلالَ العصرِ الحديثِ؛ لِمَا لهُ مِنْ مكانةٍ بارزةٍ، ولاسِيَّما لدَى الدُّولِ التي قطَعتْ شَوطًا كبيرًا تجاهَ تَنفيذِ البرامجِ والخُططِ التَّنمَويةِ الشَّامِلةِ، وتزدادُ أهميَّتُهُ بفعلِ عوامِلِ التَّطورِ التَّقنيِّ والتغيُّرِ الاجتماعيِّ والثقافيِّ السريعِ، الأَمرُ الذي تَرتَّبَ عليهِ إعادةُ النَّظرِ باستمرارٍ في مُحتوياتِهِ وأَساليبِهِ وتطبيقَاتِهِ[١].

[١] – نايف شقير، ثقافة العمل في التراث العربي، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد ١٢٧، يوليو ٢٠١٢م، ص ص: ٤١ – ٥٢.

١ – أقرأ النص لأجيب عن الأسئلة التالية:

- ما واقع العمل الذي وجده الإسلام؟
- كيف واجه الإسلام واقع العمل الذي وجده ؟
- ما تعريف العمل في الإسلام ؟

---

٢ – أدلل على هذه الأفكار بدليل من القرآن الكريم:

- العمل علة الوجود الإنساني.
- العمل فعل إنساني يقوم على الاختيار الملزم.
- ربط الإيمان بالعمل .

---

٣ – "يعالج العمل كثيرا من الأمراض الاجتماعية":

- ما معنى المرض الاجتماعي؟
- مثِّل لبعض الأمراض الاجتماعية.

---

٤ – "العمل تعبير عن الالتزام بالواجب".

- ما معنى الالتزام في هذا السياق؟
- ما معنى الواجب؟
- كيف يعد العمل تعبيرا عن هذا المفهوم (الالتزام بالواجب)؟

---

٥ – "يتضمن العمل في الإسلام العمل الروحي".

- ما معنى العمل الروحي؟
- مثل على مفهوم (العمل الروحي).
- لماذا ضم الإسلام هذا النوع إلى العمل؟

---

٦ – الأصل في تركيب الجملة الاسمية المنسوخة بـ(كان) أن يأتي على هذا النحو: [كانَ + اسم مرفوع + خبر منصوب]. ولكنه قد يتغير في حالات معينة، أتعرف فيما يلي على إحداها:

- كان محمدٌ مسافرًا.
- أينَ كان محمد؟

ألاحظ:

- المثال الأول: جملة اسمية منسوخة بـ(كانَ) وتركيبها: [كانَ + اسم كانَ مرفوع (محمد) + خبر كانَ منصوب (مسافرًا)].
- المثال الثاني:
  - يبدأ باسم استفهام مبني على الفتح (أينَ)، واسم الاستفهام في العربية يجب أن يتقدم على غيره.
  - تقدم "أينَ" (وهو الخبر) على الفعل والاسم، فأصبح التركيب: [**خبر كان مقدم** (أينَ) **+**(**كانَ**) **+ اسم كان** (محمد)]

أستنتج: يجب أن يتقدم خبر (كان) على الفعل والاسم إذا كان اسم استفهام.

---

٧ – (كان) أشهر الأفعال الناسخة، وهي "الأخت" الكبرى لعدد من الأفعال، أتعرف فيما يلي على أشهر أخوات كان بأن أصنفها في مجموعات وفق دلالاتها كما تتضح من النشاط التالي:

الفعل الناسخ	مثال	الدلالة
– [كان]	كان البردُ شديدا	.....
– [صار/ أصبح / أضحى/ أمسى/ بات/ غدا].	... الغنيُّ فقيرًا	.....
– [مازال / ما برح/ ما فتئ/ ما انفك/ ظل]	... المطرُ منهمرًا	.....

ألاحظ:

- تفيد (كان) الماضي المطلق غير المحدد.
- الأفعال الناسخة: [صار/ أصبح / أضحى/ أمسى/ بات/ غدا] تشترك في الدلالة على التحول والانتقال من حال إلى حال.
- الأفعال الناسخة: [مازال / ما برح/ ما فتئ/ ما انفك/ ظل] تشترك في الدلالة على الثبات والاستمرار حتى لحظة الكلام.

أستنتج:

- **(كان) أشهر الأفعال الناسخة وتدل على ماض مفتوح غير محدد.**
- **لـ(كان) "أخوات": منها ما يدل على "التحول" (صار مثلا)، ومنها ما يدل على "الثبات والاستمرار"، (ما زالَ مثلا).**
- **يمكن للأفعال الناسخة التي تشترك في دلالة معينة أن تحل محل بعضها البعض من غير أن يختل المعنى.**

---

٨ – تتعدد أنواع (ما)، كما تتعدد أشكال رسمها حين تتصل بغيرها من الأدوات. أتعرف على كيفية وصل (ما) – إذا جاءت اسما موصولا لغير العاقل بمعنى (الذي) – بحروف الجر:

١. سُررتُ **مِمّا** عملته.

٢. وسألتَ **عمَّا** تحتاج إليه.

٣. فكرتُ **فيما** أخبرتني به.

ألاحظ:

– (**مِمّا**) مركبة من كلمتين هما: [**من** (حرف جرف) + **ما** (اسم موصول)] بعد حذف نون حرف الجر.

– (**عمَّا**) مركبة من كلمتين هما: [**عن** (حرف جرف) + **ما** (اسم موصول)] بعد حذف نون حرف الجر.

– (**فيما**) مركبة من كلمتين هما: [**في** (حرف جرف) + **ما** (اسم موصول)].

– لم تحذف الألف من (ما) الموصولة؛ تمييزا لها عن (ما) الاستفهامية.

أستنتج:

إذا تقدم حرف الجر على (ما) الموصولة (بمعنى الذي) **اتصل بها، وكتبا كلمة واحدة، هكذا:** (**مـمّا** / **عمّـا**/ **فيـما**..).

٩– تأتي (مَن) استفهامية، وموصولة (بمعنى الذي)، وكلتاهما توصل ببعض حروف الجر إذا تقدمت عليهما. أتأمل الأمثلة التالية:

١. **مِمّنْ** استعرتَ هذا الكتاب؟

٢. استفدت **مِمّنْ** سبقني.

٣. **عَمَّنْ** تبحث؟

٤. عفوتُ **عَمَّنْ** أساء إليّ.

ألاحظ:

– المثال (١): (**مِمّنْ**) مركبة من [**مِنْ** (حرف جر) + **مَن** (الاستفهامية)] حذفت نون حرف الجر فاتصلت الميم بما بعدها.

– المثال (٢): (**مِمّنْ**) مركبة من [**مِنْ** (حرف جر) + **مَن** (الموصولة)] حذفت نون حرف الجر فاتصلت الميم بما بعدها.

– المثال (٣): (**عمّنْ**) مركبة من [**عنْ** (حرف جر) + **مَن** (الاستفهامية)] حذفت نون حرف الجر فاتصلت العين بما بعدها.

– المثال (٤): (**عمّنْ**) مركبة من [**عنْ** (حرف جر) + **مَن** (الموصولة)] حذفت نون حرف الجر فاتصلت العين بما بعدها.

أستنتج: توصل (مَن) بحرفي الجر [مِن/ عَن]، إذا تقدما عليها، وتكتب معهما هكذا: [(مِمّنْ) / (عمّنْ)].

١٠- املأ الفراغات التالية، وستجد أنك بعد الانتهاء قد كتبت سيرتك الذاتية التي تستطيع تقديمها إلى أي جهة أو مؤسسة تود الالتحاق بها.

- **أولا: المعلومات الشخصية:**

الاسم .....

تاريخ الميلاد ..... مكان الولادة .....

الحالة الاجتماعية .....

العنوان : ص ب ..... المدينة ..... الدولة .....

رقم الهاتف ..... الجوال ..... البريد الإلكتروني .....

آخر مؤهل حصلت عليه ..... التخصص ..... الجامعة أو المعهد.....

تاريخ الحصول على المؤهل ..... تقدير المؤهل .....

- **ثانيا: الخبرات العملية:**

العمل	التاريخ	مكان العمل

- **ثالثا: الدورات التدريبية:**

اسم الدورة	تاريخها	مكانها	موضوعها	مدتها

- **رابعا: المهارات واللغات:**

مهارة تجيدها ..... لغة أخرى .....

- **خامسا: المشاركات المجتمعية:**

- .....

- **سادسا: المعرفون:**

الاسم ..... العنوان .....

الاسم ..... العنوان .....

الاسم ..... العنوان .....

- سابعا: المرفقات: (صور من الشهادات، والوثائق)

- .....

---

١١ - بعد أن مررت بتجربة كتابة سيرتك الذاتية. اقترح تعريفا للسيرة الذاتية.

تقويم ختامي

١ – تعتمد بعض الأعمال على إرادة الفرد الداخلية، وعلى غلبة الخير في نفسه على الشر، وعلى تقديم المساعدة بدون إجبار من الآخرين. هذا النوع من العمل نسميه عملًا:

أ– تطوعيا. ب – حكوميا. ج – حرا. د – خاصا.

٢ – "رئيسُ وردية، مُلاحظُ عمَّالٍ، مراقبٌ ربَّما.. كلها ألقابٌ أتحصَّنُ خلفَها، هيَ أقصَى ما أمكنني الحصولَ عليهِ خلالَ عشرةِ أعوامٍ كاملةٍ، أقودُ فريقًا من عُمالٍ ثلاثةٍ، نَصِلُ جسورَ الوَصلِ بينَ النَّاسِ، ونَمدَّ حبلَ الحديثِ بينَهم، كأَننَا نُؤَدِّي دورًا في مسرحيَّةٍ دائريةٍ مستمرةٍ إلى الأبَدِ". المجال الذي يعمل فيه الراوي هو:

أ – التمثيل المسرحي. ب– بناء الجسور والأنفاق. ج – قطاع الهواتف والاتصالات. د – شركة الكهرباء.

٣ – أوضح كاتبٌ رأيه في مسألة الاحتفال بـ"يوم العمل" مستخدما أسلوب التنويع في العلاقات الدلالية للألفاظ، حيث كتب:

"ولكنَّ ما يستعصي على الفهم حقًّا، كيف يُمكنُ للمتقاعسينَ والمتخاذلينَ أن يحتفلوا بهذا العيد؟ وفوقَ هذا يتمتعونَ بيومِ عُطلةٍ مدفوعةِ الأجرِ، فهل يُعقلُ أن يجازَى أمثالُ هؤلاءِ؟ وهل يُعقل أنْ نساويَ في هذا اليومِ بينَ النملةِ والصرارِ وبين العبيدِ والأحرارِ؟ أليسَ في إقرارِ هذا الواقعِ ظُلمٌ وضَيمٌ لِكلِّ مجتهدٍ مجدٍّ؟".

بين الألفاظ التالية علاقة دلالية مشتركة ما عدا:

أ – (المتقاعسين : المتخاذلين). ب – (العبيد : الأحرار). ج – (ظلم : ضيم). د – (مجتهد : مجد).

٤ – "حدثٌ حياتيٌّ ضاغطٌ له انعكاسٌ سِلبيٌّ مباشرٌ على الحياةِ النفسيةِ والاجتماعيةِ للشخصِ، ويرجعُ ذلكَ أساسًا إلى أهميةِ ومكانةِ العملِ الذي يضمنُ للفردِ الاستقرارَ النفسيَّ والاندماجَ الاجتماعيَّ، ويجعلُ منه عنصرًا إيجابيًّا وفعالًا في المجتمعِ". تشير هذه الفقرة إلى مشكلة:

أ – البطالة. ب – احتقار بعض المهن. ج – التراخي في أداء الواجب. د – الترقية.

٥ – "ما أضبطَ مواعيدَ العملِ في الشركاتِ، وفي البُنوكِ، وفي المَحالِّ التجاريةِ. وما أَخَلَّ مواعيدَ العملِ في وزاراتِ الحُكومةِ على اختلافِ مصالحِها، وتنوع فروعِها، وتعددِ مكاتبِها". الأسلوب النحوي الذي استعمله الكاتب للدعوة إلى المحافظة على مواعيد العمل، هو:

أ – النداء. ب – الذم والمدح. ج – التعجب. د – المدح والذم.

٦ – يدل الفعل (كان) على:

أ –حدث فقط. ب – زمن فقط. ج – (حدث + زمن). د – (زمن + حدث).

٧ – تدخل كان وأخواتها على:

أ– الجمل الفعلية. ب – الجمل الإسمية. ج– الجمل الفعلية والإسمية. د– الجمل الشرطية.

٨ – اسم كان في الجملة (كن رحيما) :

أ– ضمير متصل. ب– ضمير منفصل. ج–ضمير مستتر. د– ضمير في محل نصب.

٩ – الفعل الذي يفيد الماضي المطلق هو:

أ– ما دامَ. ب– أصبحَ. ج– باتَ. د– كانَ.

١٠ – إذا أدخلنا (ظل) على الجملة (المطر منهمر) تغيرت كلمة (منهمر) لتصبح:

أ–منهمرٌ. ب– منهمرًا. ج– منهمرٍ. د– منهمرْ.

١١ – "حضرتُ مبكرًا ..... أُحرمَ من دخولِ المحاضرة". الكلمة المناسبة للفراغ السابق، هي:

أ –كيلا. ب – لكيلا. ج. لكي. د. كيما.

١٢ – إذا اجتمعت الكلمات الثلاث التالية: [لام التعليل (ل) + أن + لا (النافية)] كتبت هكذا:

أ – لأنلا. ب– للّا. ج – لأن لا. د – لئلّا.

١٣ – إذا اتصلت (ما) الموصولة (بمعنى الذي) بحرف الجر (من)، كتبت هكذا:

أ – (ممّا). ب – (منمَ). ج– (منمَا) . د – أ + ج

١٤ – "أفدت ..... سبقني من الدارسين". الكلمة المناسبة للفراغ هي:

أ – (ممّا). ب – (ممَ). ج– (ممّن) . د – (مِنْ مَن)

١٥ – إذا اتصل حرف الجر (عن) بـ(من) الاستفهامية، كتبا هكذا:

أ – (عن من). ب – (عمّ). ج– (عنمّن) . د – (عمَّن)

١٦ – "معلومات يقدمها شخص يرغب في شغل وظيفة معينة، أو المشاركة في مشروع، من أجل تعريف الجهة المختصة بما يمتلكه من مؤهلات وخبرات وإمكانات تؤهله للقيام بهذه المهمة".ما سبق يمثل أحد تعريفات:

أ – التقرير ب – الرسالة الإدارية. ج. السيرة الذاتية. د. جميع ما ذكر.

١٧ – ترتب المؤهلات العلمية لمقدم السيرة بدءًا من الشهادة الابتدائية، وانتهاء بآخر مؤهل جامعي حصل عليه.

أ – صواب. ب – خطأ.

١٨ – "المُعرِّفون" بكاتب السيرة، هم:

أ – بعض أفراد أسرته. ب – أصدقاء الدراسة.

ج – أساتذته ورؤساؤه في أعمال سابقة أو حالية. د – جميع ما ذكر.

١٩ – من الأمور التي يتجنب كاتب السيرة ذكرها:

أ – الحالة الاجتماعية. ب – مكان الولادة وتاريخها.

ج – اللغة الأجنبية التي يجيدها. د – التاريخ الصحي للمتقدم.

٢٠ – اعتدتَ القيامَ بأدوارٍ مسرحية ضمن أنشطة جمعيةِ الثقافةِ والفنونِ بمدينتِك. الخيار الصحيح للتعامل مع هذا الجانب من حياتك عند كتابة سيرتك الذاتية، هو:

أ – إدراجه ضمن محور الدورات التدريبية. ب – إدراجه ضمن محور الخبرات الوظيفية السابقة.

ج – إدراجه ضمن محور المشاركات المجتمعية د – تجنب الإشارة إليه.

قائمة المصادر والمراجع

- براهم، عبد الواحد. الألعاب، مجلة قصص، تونس، ع ٣٢ ، أبريل ١٩٧٦م، ص ص: ٨ – ١٢.
- الترمذي، محمد بن عيسى. سنن الترمذي، دار الكتب العلمية، موقع إسلام ويب – المكتبة الإسلامية:

http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=١٩٢٦&ID=٢&bk_no=٣٥٣٧&idto=٣٢٩٢.
- حسين، عبد العزيز. أثر الرياضة البدنية، مجلة البعثة، ع ٦، الكويت، يونيو ١٩٤٧م، ص ص: ٩٩ – ١٠٦.
- دراج، فيصل. فلسفة المشي من الرواقيين إلى غاندي:

http://www.alhayat.com/Articles/١٠٧٧١٩٩٩/%D٩%٨١%D٨%B١%D٩%٨A%D٨%AF%D٨%B١%D٩.
- الرفاعي، محمود فيصل. كيف تساهم التِّكنُولوجِيَا في النهضة، مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات، ع ٩، يونيو ١٩٩٥، ص ص: ٤٦ – ٦٠.
- زكريا، فؤاد. التفكير العلمي، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عالم المعرفة، عدد ٣، مارس ١٩٧٨،
- السامرائي، إبراهيم. استقراء الواو والياء في الأصول الثلاثية، مجلة المعجمية، تونس، ع ٢١ – ٢٢، ٢٠٠٦، ص ص: ٢٠٥ – ٢٩٠.
- شقير، نايف. ثقافة العمل في التراث العربي، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد ١٢٧، يوليو ٢٠١٢م، ص ص: ٤١ – ٥٢.
- الصويان، محمد. الفن والحياة، موقع محمد الصويان:

http://www.saadsowayan.com/html/Articles/Art١٥.htm..

- كرم، أنطونيوس. العرب أمام تحديات التّكنُولوجِيَا، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة، عدد ٥٩، نوفمبر ١٩٨٢م.

- مخلف، جايد زيدان. الاحتجاج بكثرة الاستعمال في اللغة، مجلة الحكمة، ع ٧، بريطانيا – ليدز، الجمادان: ١٤١٦هـ، ص ص: ١٧٣ – ٢١٠.

- الهاني، نور الدين. الفنون التشكيلية في رحاب التّكنُولوجِيَا، مجلة الحياة الثقافية، تونس، ع ١٨٤، يونيو ٢٠٠٧ م، ص ص ٥٨ – ٧٦.

- اليونسكو، المبادئ التوجيهية لسياسات اليونسكو فيما يتعلق بالتعلّم بالأجهزة المحمولة: http://unesdoc.unesco.org/images/٠٠٢١٩٦/٢١٩٦٤١pdf.A